



جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي  
KHALIFA INTERNATIONAL AWARD FOR DATE PALM  
AND AGRICULTURAL INNOVATION

المجلد الثامن، العدد 01  
مارس (أذار) 2016

# المباركة شجرة

جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي



بمكرمة من منصور بن زايد

نجاح وتميز لفعاليات المهرجان الأول للتمور المصرية..





Photography by : Faysal Alzadjali, Date Palm Through the Eyes of the World - 2016



جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي  
KHALIFA INTERNATIONAL AWARD FOR DATE PALM  
AND AGRICULTURAL INNOVATION

تحت رعاية

**معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان**

وزير الثقافة وتنمية المعرفة ، رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي

UNDER THE PATRONAGE OF HIS HIGHNESS SHEIKH

**NAHAYAN MABARAK AL NAHAYAN**

MINISTER OF CULTURE AND KNOWLEDGE DEVELOPMENT

CHAIRMAN OF KHALIFA INTERNATIONAL AWARD FOR DATE PALM AND

AGRICULTURAL INNOVATION'S BOARD OF TRUSTEES

**2017 AWARDS  
9<sup>th</sup> SESSION**

تعلن الجائزة عن بدء استلام طلبات ترشيح الدورة التاسعة 2017

**The Award Announce the Start of Applications for the Ninth Session 2017**

- وفق البرنامج التالي :
- تقديم طلبات الترشيح : 1 مايو – 30 أكتوبر 2016
  - إعلان أسماء الفائزين : فبراير 2017
  - حفل تكريم الفائزين : مارس 2017

- Application Period Runs : From 01 May 30 October 2016
- The Winners Names Will be Announced : February , 2017
- The Award Distribution Ceremony : March , 2017

<p><b>فئة</b> الشخصية المتميزة فهي مجال النخيل و النمر والابتكار الزراعي</p> <p><b>Influential Figure in the Field of Date Palm and Agricultural Innovation</b></p>	<p><b>فئة</b> الابتكارات الرائدة والمطورة لخدمة القطاع الزراعي</p> <p><b>Pioneering and Sophisticated Innovations Serving the Agricultural Sector</b></p>	<p><b>فئة</b> المنتجون المتميزون فيه قطاع النخيل والتمر</p> <p><b>Distinguished Producers in Date Palm Sector</b></p>	<p><b>فئة</b> المشاريع التنموية والانتاجية الرائدة</p> <p><b>Distinguished Pioneering &amp; Development &amp; Productive Projects</b></p>	<p><b>فئة</b> الدراسات المتميزة والتكنولوجيا الحديثة</p> <p><b>Distinguished Innovative Studies and Modern Technology</b></p>	<p><b>قيمة الجائزة</b> Award money <b>AED 750,000</b></p>	<p><b>قيمة الجائزة</b> Award money <b>AED 750,000</b></p>	<p><b>قيمة الجائزة</b> Award money <b>AED 750,000</b></p>	<p><b>قيمة الجائزة</b> Award money <b>AED 1,000,000</b></p>	<p><b>قيمة الجائزة</b> Award money <b>AED 1,000,000</b></p>
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

In addition to a trophy carrying the winner's name there is also a recognition certificate

بالإضافة الى درع تذكاري وشهادة تقدير

For Further Information , Please Contact:  
Khalifa International Date Palm Award and Agricultural Innovation  
P.O.Box. 82872 Al Ain, United Arab Emirates  
Tel: +971 3 783 24 34 , Fax: +971 3 783 25 50

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال:  
الأمانة العامة لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي  
ص.ب: 82872 العين، الإمارات العربية المتحدة  
الهاتف: 34 24 34 783 3 971+ , الفاكس: 50 25 783 3 971+

# شجرتنا

## شكرا خليفة...

يسعدنا أن يصدر هذا العدد المميز من مجلة الشجرة المباركة، مع إنطلاقة جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي، والتي جاءت بمكرمة من الوالد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، لتؤكد على حرص سموه ورعايته ودعمه اللامحدود للقطاع الزراعي بشكل عام وشجرة النخيل على وجه الخصوص، كما تؤكد على اهتمام سموه بتطوير البحث العلمي والدراسات والتجارب المتعلقة بالإبتكار الزراعي وبما يتناسب مع رؤية حكومة أبوظبي، ورؤاها المستقبلية بتنوع مصادر الدخل والتركيز على القطاع الزراعي باعتباره ركنا هاما ومصدرا مهما للغذاء والدخل والنهضة الإقتصادية.

لقد أدرك صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، لأهمية القطاع الزراعي غذائيا واقتصاديا واجتماعيا وتراثيا، فسار على خطى الوالد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ومنح هذا القطاع أهمية كبيرة ووجه بضرورة الارتقاء به نحو آفاق أوسع، وشدد على ضرورة تذليل كافة العقبات في سبيل تحقيق هذا النهج، وأمر، حفظه الله، بتسخير كافة أدوات العصر من التقنيات والتكنولوجيا المتقدمة لتحقيق التطور والنماء على صعيد الإبتكار الزراعي والاهتمام بشجرة نخيل التمر كعنصر غذائي هام ارتبط ارتباطا وثيقا بتراثنا وعاداتنا الاجتماعية العربية.

وإن جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي، هي واحدة من ثمار التطور الذي شهده القطاع الزراعي ونخيل التمر بدولة الإمارات، التي أصبحت تحتل مكانة مرموقة بين دول العالم في كافة المجالات والقطاعات، وتركت بصمات لا تمحى في قطاع الزراعة والإبتكار الزراعي وقطاع النخيل، على صعيد تطوير الإنتاج والتصنيع والتسويق، وقدمت خدمات جليلة لهذا القطاع على المستوى الدولي وحظيت بإشادة واحترام كافة دول العالم.

وقد حققت دولة الإمارات الريادة في هذا المجال بفضل رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حفظه الله، والدعم الكبير من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومتابعة واهتمام سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة. وجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي، هي حلقة جديدة تضاف إلى سلسلة المبادرات الكريمة لصاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله، وقد جاءت في الوقت الذي تعاني فيه الكثير من دول العالم من موجات الجفاف والخلل في الأمن الغذائي، والمجاعات التي ضربت أكثر من مكان في العالم بسبب الحروب والكوارث.. ويحدونا الأمل أن تساهم هذه الجائزة من خلال ما ستقدمه من أبحاث وتجارب ودراسات في الحد من الآثار السلبية للجفاف وسوء الإنتاج، كما نرجو أن تساهم في مكافحة الجوع ورفد القطاع الزراعي بأصناف ذات جودة عالية وإنتاج وفير؛ حيث يشكل القطاع الزراعي صمام الأمان من ناحية الأمن الغذائي العالمي ويحتل الركن الأهم منه.

ونتمنى أن نكون عند حسن ظن قيادتنا الحكيمة، وبحجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا لنواصل المسيرة التي بدأناها منذ ثماني سنوات من خلال جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر، والتي ساهمت بشكل جلي في تطوير قطاع النخيل على المستوى العربي والعالمي، وقدمت خلال مسيرتها الكثير من الدراسات والتجارب والأفكار التي ارتقت بقطاع نخيل التمر انتاجا وتصنيعا وتسويقا، وسعت إلى إيجاد حلول لكثير من المشاكل التي كان يعاني منها هذا القطاع الذي يشكل إرثا تاريخيا ومصدرا مهما للغذاء لدى كافة شعوب العالم.

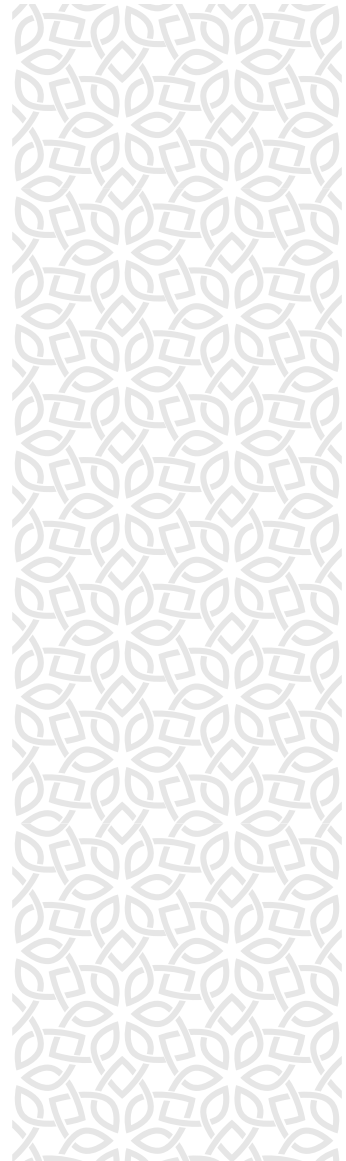
وإننا لن ندخر جهدا في سبيل المساهمة في عملية البناء والتنمية من خلال جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي، لنحافظ على ريادة هذا الجائزة، وبما يتناسب مع سمو ومقام صاحب الجائزة وراعيها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.

وإن الأهداف السامية لهذه الجائزة المباركة لن تتحقق إلا بتضافر الجهود والعمل بصدق وإخلاص، وإننا على ثقة بأن الإخوة الباحثون والخبراء والمهتمون بالإبتكار الزراعي ونخيل التمر على مستوى العالم، سيفقدون من الأبحاث والدراسات ما يعزز النهوض بهذا القطاع ويرتقي به نحو آفاق مستقبلية أفضل. وكل الشكر والتقدير والعرفان إلى الوالد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، على مبادراته الكريمة وأياديه البيضاء التي غمرت الإنسانية بالخير والعتاء.

## نهيان مبارك آل نهيان

وزير الثقافة وتنمية المعرفة

رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي



## دعوة للباحثين والكتاب والمهتمين بزراعة النخيل

انطلاقاً من حرص الأمانة العامة لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي على نشر الوعي وتوطين المعرفة العلمية المتخصصة في مجال الابتكار الزراعي وزراعة النخيل وإنتاج التمور في كافة الأوساط المعنية حول العالم، فإننا ندعو الإخوة الأكاديميين والباحثين المختصين والمنتجين ومحبي الشجرة المباركة المساهمة باللغتين العربية والانكليزية في الشؤون ذات الصلة بالابتكار الزراعي وشجرة نخيل التمر من حيث (زراعة، وقاية، رعاية، خدمات، أمراض، مكافحة، تقنيات، جني المحصول، إرشادات، صناعات تراثية، صناعات غذائية، تسويق.....)

على أن تكون المواد جهودكم الطيبة لخدمة الجائزة،  
شاكرين ومقدرين جهودكم العلمية باسم مدير التحرير  
للتواصل ترسل المواد العلمية بالتالي [kidpamagazine@gmail.com](mailto:kidpamagazine@gmail.com)  
عبر البريد الإلكتروني التالي

# كلمتنا

## مكارم خليفة ورؤاه ... مصدر إلهامنا وأسباب نجاحنا..

مع الإعلان عن انطلاق مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بإنشاء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي، فإننا نشعر بالفخر والاعتزاز لما قدمناه على مدى ثماني سنوات، من خلال جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر، والتي حققت إنجازات ونجاحات كبيرة وتركت بصمات واضحة على صعيد تطوير قطاع نخيل التمر إنتاجاً وتصنيعاً وتسويقاً، وعلى جميع المستويات المحلية والعربية والعالمية. وعملت على تطوير هذا القطاع والنهوض به، واستطاعت أن تتبوأ مكانة عالمية مرموقة باعتبارها الجائزة العلمية الأولى المتخصصة بنخيل التمر وصناعاته على مستوى العالم، وذلك بفضل الرعاية الكريمة من قبل صاحب الجائزة وراعيها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، واهتمام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومتابعة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وتوجيهات معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان رئيس مجلس أمناء الجائزة.

لقد استشرّف صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، بنظرة الثاقبة ورؤاه المستقبلية، لأهمية شجرة نخيل التمر، والإبتكار الزراعي، لتطوير القطاع الزراعي وتميمته، ودفع مسيرة الإبداع والتقدم والابتكار في هذا القطاع، من خلال أبحاث ودراسات هادفة وبناءة ستعمل على الارتقاء بهذا القطاع وزيادة الإنتاج لكافة المحاصيل، وبما يساهم في سد الحاجة العالمية للغذاء الذي أصبح يشغل الكثير من الحكومات والدول مع ما يشهده العالم من حالات الجفاف والنزاعات التي أدت إلى تراجع الزراعة وسوء الإنتاج وانعكاس ذلك على الأمن الغذائي العالمي. ما يستدعي العمل على خلق آليات جديدة والعمل على إعداد دراسات وبناءة وابتكارات رائدة لضمان تطوير هذا القطاع والوصول به إلى مستويات أفضل، بتحفيز الخبراء والباحثين والمزارعين على المساهمة بأفكارهم ومشاريعهم الرائدة لضمان تحقيق هذه الأهداف.

ونحن إذ نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى صاحب الجائزة وراعيها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، على اهتمام سموه ودعمه اللامحدود للقطاع الزراعي عامة وقطاع نخيل التمر خاصة، واهتمام سموه بالإبتكار الزراعي، فإننا على ثقة بأن هذه الجائزة ستحقق كافة الأهداف التي أنشئت لأجلها، بفضل الرعاية الكريمة لسموه حفظه الله وأفكاره ورؤاه الثاقبة.

فدولة الإمارات العربية المتحدة ومنذ عهد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، كانت السباقية دائماً بتطوير القطاع الزراعي، وإطلاق المبادرات ورعاية الفعاليات التي من شأنها النهوض بالقطاع الزراعي محلياً وعالمياً، وهو ما تشهد به أهم المحافل والمنابر العالمية.

وإن اهتمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، وأياديه البيضاء في القطاع الزراعي وشجرة النخيل أكثر من أن تعد وتحصى، وإن من واجبنا تسليط الضوء على هذا الإهتمام وهذه المكارم ومبادرات سموه الكريمة في هذا المجال، وإبراز دوره الكبير في تطوير هذا القطاع وتنميته محلياً وعربياً ودولياً.

ويحدونا التفاؤل والأمل بأننا سنحقق إنجازات كبيرة للقطاع الزراعي، من خلال هذه الجائزة الرائدة، وإن الدعم والإهتمام المستمر لوزارة شؤون الرئاسة المبنية على توجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، سيعطي الجائزة الدافع على الابتكار والنجاح والعمل بكل جد لتسخير كافة الإمكانيات لتطوير القطاع الزراعي والارتقاء بشجرة نخيل التمر، وكذلك فإن دعم ومتابعة معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة، رئيس مجلس أمناء الجائزة، سيمنح جميع العالمين والمشاركين بالجائزة التشجيع والحافز على بذل أقصى الجهود لتحقيق هذا الجائزة والإنجازات والنجاحات التي تتناسب مع مكانة وسمو صاحب الجائزة وراعيها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. نسئلكم في كل ما نعمل من رؤاه وأفكاره ومكارمه حفظه الله.

**أ.د. عبدالوهاب زايد**

أمين عام جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي



كافة أعداد مجلة الشجرة المباركة متوفرة على الموقع الإلكتروني  
لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي  
www.kidpa.ae



جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي  
KHALIFA INTERNATIONAL AWARD FOR DATE PALM  
AND AGRICULTURAL INNOVATION

### معايير النشر بالمجلة

- أن يكون المقال أو البحث جديداً، ولم يسبق نشره في أي وسيلة إعلامية.
- أن يكون المقال مطبوعاً على الحاسب الآلي سواء باللغة العربية أو الانكليزية، مذيلاً بالمصادر والمراجع المختصة.
- تدعيم البحوث والدراسات بالصور العلمية اللازمة ذات الجودة العالية Digital-High resolution
- ترسل المقالات والبحوث والصور بالبريد الإلكتروني للمجلة، أو ترسل ضمن قرص مدمج (C.D) مع نسخة ورقية مطبوعة على عنوان المجلة.
- المجلة غير ملزمة بإعادة المواد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- للجائزة حق التصرف بصور المقالات المنشورة في أي عدد.
- يرسل الكاتب صورة شخصية مع سيرته الذاتية موضحاً فيها الاسم الثلاثي ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني وصندوق البريد. بالإضافة إلى رقم حسابه البنكي للحصول على المكافأة المالية في حال النشر، وفق النظام المالي المعمول به في إدارة المجلة.
- المقالات الواردة في المجلة تعبر بالضرورة عن آراء كتابها ولا تلزم الجائزة.
- ترتيب المواد العلمية ضمن العدد يخضع لاعتبارات فنية.
- صفحات المجلة مفتوحة لجميع محبي النخلة حول العالم بما يساهم في نشر المعرفة وبناء مجتمع مستدام.

### الشجرة المباركة

مجلة فصلية علمية متخصصة بالنخيل والتمور

#### الناشر

جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي

رخصة رقم 1/107006/29505

المجلس الوطني للإعلام - أبوظبي

الرقم الدولي للتصنيف

ISBN978-9948-15-335-1

#### المجلد الثامن - العدد الأول

جمادى الآخر 1437 هجري / مارس 2016 ميلادي

#### الرئيس الفخري

سمو الشيخ نهيان مبارك آل نهيان

وزير الثقافة وتنمية المعرفة

رئيس مجلس أمناء الجائزة

#### المشرف العام

الدكتور عبد الوهاب زايد

أمين عام الجائزة

#### مدير التحرير

محمد كساب المحاميد

mdkassabm@gmail.com

#### المستشار القانوني

الدكتور هلال حميد ساعد الكعبي

رئيس اللجنة المالية والإدارية

#### منسق العلاقات العامة

عهد كركوتي

### هيئة الإشراف العلمي

الدكتور غالب علي الحضرمي

عميد كلية الأغذية والزراعة

جامعة الإمارات العربية المتحدة

الدكتور هلال حميد ساعد الكعبي

مدير إدارة الحدائق والمرافق الترفيهية

القطاع الجنوبي - بلدية مدينة العين

الدكتور حسن شبانة

الشبكة الدولية للنخيل والتمور

#### مراسلات المجلة

ترسل كافة المواد العلمية والفنية بإسم

رئيس اللجنة الإعلامية مدير التحرير

على العنوان التالي:

ص.ب: 82872 العين

الإمارات العربية المتحدة

هاتف: +9713 7832434

فاكس: +9713 7832550

kidpamagazine@gmail.com

www.kidpa.ae

### تصميم وإخراج وطباعة



areva group

صندوق بريد 33644 أبوظبي

الإمارات العربية المتحدة

هاتف: +97126395559

فاكس: +97126395558

info@arevagroup.ae

www.arevagroup.ae



جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي  
KHALIFA INTERNATIONAL AWARD FOR DATE PALM  
AND AGRICULTURAL INNOVATION

# محتويات العدد

- 13 الجابر يستقبل الأمين العام للجائزة
- 14 الأمانة العامة للجائزة تعلن عن موعد حفل إشهار الجائزة ومجلس أمنائها ومفاتها وجوائزها
- 17 حضور فاعل للجائزة في معرض النخلة الرابع
- 18 اختتام فعاليات مهرجان أبوظبي الدولي للتمور
- 28 مشاركة جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي في المعرض الدولي للتمور بأرفود بالمغرب.
- 30 الجائزة تشارك في مهرجان الإمارات الدولي للنخيل والتمر...
- 32 جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي تشارك بفاعلية في مهرجان ليوا للطرب وعجمان للطرب...
- 34 اللجنة المنظمة تعقد اجتماعها الأول في سيوة...
- 36 الإعلان عن أسماء الفائزين بالدورة السابعة في مسابقة (النخلة في عيون العالم).
- 40 اللجنة المنظمة لمهرجان الشيخ زايد التراثي تتوج الفائزين بمسابقة النخلة للتمور
- 44 مؤتمر الإستثمار في قطاع النخيل والتمور (الواقع والآفاق)
- 46 الإدارة المستدامة للأفات في نخيل التمر
- 48 التمور والسكريات عالية الفركتوز
- 50 أشجار النخيل بين التدهور ومحاولات التثمين بالمغرب
- 66 نخيل البحرين في دليل الخليج



06

خليفة بن زايد

يصدر مرسوماً بشأن "جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي"



8

منصور بن زايد... يستقبل الدكتور عبدالوهاب زايد



10

«الفاو» تمنح د. عبدالوهاب زايد لقب سفير الأمم المتحدة للنوابا الحسنة



22

نجاح وتميز لفعاليات المهرجان الأول للتمور المصرية..

# خليفة بن زايد

## يصدر مرسوماً بشأن "جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي"

أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، المرسوم الاتحادي رقم 97 لسنة 2015 بشأن جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي. ونص المرسوم على أن تنشأ جائزة سنوية تسمى جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي، تهدف إلى تعريف العالم باهتمام الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بزراعة النخيل والإبتكار الزراعي وبمبادراته الكريمة في الأنشطة والمجالات المتعلقة بدعم البحوث والدراسات الخاصة بنخيل التمر والإبتكار الزراعي. كما تهدف إلى إبراز الدور الرائد لدولة الإمارات في دفع مسيرة الإبداع والتقدم والإبتكار في مجال نخيل التمر والإبتكار الزراعي، وتشجيع العاملين في القطاع الزراعي وفي مجال زراعة نخيل التمر سواء من الباحثين أو المزارعين أو المصدرين أو المؤسسات وكذلك الشركات والهيئات العالمية لتبني مثل هذه الابتكارات، فضلاً عن دعم البحث العلمي الخاص بتطوير القطاع الزراعي ونخيل التمر والاستفادة من الخبرات العالمية لإيجاد أفضل السبل للارتقاء بالقطاع الزراعي ونخيل التمر. ونص المرسوم أنه ضمن أهداف الجائزة تكريم الشخصيات المؤثرة في القطاع الزراعي وفي مجال نخيل التمر مع تحفيز المبتكرين حول العالم لإظهار الحلول الإبداعية التي تعود بالنفع على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وتنمية التعاون بين الجهات المختلفة في مجالات الأبحاث والإكتار والزراعة والصناعة المعتمدة على القطاع الزراعي ونخيل التمر كمادة أساسية في المنتجات النهائية. كما تهدف الجائزة إلى نشر التوعية بضرورة تطوير القطاع الزراعي والاهتمام بنخيل التمر على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، تعزيز الدور الكبير لدولة الإمارات في احتضان الجوائز والأحداث العالمية والاهتمام بقضايا حماية البيئة ومحاربة الفقر وزيادة الرقعة الخضراء بما يخدم قضايا التنمية الزراعية المستدامة. ونصت المادة الثالثة من المرسوم على أن تمنح الجائزة إلى من يستوفي المعايير ويتوافر فيه شروط المنح من الأفراد والجهات العاملة في مجال نخيل التمر والإبتكار الزراعي



جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي  
KHALIFA INTERNATIONAL AWARD FOR DATE PALM  
AND AGRICULTURAL INNOVATION



وهي المؤسسات والمعاهد والكليات العاملة في القطاع الزراعي ومجال نخيل التمر، المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والشركات الخاصة التي لها مشاريع متميزة في هذا المجال، الباحثون والعلماء المتميزون، وأفضل الطلبة، والمهندسون والفنيون والمزارعون المتميزون في هذا المجال. ويخصص للجائزة ميزانية سنوية بمبلغ اثني عشر مليون درهم، وتخصص الاعتمادات اللازمة لها في صورة مكافآت مالية تحدد فئاتها وفقاً لأحكام المادة 6 من الرسوم التي تنص على أن تشكل لجنة علمية لمنح الجائزة بقرار من رئيس مجلس الأمناء وتختص بتنفيذ السياسة العامة للجائزة والمعتمد من مجلس الأمناء، وتحديد فئات الجائزة ووضع النظام الأساسي وشروط الترشيح لكل مجالات الجائزة، ووضع معايير تقييم الأعمال والترشيحات المقدمة وأية اختصاصات أخرى تسند إليها من مجلس الأمناء. وتشكل كل سنتين لجان تحكيم بقرار من مجلس الأمناء بناء على اقتراح اللجنة المنظمة وتختص اللجان بعملية التقييم وإعطاء الرأي الاستشاري حول المرشحين ورفع التقارير لرئيس اللجنة المنظمة. ويشكل للجائزة مجلس أمناء بقرار صادر عن صاحب السمو رئيس الدولة، يختص برسم السياسة العامة للجائزة ووضع معايير منحها والنظام المالي والإداري، وتحديد أعداد وأشخاص كل مستحق للجائزة، وتشكيل اللجان الدائمة والمؤقتة مع تحديد اختصاصاتها تبعاً لاحتياجات أعمال الجائزة واعتماد الحساب الختامي ومتابعة أعمال اللجان الدائمة والمؤقتة واعتماد تقاريرها وأي اختصاصات أخرى ذات صلة مباشرة بالاختصاصات السابقة. ونصت المادة التاسعة من المرسوم على أن يلغى المرسوم الاتحادي رقم 15 لسنة 2007 بشأن جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر، كما يلغى كل نص يخالف أو يتعارض مع أحكام هذا المرسوم.

#### مجلس أمناء الجائزة برئاسة نهيان بن مبارك

كما أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، قرار رئيس الدولة رقم 5 لسنة 2015 في شأن تشكيل مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي. يشكل مجلس الأمناء برئاسة معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة، وعضوية كل من مدير عام منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية، مدير عام المركز الدولي للزراعة بالمناطق الجافة، وزير البيئة والمياه، مدير عام جهاز أبوظبي للرقابة الغذائية، المستشار الزراعي بوزارة شؤون الرئاسة، المدير التنفيذي لمركز المتروlogيا. ونص القرار على أن يسمى المجلس من بين أعضائه نائباً للرئيس يحل محله عند غيابه، ويسمى رئيس المجلس أميناً عاماً للجائزة ومقرراً لها، ولأمين عام الجائزة أن يستعين بمن يرى الاستعانة بهم سواء من داخل الدولة أو من خارجها.

# سمو الشيخ منصور بن زايد ...

يستقبل الدكتور عبدالوهاب زايد  
بمناسبة تعيينه "سفيراً للنوايا الحسنة  
لمنظمة الأغذية والزراعة" ...

ومن جانبه أهدى الدكتور عبدالوهاب زايد هذا الإنجاز إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وإلى قيادة وحكومة دولة الإمارات، وإلى سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، مؤكداً أن سموه هو المثل الأعلى والقُدوة في البذل والعطاء والاجتهاد وتحقيق النجاح.

كما أكد الدكتور عبدالوهاب أن هذا الإنجاز ما كان ليتحقق لولا دعم القيادة الحكيمة بدولة الإمارات في ظل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، ورعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رعاه الله، ومتابعة سمو الشيخ منصور بن زايد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير

استقبل سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، بمكتب سموه اليوم، سعادة الدكتور عبدالوهاب زايد المستشار الزراعي بالوزارة، الأمين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي، بمناسبة تسمية سعاده "سفيراً لنوايا الحسنة لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) بدولة الإمارات العربية المتحدة".

وهناً سمو الشيخ منصور بن زايد الدكتور عبدالوهاب زايد على هذا المنصب، وأشاد بجهوده ومساهماته الكبيرة في تنمية وتطوير القطاع الزراعي وخاصة قطاع نخيل التمر على المستوى المحلي والعربي، وتمنى له التوفيق والنجاح في أداء المهام الموكلة إليه من خلال هذا المنصب.



نخيل التمر، وذلك خلال مسيرته العلمية والعملية التي تمتد لأكثر من 30 عاما.

وتسلم الدكتور عبد الوهاب زايد شهادة سفير النوايا الحسنة للمنظمة من معالي جوزيه غرازيانو دا سيلفا المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو)، في حفل خاص أقامته المنظمة بهذه المناسبة في مكتبها بالعاصمة الإيطالية روما خلال شهر ديسمبر الماضي.

وكانت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة قد منحت الدكتور عبد الوهاب زايد، المستشار بوزارة شؤون الرئاسة، الأمين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي، لقب "سفير النوايا الحسنة لمنظمة الأمم المتحدة بدولة الإمارات العربية المتحدة"، تقديرا لجهوده ودوره الفاعل في تطوير القطاع الزراعي، من خلال العديد من الأبحاث والدراسات والتجارب التي قدمها وانعكست ايجابا على تطوير القطاع الزراعي وبخاصة

شؤون الرئاسة، واهتمامهم الكبير بالقطاع الزراعي وتطويره وتقديم كافة أساليب الدعم للارتقاء به إلى أفضل المستويات.

كما أكد على أنه سيكون على قدر المسؤولية والمهام الملقاة على عاتقه وحسب توجيهات القيادة الرشيدة وسمو الشيخ منصور بن زايد، والعمل على إبراز الوجه المشرق والدور المميزة لدولة الإمارات العربية المتحدة عربيا وعالميا وعلى كافة الأصعدة.

تقديرًا لجهوده في تطوير القطاع الزراعي..

## «الفاو» تمنح د. عبدالوهاب زايد لقب سفير الأمم المتحدة للنوايا الحسنة



والتجارب التي انعكست إيجاباً على تطوير القطاع الزراعي، وخاصة نخيل التمر.

وأعرب سعادة د. عبدالوهاب زايد عن سعادته بهذا التكريم، وأهدى الإنجاز إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإلى سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، مشيداً

منحت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) سعادة الأستاذ الدكتور عبدالوهاب زايد، المستشار الزراعي في وزارة شؤون الرئاسة الإماراتية، والأمين العام لجائزة خليفة الدولية للنخيل والإبتكار الزراعي، لقب «سفير للأمم المتحدة للنوايا الحسنة لمنظم الأغذية والزراعة بدولة الإمارات العربية المتحدة»، تقديرًا لجهوده ومساهماته الكبيرة في تنمية وتطوير القطاع الزراعي على المستويين العربي والعالمي، من خلال إجرائه العديد من الأبحاث والدراسات



وقد حققت المشاريع التي أشرف عليها بتكليف من البرنامج وفي العديد من الدول، مثل بوركينا فاسو وناميبيا والأردن والنيجر ونيجيريا وسورية، وتونس واليمن، نجاحاً كبيراً، وعملت هذه المشاريع على المساهمة في تطوير القطاع الزراعي والأمن الغذائي في تلك الدول، إضافة إلى جهوده الكبيرة في تطوير قطاع نخيل التمر من خلال عمله أميناً عاماً لجائزة خليفة الدولية لنخيل.

### مسيرة حافلة بالنجاح والعطاء والإنجاز...

الأستاذ الدكتور عبد الوهاب زايد خبير مغربي في مجال زراعة نخيل التمر، من مواليد مدينة فاس بالملكة المغربية، حصل على شهادة الدكتوراه في البستنة الزراعية عام 1990، ثم دراسات ما بعد الدكتوراه برعاية من مؤسسة (فولبرايت) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.

بدأ مسيرته العملية العالمية بالعمل بوظيفة كبير الخبراء الفنيين في منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة، وكذلك برنامج الأمم المتحدة

إليه في هذا المجال، بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، والرعاية والدعم المميز من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والمتابعة الحثيثة والاهتمام من قبل سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وكذلك توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة وتنمية المعرفة، رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي.

كما توجه ممثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بدولة الإمارات العربية المتحدة بالشكر والتقدير إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حفظها الله (سفيرة الأمم المتحدة فوق العادة للنوايا الحسنة) على دور سموها الكبير والفاعل في دعم مشاريع الأمم المتحدة على مستوى العالم.

وقال الإدريسي: «إن بصمات الدكتور عبد الوهاب زايد في القطاع الزراعي كثيرة،

بالدور الكبير والهام لسموهم في تحفيز وتشجيع الباحثين والأكاديميين والعاملين في القطاع الزراعي وقطاع نخيل التمر، ومؤكداً مساهمات سموهم الكثيرة في تطوير هذا القطاع، وتكريم المهتمين بشجرة النخيل على مستوى العالم. كما أشاد الدكتور زايد بالتشجيع المستمر الذي لقيه من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة وتنمية المعرفة، رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي تم عقده بهذه المناسبة صباح اليوم في فندق قصر الإمارات، بحضور سعادة المهدي الإدريسي، ممثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وحشد من ممثلي وسائل الإعلام إلى جانب جمهور غفير.

وقال المهدي الإدريسي إن هذا اللقب الممنوح لسعادة الدكتور عبد الوهاب زايد من منظمة الأغذية والزراعة الأممية، هو تقدير واعتراف بالتقدم والتطور الذي شهده القطاع الزراعي بدولة الإمارات العربية المتحدة، والمستوى الذي وصلت



الإيمائي لمدة 20 سنة، ويقدم حاليا في دولة الإمارات العربية المتحدة ويعمل مستشارا في وزارة شؤون الرئاسة الإماراتية وأميننا عاما لجائزة خليفة الدولية للنخيل والابتكار الزراعي.

التحق الأستاذ الدكتور عبد الوهاب زايد بدولة الإمارات العربية المتحدة في الأول من شهر يونيو لعام 2000م، وذلك لقيادة مشروع لتطوير زراعة نخيل التمر باستخدام تقنيات زراعة الأنسجة، وكان وقتها يعمل في مشروع مماثل في جمهورية ناميبيا. وحرص على حشد الدعم المجتمعي لنخيل التمر، الذي يمثل قيمة كبرى في منطقة الخليج، وتمكن من تحضير الاجتماعات الأولية لإنشاء «جمعية أصدقاء النخلة». كما اقترح فكرة إنشاء معرض شامل للنخيل والتمور، وأشرف بنفسه على تنفيذ الفكرة، حيث أقيمت الدورة الأولى للمعرض في العام 2005م، وكان حدثاً فريداً في تاريخ المعارض بدولة الإمارات، وجذب انتباه الجميع، وأشادت به وسائل الإعلام المحلية والأجنبية. كما أشرف على تنظيم العديد من الندوات والمؤتمرات والورشات العلمية المتخصصة في زراعة نخيل التمر سواء في دولة الإمارات أو على الصعيدين الإقليمي والدولي، ومن أهمها سلسلة المؤتمر الدولي لنخيل التمر ما بين 1998 و2014. وهي منتديات علمية رفيعة المستوى، تُنظم كل أربع سنوات، يتم فيها تبادل المعارف والخبرات، والتعرف على أحدث التقنيات في مجال نخيل التمر، كما نجح الأستاذ الدكتور عبد الوهاب زايد في إقامة الشبكة العالمية لنخيل التمر، والتي تتخذ من وحدة دراسات وبحوث تنمية النخيل والتمور التابعة لجامعة الإمارات العربية المتحدة مقراً لها. إلى جانب ذلك أشرف على تأهيل عدد من الكوادر الوطنية لتولي المسؤولية في قطاع نخيل التمر بدولة الإمارات، وذلك على صعيد مختلف

والزراعة (الفاو) بالعربية والإنجليزية، وصدر منه عدة طبعات، ومعجم مصطلحات التقنية الحيوية في الزراعة والغذاء، وقد صدر أولاً بالإنجليزية، ثم ترجم إلى خمس لغات عالمية. وكتاب بعنوان (النخيل في القرآن والسنة).

نال الدكتور عبد الوهاب زايد العديد من الجوائز منها جائزة (أوارد سين آر. بي) من منظمة (الفاو) عام 1999، وجائزة التميز التي تمنحها المنظمة العربية للتنمية الزراعية. كما حصلت (وحدة دراسات وبحوث تنمية النخيل والتمور) في جامعة الإمارات، التي يشرف عليها، على شهادة التميز العالمية نظير بحثه المتميزة التي نالت شهرة عالمية.

المؤسسات والوزارات المهمة بقطاع الزراعة بصفة عامة والنخيل بصفة خاصة.

وخلال مسيرته الحافلة أشرف الدكتور عبد الوهاب زايد على مشروع لنقل التكنولوجيا الحديثة في مجال زراعة النخيل بجمهورية الهند، وهو المشروع الذي رصدت له شركة هندية مبلغاً يناهز 20 مليون دولار. وذلك في إطار اتفاقية تعاون بين شركة «أتول» الهندية المحدودة وجامعة الإمارات.

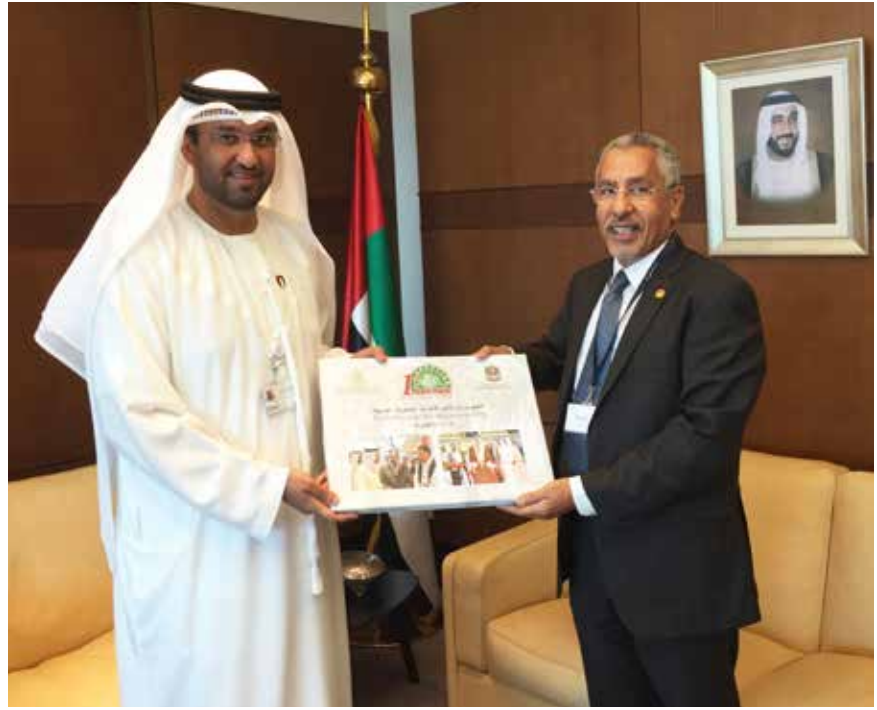
وللدكتور عبد الوهاب زايد العديد من المؤلفات العلمية أهمها كتاب عن نخيل التمر، صدر عن منظمة الأغذية

# الجابر يستقبل الأمين العام للجائزة...

وزير شؤون الرئاسة، وانهقدت فعالياته خلال الفترة من 8-10 أكتوبر 2015، في محافظة مرسى مطروح، وذلك في إطار تعزيز العلاقات الأخوية البناءة والتعاون الوثيق والمشارك بين البلدين الشقيقين، دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية.

وقام سعادة الدكتور عبدالوهاب زايد بإهداء معالي الدكتور سلطان الجابر نسخة من الملف الإعلامي الخاص بالمهرجان، وألبوم صور خاص بهذه المناسبة، إضافة إلى المطبوعات والكتب الخاصة بجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي.

وقد أشاد معالي الدكتور سلطان أحمد الجابر بمكرمة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، وأكد أن سموه يحرص دائماً على إطلاق المبادرات التي من شأنها النهوض بالقطاع الزراعي وتقديم كافة أساليب الدعم له، وأن مكرمة سموه في هذا الإطار هي امتداد للعديد من الفعاليات التي تحظى باهتمام ورعاية سموه، كما تأتي هذه المبادرة للتأكيد على العلاقات الأخوية التاريخية بين الشعبين الشقيقين، وحرص القيادتين على تنميتها وتعزيزها، كما أثنى معاليه على الجهود الكبيرة التي بذلتها الجائزة في رعاية وتنظيم المهرجان، وأكد على دورها الفاعل والرائد على صعيد تطوير قطاع نخيل التمر خاصة والقطاع الزراعي بشكل عام، على الصعيدين العربي والعالمية.



استقبل معالي الدكتور سلطان أحمد الجابر، الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر)، سعادة الدكتور عبدالوهاب زايد الأمين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي، حيث قدم سعاداته شرحاً مفصلاً عن نشاط الجائزة في جمهورية مصر العربية، والمتمثلة في تنظيم ورعاية الجائزة للمؤتمر الأول للتمور المصرية في سيوة، والذي جاء بناءً على توجيهات ومكرمة من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء،

الأمانة العامة لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي...

## تعلن عن موعد حفل إشهار الجائزة ومجلس أمنائها وفتاتها وجوائزها



المهتمين والباحثين في القطاع الزراعي.

وفي بداية المؤتمر نقل سعادة الأمين العام تحيات معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان، وزير الثقافة وتنمية المعرفة، رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي إلى ممثلي وسائل الإعلام والحضور.

وفي كلمة له بهذه المناسبة أشار الدكتور عبدالوهاب زايد إلى الطفرة التي شهدتها دولة الإمارات العربية المتحدة على صعيد القطاع الزراعي منذ عهد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بفضل رؤيته الحكيمة التي حولت الصحراء إلى جنة خضراء، بعد تسخير كافة الإمكانيات وتذليل جميع

أعلنت الأمانة العامة لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي، عن موعد إشهار الجائزة، والتي تهتم بالإبتكار الزراعي وقطاع نخيل التمر، بعد صدور مرسوم اتحادي من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، بإنشائها وتحديد فتاتها وأهدافها.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده الأمانة العامة للجائزة في فندق قصر الإمارات بأبوظبي منتصف فبراير الماضي، بحضور سعادة الدكتور عبدالوهاب زايد الأمين العام للجائزة، وسعادة الدكتور هلال حميد الكعبي رئيس اللجنة الإدارية والمالية بالجائزة، وحشد من ممثلي وسائل الإعلام، وعدد من



والارتقاء بشجرة نخيل التمر لتحافظ دولة الإمارات العربية المتحدة على دورها الرائد عالمياً في هذا المجال.

وأشار سعادته إلى أنه إنطلاقاً من مبدأ الشفافية والإنصاف، وضمن استراتيجية الجائزة الجديدة، فقد قررت الأمانة العامة للجائزة ترحيل كافة ملفات الترشيح المستلمة، باسم الجائزة القديمة، إلى الدورة الأولى لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي 2017، وضمن الشروط والمعايير الجديدة المتبعة، وحيث إن الجائزة تشمل فئة خاصة بنخيل التمر فسوف يتم اعتبار الترشيحات تابعة لهذه الفئة، كما يحق للمرشح أن يشارك بملفه في فئة أخرى من فئات الجائزة.

وفي ختام كلمته أعرب سعادة الأمين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي، عن أمله في أن تشكل الجائزة انطلاقة جديدة وإحداث نقلة نوعية على صعيد الابتكار الزراعي والاهتمام بشجرة نخيل التمر، مؤكداً على دور وسائل الإعلام كشريك فاعل في هذا الجانب تؤدي رسالتها على أكمل وجه في إبراز الدور الريادي لدولة الإمارات العربية المتحدة في القطاع الزراعي على المستوى العالمي.

وعبر الأمين العام عن فخره واعتزازه بالإعلان عن إنطلاق (جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي) والتي جاءت بمكرمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، بمرسوم اتحادي رقم 97 لسنة 2015، إيماناً من سموه حفظه الله بأهمية شجرة نخيل التمر، والابتكار الزراعي، وتطوير القطاع الزراعي وتمميته، ودفع مسيرة الإبداع والتقدم والابتكار في هذا القطاع.

وأوضح أن الإعلان عن إشهار الجائزة سيتم خلال حفل خاص في فندق قصر الإمارات بأبوظبي، بتاريخ 15 مارس القادم. وبين أن أهم أهداف الجائزة الجديدة، تعريف العالم باهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة، وصاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، بزراعة النخيل والابتكار الزراعي ومبادراته الكريمة في الأنشطة والمجالات المتعلقة بدعم البحوث والدراسات الخاصة بنخيل التمر والابتكار الزراعي.

كما أكد أن الجائزة ستركز على مكافأة الباحثين، والتحفيز على الابتكارات التي من شأنها توفير الحلول المناسبة لاحتياجات العالم المستقبلية من الغذاء، لتحقيق جملة من الأهداف ومنها؛ دعم البحث العلمي الخاص بالابتكار الزراعي وشجرة نخيل التمر، والاستفادة من الخبرات العالمية لإيجاد أفضل السبل للارتقاء بالواقع الزراعي وقطاع نخيل التمر، إضافة إلى تنمية التعاون بين الجهات المختلفة التي تتعامل في هذا المجال من أبحاث وإكثار وزراعة وصناعة تعتمد على القطاع الزراعي وشجرة نخيل التمر كمادة أساسية في المنتجات النهائية.

وأكد الدكتور عبدالوهاب زايد أن الدعم والإهتمام المستمر لوزارة شؤون الرئاسة المبنية على توجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، سيعطي الجائزة الدافع على الابتكار والنجاح والعمل بكل جد لتسخير كافة الإمكانيات لتطوير القطاع الزراعي



العقبات واستخدام أحدث أساليب التقنية والتكنولوجيا. وأكد سعادته أن القيادة الرشيدة في ظل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، سارت على خطى الشيخ زايد رحمه الله، ومنحت القطاع الزراعي اهتماماً خاصاً ورعاية كبيرة وطورت هذا القطاع وحققت نقلة له نوعية جديدة.

كما أشار إلى الإنجازات الكبيرة التي حققتها جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر على مدى سبع سنوات، بعد أن استقطبت أهم الباحثين والخبراء والمزارعين والمهتمين بقطاع نخيل التمر، وعملت على تطوير هذا القطاع واستطاعت أن تتبوأ مكانة عالمية مرموقة باعتبارها الجائزة العلمية الأولى المتخصصة بنخيل التمر وصناعاته على مستوى العالم، مؤكداً أن هذه الإنجازات تحققت بفضل الرعاية الكريمة من قبل صاحب الجائزة ورعايتها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، واهتمام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومتابعة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وتوجيهات معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان رئيس مجلس أمناء الجائزة.



كما بين أن مجلس الأمناء سيعتمد خلاله اجتماعه القادم بتاريخ 15 مارس 2016، لجنة التحكيم العلمية للجائزة، والتي ستضم علماء وخبراء بارزين في قطاع الإبتكار الزراعي وزراعة نخيل التمر، بحيث يقرر هؤلاء العلماء والخبراء بالإجماع الفائزين في فئات الجائزة المختلفة.

كما أشار الدكتور هلال الكعبي إلى فئات الجائزة الجديدة، والجوائز المخصصة لكل فئة، وتوجه في ختام كلمته بالشكر والتقدير للحضور، مؤكداً أن الأمانة العامة للجائزة، لن تدخر جهداً في سبيل تحقيق النجاح والتفوق ومواصلة مسيرة النجاح، وقال: "إن ما تقوم به وسائل الإعلام المختلفة من دور هام على صعيد الترويج للجائزة ونشر ثقافتها سيسهل ركنا هاما في النجاح وأداء هذه المهمة والأمانة، لنكون جميعاً عند حسن ظن وثقة صاحب الجائزة وراعيها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله."

وانعكاسه ايجابيا على تعزيز مفهوم الغذاء العالمي الذي يشكل القطاع الزراعي حجر الزاوية فيه.

وأشار سعاداته إلى القرار 5 لسنة 2015، والصادر عن صاحب السمو رئيس الدولة، في شأن تشكيل مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي. برئاسة معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة، وكشف عن مجلس أمناء الجائزة الجديدة والذي يضم في عضويته كلا من: مدير عام منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية، مدير عام المركز الدولي للزراعة بالمناطق الجافة، وزير البيئة والمياه بدولة الإمارات، مدير عام جهاز أبوظبي للرقابة الغذائية، المدير التنفيذي لمعهد الإمارات للمترولوجيا، والدكتور عبدالوهاب زايد، المستشار الزراعي بوزارة شؤون الرئاسة، عضواً وأميناً عاماً للجائزة.

من جانبه أكد سعادة الدكتور هلال الكعبي رئيس اللجنة الإدارية والمالية في الجائزة، أن مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بإنشاء الجائزة الجديدة هو تأكيد على اهتمام سموه ورعايته الكريمة لهذا القطاع وحرصه على تطويره من ناحية الأبحاث والدراسات وتحسين الإنتاج، وأشار إلى ما حققته جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر، وأوضح أن عدد المشاركات مدى 7 دورات، بلغ ما يناهز (1000) مشاركة لمرشحين مثلوا (39) دولة حول العالم، وبما يؤكد على النمو الكبير الذي حققته الجائزة والانتشار الواسع لها.

وقال الكعبي: "مع انطلاق الجائزة الجديدة، فإننا على ثقة بأنها ستحظى بإقبال كبير ومشاركة واسعة، بعد أن انتهجت استراتيجية بناء أهداف سامية لخدمة الإنسانية من خلال القطاع الزراعي وبما يساهم في تطويره

# حضور فاعل لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر في معرض النخلة الرابع..



ضمن استراتيجيتها الهادفة، وحرصها على التواجد الفاعل في كافة الأنشطة والفعاليات ذات الصلة بشجرة نخيل التمر، شاركت جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر في معرض النخلة الرابع، الذي أقيم في مدينة دبا الحصن خلال الفترة من 7 إلى 10 أكتوبر 2015. وتمثلت مشاركة الجائزة بجناح خاص عرضت من خلاله لعدد من المطبوعات التي تضمنت توثيقاً لأنشطة الجائزة وإنجازاتها على مدى سبع سنوات هو عمر الجائزة.

وحظي جناح الجائزة بزيارة عدد كبير من الزائرين والمهتمين بشجرة نخيل التمر، حيث تم تقديم شرحاً وافياً عن الجائزة وأهدافها وكيفية الترشح للمشاركة في فئاتها وشروط ومعايير الترشح فيها.

كما تم توزيع عدد من الكتيبات والبروشورات الخاصة بشجرة نخيل التمر، إضافة إلى تزويد المزارعين والباحثين باستمارات الترشح للدورة الجديدة.

وحول هذه المشاركة أوضح سعادة الدكتور عبدالوهاب زايد أمين عام جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر إلى أن هذه المشاركة تأتي ضمن اهتمامات وأنشطة الجائزة وحرصها على التواجد والمشاركة بكافة الفعاليات الخاصة بالشجرة المباركة، تعزيزاً لدورها على الأصعدة المحلية والعربية والدولية، وتأكيداً على أهدافها الرامية إلى الإرتقاء بقطاع نخيل التمر، وتقديم كل ما يساهم في تطوير هذا القطاع.

وأكد الأمين العام، أن الجائزة ومن خلال هذه المشاركات تعمل على نشر ثقافة



جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي  
KHALIFA INTERNATIONAL AWARD FOR DATE PALM  
AND AGRICULTURAL INNOVATION

نخيل التمر بشكل أوسع، إضافة إلى مبادراتها في دعم ورعاية كافة المشاريع الهادفة التي تؤدي إلى إضافة كل ما هو مفيد ومثمر وبما يعود بالنفع على قطاع نخيل التمر وكافة العاملين فيه.

وأشار إلى أن مشاركة الجائزة في معرض اكسبو ميلانو 2015 في إيطاليا مؤخراً، إضافة إلى رعاية الجائزة لمهرجان التمور المصرية الأول في سيوة، تأتي ضمن اهتمام الجائزة وحرصها على دعم قطاع نخيل التمر على المستوى العالمي وتعريف كافة الشعوب بأهمية هذه الشجرة اقتصادياً وزراعياً وغذائياً وتراثياً، وإبراز الدور الرائد لدولة الإمارات العربية المتحدة في هذا الجانب باعتبارها الدولة الأولى على مستوى العالم بزراعة نخيل التمر، كما تصنف الأولى عالمياً من حيث الفعاليات والمشاريع الخاصة بتطوير هذا القطاع والارتقاء به.

حقق نجاحا كبيرا وحضورا جماهيريا ضخما في دورته الأولى..

# اختتام فعاليات مهرجان أبوظبي الدولي للتمور..

وكان سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة قد افتتح المعرض في يومه الأول، وقام سموه بجولة في المعرض وزيارة عدد من الأجنحة المشاركة، حيث أشاد سموه بحجم وتنوع المشاركة وأشار إلى أهمية معرض أبوظبي الدولي للتمور، وأكد سموه أن المعرض يشكل محطة هامة في عالم إنتاج وصناعة التمور على مستوى العالم ويساهم بشكل فاعل في تطوير هذا القطاع الحيوي الهام، وأعرب عن أمله أن يشكل المعرض في دوراته القادمة ملتقى سنويا لجميع العاملين في قطاع نخيل التمور على مستوى العالم من مزارعين ومصنعين وباحثين ومهتمين.

وشارك في الدورة الأولى من المعرض 200 عارضا من 15 دولة، من منتجين ومصنعين ومستوردين، إلى جانب عدد من الأجنحة الوطنية، وحظي المعرض بزيارة 15 ألف زائر في أيامه الثلاث كما حظي باهتمام إعلامي محلي وعربي وعالمي واسع.

وعرضت المؤسسات المشاركة لعدة أصناف من التمور ذات الجودة العالية والمردود الاقتصادي والغذائي الكبير، كما عرض المشاركون من خلال المنشورات والأفلام الوثائقية للأساليب المتبعة في إنتاج وتصنيع وتسويق

وسط نجاح كبير ومشاركة واسعة وحضور جماهيري ضخم، اختتمت في أبوظبي في نوفمبر 2015 فعاليات الدورة الأولى لمعرض أبوظبي الدولي للتمور، والذي استمر لثلاثة أيام في مركز أبوظبي الدولي للمعارض وأقيم تحت رعاية كريمة من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة.

وشارك في المعرض الذي حظي بدعم ورعاية وزارة شؤون الرئاسة ممثلة بجائزة خليفة الدولية للنخيل والابتكار الزراعي، وأقيم بالتزامن مع معرض سيال الشرق الأوسط، عدد كبير من المؤسسات والشركات العربية والعالمية ذات الصلة بنخيل التمور وصناعاته إلى جانب عدد كبير من الشركات المستوردة والتجار.

ويعد معرض أبوظبي الدولي للتمور الحدث الأول من نوعه في العالم والمخصص حصريا لتجارة التمور، ويهدف إلى تسليط الضوء على أصناف التمور المختلفة التي تعد من أكثر المحاصيل الزراعية إنتاجا في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تصدر دول العالم في زراعة وإنتاج التمور. كما يسلط الضوء على الأهمية الاقتصادية للتمور التي تشكل جزءا هاما في حياة سكان دولة الإمارات وموروثها الثقافي والتراثي الغني.



جائزة خليفة الدولية لنخيل التمور والابتكار الزراعي  
KHALIFA INTERNATIONAL AWARD FOR DATE PALM  
AND AGRICULTURAL INNOVATION



معرض أبوظبي الدولي للتمور  
ABU DHABI INTERNATIONAL  
DATE PALM EXHIBITION



وشاركت جائزة خليفة الدولية للنخيل والابتكار الزراعي إلى جانب وزارة شؤون الرئاسة بجناح ضخم عرضت من خلاله لأهم منجزاتها التي تحققت خلال مسيرة ثماني سنوات تكلفت بالنجاح وحققتم نقله نوعية في قطاع نخيل التمر على مستوى العالم، كما عرضت لعدد من الكتب والمجلات والنشرات الخاصة بالشجرة المباركة إلى جانب أفلام وثائقية سلطت الضوء على أهمية التمر من النواحي الزراعية والتراثية والغذائية والاقتصادية.

وبمناسبة اختتام فعاليات الدورة الأولى لمعرض أبوظبي العالمي للتمر، عبر سعادة الدكتور عبدالوهاب زايد المستشار الزراعي بوزارة شؤون الرئاسة الأمين العام لجائزة خليفة الدولية للنخيل والابتكار الزراعي عن سعادته للنتائج والنجاح الكبير الذي حققه المعرض

في تطوير هذا القطاع والارتقاء به إلى مستويات أفضل.

وشهد المعرض العديد من الصفقات التجارية بين عدد من المنتجين والموردين والمستوردين، حيث تشكل هذه الصفقات أحد أهم أهداف المعرض الذي جمع تحت سقف واحد منتجي ومستوردي التمر من كافة دول العالم.

وشكل برنامج استضافة المستشارين الذي تم تنظيمه على هامش فعاليات المعرض نقطة جذب هامة للحدث حيث شارك في البرنامج حوالي 50 شركة مستوردة للتمر والمنتجات المرتبطة بها من الدول المشاركة في المعرض التي ناقشت أفضل السبل لتلبية احتياجاتها ومتطلباتها مع العارضين.

التمر، ومن أهم تلك الشركات شركة الفوعة للتمر المؤسسة الرائدة في هذا المجال، إلى جانب الأجنحة العربية لكل من المملكة العربية السعودية، والمملكة المغربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، وسلطنة عمان، وفلسطين، ومصر. وعدد من الأجنحة العالمية، من ماليزيا، الهند، باكستان، إيطاليا والمملكة المتحدة.

والجدير بالذكر أن جائزة خليفة الدولية للنخيل والابتكار الزراعي قد استضافت الأجنحة العالمية المشاركة في هذا المعرض بناء على توجيهات معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة، رئيس مجلس أمناء الجائزة، وذلك من منطلق أهداف الجائزة الرامية إلى دعم وتشجيع كافة المهتمين بقطاع نخيل التمر من مزارعين ومؤسستين وخبراء للمساهمة



كذلك من تجارب المنتجين الآخرين من مختلف دول العالم، وبما يؤدي إلى اتباع أفضل الأساليب لزيادة الإنتاج مع التركيز على الأصناف ذات الجودة العالية والمردود الاقتصادي الكبير.

وأوضح سعادة الأمين العام أن جائزة خليفة الدولية للنخيل والابتكار الزراعي سوف تعمل على توسيع المشاركة في الدورات القادمة للمعرض والترويج له بطريقة أشمل، وذلك في سياق استراتيجية الجائزة الهادفة إلى دعم كافة الأنشطة والفعاليات ذات الصلة بالابتكار الزراعي ونخيل التمر، وإبراز الدور الرائد لدولة الإمارات العربية المتحدة في مجال الزراعة ونخيل التمر وجهودها الكبيرة لارتقاء بهذا القطاع من أجل تحسين

المسلحة، والمتابعة الحثيثة والرعاية المميزة من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، حيث منح سموه قطاع نخيل التمر اهتماما كبيرا ورعاية خاصة.

وأشار سعادته إلى أن جميع المشاركين قد خرجوا بانطباع جميل وأثنوا على حسن التنظيم والضيافة، وأكدوا على نجاح مشاركتهم وتحقيق كافة أهدافهم من هذه المشاركة، بعد أن وفر لهم المعرض منصة متخصصة للتبادل التجاري، كما أكدوا عزمهم على المشاركة بشكل أوسع في الدورات القادمة نظرا لما يحققه لهم هذا الحدث الهام من الترويج لمنتجاتهم والالتقاء بالمصنعين والمستوردين والاستفادة

في دورته الأولى، وقال إن النتائج جاءت على مستوى الطموحات والآمال بفضل الرعاية الكريمة لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وتوجيهات سموه بتذليل كافة العقبات والصعوبات وتوفير جميع أساليب الدعم للمشاركين ما كان له الأثر الكبير في تحقيق المعرض لكافة أهدافه.

وأكد سعادته أن شجرة نخيل التمر تمثل ثروة وطنية ورمزا حضاريا لأبناء الإمارات، وقد حققت دولة الإمارات الريادة والتميز على مستوى العالم في قطاع نخيل التمر بفضل الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، واهتمام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات



الإنتاج والتصنيع والتسويق، والمساهمة في البرامج الخاصة بتلبية حاجة العالم من الغذاء باعتبار القطاع الزراعي هو الركن الهام في هذا الجانب.



وفي ختام تصريحه توجه سعادة الأمين العام لجائزة خليفة الدولية للنخيل والابتكار الزراعي بالشكر والتقدير إلى سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة على رعاية سموه الكريمة لهذا الحدث، وإلى معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة، رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية للنخيل والابتكار الزراعي على توجيهات سموه بتوفير كافة السبل لإنجاح المعرض، كما توجه بالشكر إلى كافة الشركات والمؤسسات المشاركة والجهات الراعية والمنظمة وكافة وسائل الإعلام التي ساهمت بشكل فاعل في تغطية الحدث والترويج له محليا وعربيا وعالميا.

بمكرمة من منصور بن زايد .. وتنظيم جائزة  
خليفة الدولية للنخيل والابتكار الزراعي...

## نجاح وتميز لفعاليات المهرجان الأول للتمر المصرية في واحة سيوة

حضور جماهيري كبير وتغطية إعلامية عربية ودولية واسعة...





بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، واخوانهم أصحاب السمو الشيخ أعضاء المجلس الأعلى للإتحاد حكام الإمارات، قائلا "إن مستثمرين من دولة الإمارات بصدد تدشين مشروعات عملاقة في محافظة مرسى مطروح تبلغ قيمتها عشرة مليارات جنيه مصري فى قطاعات تنموية مختلفة فى مقدمتها القطاع السياحى".

كما ثمن معاليه مكرمة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان برعاية هذا المهرجان الذى يمثل نقطة إنطلاق لمسيرة الشجرة المباركة فى واحة سيوة، بل وعلى مستوى جمهورية مصر العربية، معرباً عن أمله فى أن يكون هذا المهرجان حدثاً سنوياً بارزاً ينهض بزراعة وإنتاج و تصنيع التمور.

من جانبها أكدت المهندسة حنان الحضرى والتي ألفت كلمتها نيابة عن وزير التجارة والصناعة المصري، عمق العلاقات التاريخية والتعاون بين البلدين الشقيقين، وإمتنانها لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان على هذه المكرمة، وفخرها بنجاح المهرجان وسط مشاركة جماهيرية عريضة من أهالي سيوة.

محافظ مرسى مطروح، والدكتور عبدالوهاب زايد الأمين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر، وممثلون عن مختلف الوزارات المصرية وكذلك عن منظمة الأغذية و الزراعة "الفاو" ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية "اليونيدو" وشيوخ وأبناء قبائل سيوة ومرسى مطروح.

وأكد معالي علاء ابو زيد على أن المواقف التاريخية لدولة الإمارات العربية المتحدة ستظل محفورة فى نفوس المصريين بمداد من الفخر والعزة، ولا يمكن للمصريين والعرب وهم يحتفلون بالذكرى 42 لإنتصارات أكتوبر المجيدة الا أن يقفوا إجلالا وترحماً على روح المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد "طيب الله ثراه" مستذكرين بعز وشموخ قولته المأثورة "النفط العربي ليس أعلى من الدم العربي".

وأشار معاليه إلى أن هذه الروح تتدفق عطاءً من القيادة الرشيدة فى دولة الإمارات ممثلة بصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وصاحب السمو الشيخ محمد

بمكرمة من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، وتنظيم جائزة خليفة الدولية للنخيل والإبتكار الزراعي، حقق المهرجان الأول للتمور المصرية فى واحة سيوة، نجاحا كبيرة ومميزا وحظي بحضور جماهيري ضخم وتغطية إعلامية عربية ودولية واسعة.

وفى ختام المهرجان كرمت جائزة خليفة الدولية للنخيل والإبتكار الزراعي، الفائزين فى كافة فئات مسابقة زراعة وإنتاج نخيل التمر التي أطلقتها الجائزة خلال المهرجان. وأكد شيوخ قبائل سيوة المصرية على أن دولة الإمارات العربية المتحدة ستظل دائما عنواناً للبهجة فى نفوس المصريين من خلال ما تدشنه من مشروعات تنموية وما تطرحه من مبادرات تستهدف النهوض بالمواطن المصرى فى ربوع أرض الكنانة. وأشاد شيوخ القبائل بموقف دولة الإمارات ودعمها لتحقيق الإستقرار فى مصر مؤكداً على أن "روح زايد الخير" ستظل حاضرة دائما فى الذاكرة الجمعية المصرية بما تحمله من خير و نماء تعوّد عليه المصريون وحفظوه فى قلوبهم وداً وحباً وعرفانا.

وحضر المهرجان معالي علاء أبو زيد



كما أكد الفائزون أن لجنة تحكيم المهرجان التي إختارتها جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر، ومعايير تقييم تلك اللجنة وطريقة أداءها كانت محل ثقة وتقدير كبير ورضا من قبل المشاركين، وأن النتائج جاءت لتعكس واقع الحال في مجال زراعات التمر في الواحة مما زاد من مصداقية المهرجان والقائمين عليه.

وكانت اللجنة العلمية للمهرجان قد عقدت إجتماعاتها وعلى مدار الأيام التي سبقت المهرجان، بعد الإنتهاء من إستلام العينات وإغلاق باب التقدم للمشاركة في مسابقة المهرجان، حيث قامت بتقييم المشاركات في كافة الفئات والتي تجاوزت 70 مشاركة، في إقبال مشهود على المهرجان في عامه الأول.

كما امتدت فعاليات المهرجان لتشمل إقامة معرض بمركز الصناعات الحرفية بسبوة بحضور عدة وزارات وهيئات حكومية ومشاركة 110 عارضا من مختلف القطاعات، كما شاركت وزارة التعاون الدولي في مصر بعدة أنشطة خلال المهرجان، من ضمنها مشروع منتج

صنف "سيوي"، أما جائزة أفضل بحث مقدم لتطوير زراعات النخيل وتقنيات التمور فكانت من نصيب الدكتور سعد عبد الوهاب يونس رزقه، وفاز محمد حميدة يبيى بجائزة أفضل نموذج لمنهج فلكلوري من المواد السليلولوزية للنخيل، كما فاز عمر عبد الله أبو بكر راجح والشهير بالشيخ عمر راجح، ممثل مشايخ أهالي سبوة بجائزة أفضل مزارع نخيل يقتنى أصنافا متعددة من نخيل التمر، أما الفئة الرابعة لأفضل تقنيات مستخدمة ففاز بها مرسي محمد عبد الرحمن، بينما تم حجب الفئة السادسة من المسابقة والتي كانت حول أفضل زراعة عضوية مطبقة والإستفادة من المخلفات، والفئة السابعة لأفضل منتج من التمور فاز بها عبد الغنى كمال أبو كرم، بينما فاز في الفئة الثامنة لأفضل مصنع وبيت تعبئة تمور بلال محمد بلال، بينما فازت فاطمة هلال محمد بجائزة أفضل عبوات تغلفة وتعبئة من تصميم نساء الواحة، والجائزة العاشرة والأخيرة في مسابقة المهرجان الأول للتمور المصرية فكانت من نصيب محمد بن عمر إدريس عثمان حبون، والشهير بشاكر حبون.

وبدوره أكد الدكتور عبد الوهاب زايد حرص جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر برئاسة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة على ترجمة توجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان في دعم مزارعي النخيل في واحة سيوة، وهذا ما تحقق من خلال المحاضرات وورش العمل التي قدمها عدد من خبراء الجائزة على مدى يومين للمزارعين بالإضافة الى الزيارات الميدانية والإرشادية التي قام بها الخبراء لعدد من المزارع وتناولت أحدث الطرق والأساليب العلمية والتطبيقية في رعاية الشجرة المباركة ورفع إنتاجيتها سنويا، وكذلك تطوير الصناعات الحرفية القائمة على منتجات شجرة النخيل.

وقال زايد: إن المهرجان تضمن تكريما لعشرة فائزين في مجالات مختلفة حول زراعة النخيل والتميز في إنتاج التمور والحرف اليدوية والمشغولات التراثية المرتبطة بالشجرة المباركة، وحصل كل منهم على عشرين ألف جنيه مصري، وأوضح أن قائمة الفائزين شملت كلا من: مصطفى اسماعيل عثمان في فئة أفضل مزارع منتج للتمور



ريف مصر والذي يعد مدخلا تنمويا لدعم الحرف اليدوية وصناعة التمور بمصر.

**الندوات العلمية..**  
أقيم على هامش المهرجان الأول للتمور المصرية في سيوة، مؤتمرا علميا تناول عدة محاور رئيسية هامة في مجال صناعة وإنتاج وزراعة وتسويق التمور، وهي الهدف الرئيس للمهرجان. وشمل المؤتمر العلمي 4 جلسات.

وترأس **الجلسة الثانية** المهندس تميم الضوي، وكانت تحت عنوان (متطلبات الأسواق العالمية)، شارك فيها ممثلين عن الشركات الأجنبية والمحلية لبحث معايير الجودة العالمية للتمور.

الدراسات عدة محاورة أهمها: إنتاج التمور عالية الجودة ، ودراسة لمتطلبات السوق، معاملات ما بعد الحصاد والقيمة المضافة، وأخيرا الرؤى المستقبلية لتطوير التمور والنخيل.

وجاءت **الجلسة الأولى** برئاسة الدكتور سمير الشاكر، تحت عنوان (إنتاج تمور عالية الجودة) وتضمنت العديد من أوراق العمل، حيث قدم الدكتور عبدالوهاب زايد الأمين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر نبذة عن الجائزة، وأهم ما حققته من انجازات، كما قدم الدكتور محمد اوحسين ورقة عمل بعنوان (التغذية والوقاية من الأمراض)، وشارك الدكتور عادل صبري بورقة عمل عن (دور اليونيدو في تنمية قطاع النخيل – التحديات والمقترحات)، ورقة عمل للدكتور محمد فرج بعنوان (زراعة النخيل وإنتاج التمور بمصر- الواقع والمأمول)، إضافة إلى أوراق عمل للدكتور شريف

وأدار جلسات المؤتمر العلمية كلا من الدكتور سمير شاكر ممثلا عن الشبكة الدولية للنخيل، والدكتور مولاي سدره الخبير الدولي في قطاع التمور، الأستاذ تميم الضوي مدير التسويق بالمجلس التصديري للصناعات الغذائية، والدكتور عبد المحسن نظام مستشار معهد تكنولوجيا الأغذية. وشارك في الجلسات العلمية نخبة من العلماء والخبراء الدوليين في مجال نخيل التمر وصناعاته، وتناولت

خلالها ورقة عمل بعنوان (آفات التمور



الكريمة في إطار المشاريع التنموية والعلاقات الطيبة بين جمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

#### التوصيات:

- 1- يقترح أن يكون المهرجان حفلا سنويا بتنظيم من جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر على أن يقام السنة القادمة في واحة سيوة بمحافظة مطروح.
- 2- نظرا لريادة دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور عامة وجودة منتجها في مجال التصنيع والتعليب والتصدير، فإنه يقترح أن تتكلف جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر بحل مشاكل وتشغيل مصنع التمور الوحيد في سيوة.
- 3- يقترح المشاركون في المهرجان أن يتم إنشاء مركز يصون التراث السيوي والثقافة الأمازيغية وجميع مفرداته وعناصره بطرح برامج أكاديمية متخصصة بالتعاون مع الجامعات واليونسكو لتأهيل الكوادر المصرية في هذا المجال.

المالية وغير المالية التي يقدمها)، ورقة عمل بعنوان (دور جمعية رجال أعمال اسكندرية في تطوير المشروعات الصغيرة والحرفية) للاستاذ ابراهيم ملوك، وورقة عمل للاستاذ تميم الضوي، بعنوان ( احصائيات عن أهم الأسواق المصدرة والمستوردة للتمور ودعم تجارة التمور عالميا، وورقة بعنوان (عرض فكرة اطلاق المركز العربي لتعبئة وتغليف التمور) للدكتور جورج نوبار.

#### توصيات المهرجان الأول للتمور المصرية في سيوة

تقدم المشاركون والعارضون ووزارة الصناعة والتجارة ومنظمة اليونيدو للأمم المتحدة والمجتمع المدني وشيوخ المنطقة ومحافظه مرسى مطروح، بالشكر والثناء إلى سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، على مبادرته الكريمة بتنظيم المهرجان الأول للتمور المصرية بسيوة، حيث تأتي هذه المبادرة

في المخازن ومكافحتها) وشارك الدكتور سمير الشاكر بورقة عمل بعنوان (أهم الصناعات التحويلية للتمور)، كما قدمت الدكتورة نيللي كمال ورقة بعنوان (مشروع منتج ريف مصر ودوره في دعم قطاع التمور والحرف اليدوية).

**الجلسة الرابعة والأخيرة برئاسة الأستاذ عبدالمحسن نظام، جاءت تحت عنوان (رؤى مستقبلية لتطوير صناعة التمور) وتضمنت العديد من أوراق العمل، حيث شارك الأستاذ محمد المزروعى بورقة عمل تحت عنوان (قصة نجاح يحتذى بها في مجال تطوير صناعة التمور) وشارك الدكتور نبوي متولي بورقة عمل حول (أفضل برنامج عالمي لمكافحة سوسة النخيل باستخدام ماكينة الحقن الإيطالية) وورقة عمل للدكتور أحمد أمين بعنوان (صندوق تدعيم مكافحة آفات النخيل بالوادي الجديد) ورقة عمل للاستاذ أيمن صلاح عن (دور الصندوق الاجتماعي للتنمية والخدمات**

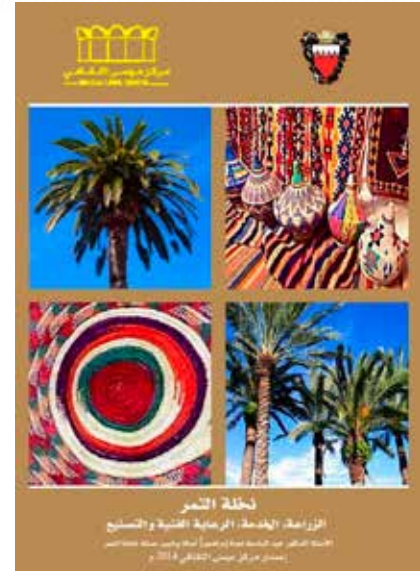
# إصدارات

الفصل الثالث | برنامج خدمة ورعاية رأس النخلة  
الفصل الرابع | برامج مكافحة  
الفصل الخامس | تلقيح نخلة التمر  
الفصل السادس | الدليل السنوي المقترح لعمليات الخدمة  
الفصل السابع | فصل الفسائل وقلع الأشجار الكبيرة  
الفصل الثامن | معدات وآلات وأدوات الارتقاء والتقليم والجني  
الفصل التاسع | معدات وآلات الوقاية والمكافحة  
الفصل العاشر | الصناعات الحيوية المعتمدة على التمور  
الفصل الثاني عشر | الظواهر والأضرار الفسيولوجية  
الفصل الثالث عشر | ظواهر وممارسات خاطئة في زراعة وخدمة نخلة التمر

## نخلة التمر، الزراعة، الخدمة،

### الرعاية الفنية، و التصنيع

كتاب / اصدار: مركز عيسى الثقافي/ البحرين/ سنة الاصدار: 2014  
عدد الصفحات: (521) صفحة.  
تضمن الكتاب شكر وتقدير من الكاتب وتقديم من المدير التنفيذي لمركز عيسى الثقافي ومقدمة تضمنت واختلفت الآراء والدراسات في تحديد الموطن الأصلي لأشجار نخيل التمر، ويكون الكتاب من 13 فصل وكما يلي:  
الفصل الأول | انشاء وإدارة مزارع و بساتين النخيل  
الفصل الثاني | برامج خدمة بساتين ومزارع النخيل



وموطنها) ويتكون الكتاب من خمسة فصول كما يلي:  
الفصل الأول | النخيل في الحضارات والأديان السماوية  
الفصل الثاني | النخيل في الأدب والتراث العربي  
الفصل الثالث | التمور واجزاء النخلة الاخرى منظومة غذائية متكاملة  
الفصل الرابع | التمور واجزاء النخلة الاخرى منظومة صحية وعلاجية متكاملة  
الفصل الخامس | المصطلحات والتسميات الخاصة بنخلة التمر

## نخلة التمر،

### تاريخ وتراث وغذاء ودواء

كتاب / اصدار :مركز عيسى الثقافي/ البحرين/ سنة الاصدار: 2014  
عدد الصفحات: (329) صفحة.  
تضمن الكتاب(شكر وتقدير من الكاتب وتقديم من المدير التنفيذي لمركز عيسى الثقافي ومقدمة تعرف بالنخلة،



تعزيزا لمكانتها ودورها الرائد...

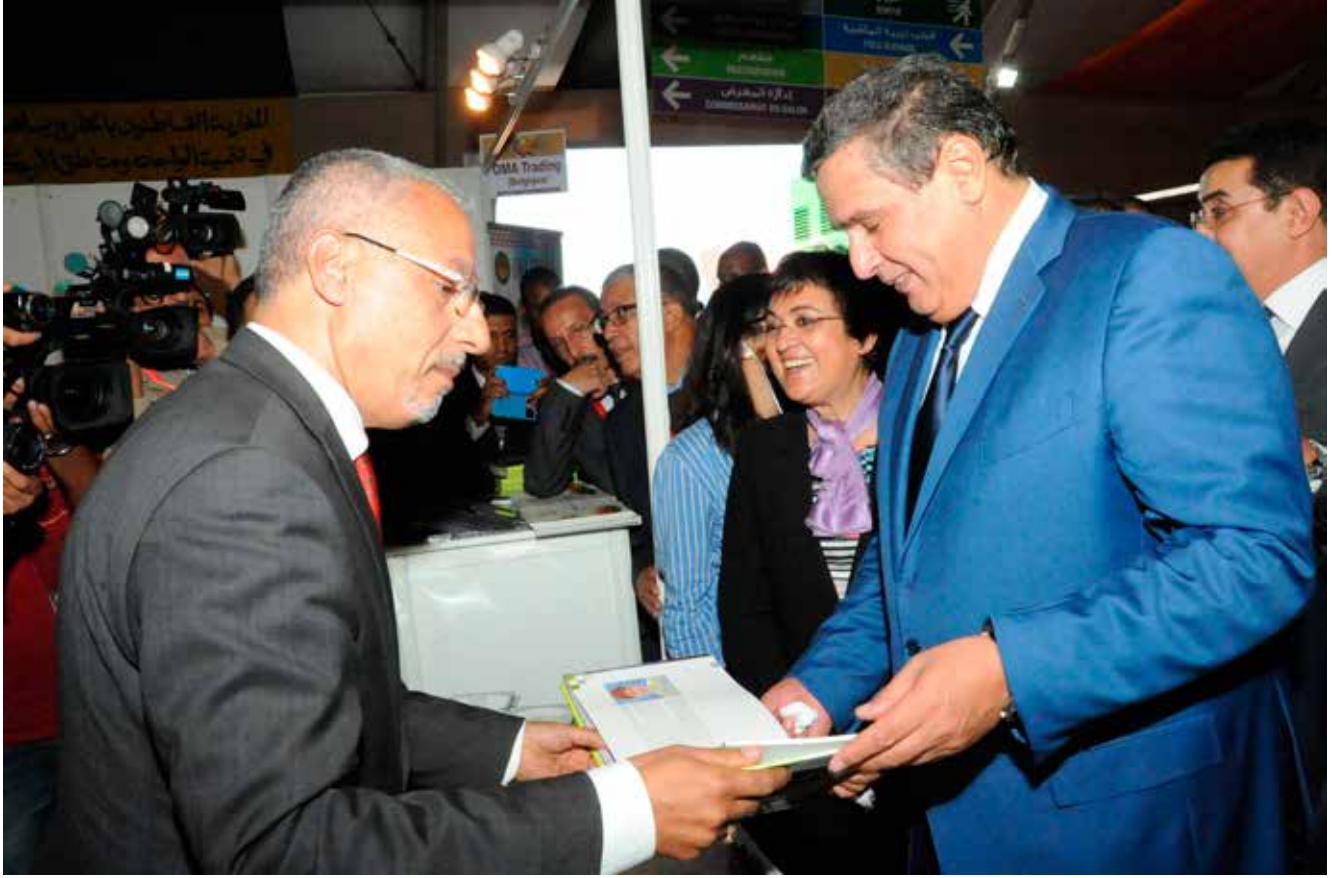
# مشاركة فاعلة لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر في المعرض الدولي للتمور بأرفود بالمغرب.

الدولية لنخيل التمر، شرحا وافيا حول الجائزة ومستجداتها، لمعالي عزيز أخنوش وزير الفلاحة والصيد البحري في المملكة المغربية، وذلك خلال زيارة معاليه لجناح الجائزة، كما بين سعادة الأمين العام لأهمية الجائزة وما حققته من إنجازات ومكاسب أثرت بشكل إيجابي في قطاع نخيل التمر على مستوى الوطن العربي والعالم، باعتبارها الجائزة العلمية الأولى المتخصصة في هذ المجال.

وأكد الأمين العام أن الجائزة حققت هذه الإنجازات ووصلت إلى هذه المكانة الرائدة، بفضل الدعم الكبير والرعاية الكريمة لصاحب الجائزة وراعيتها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ودعم واهتمام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وكذلك المتابعة الدؤوبة لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، حيث يولي سموه هذه القطاع اهتماما كبيرا ويوجه سموه دائما بضرورة الإرتقاء بهذا القطاع وتسخير كافة الإمكانيات والتقنية الحديثة والعلوم لتطويره والوصول به إلى آفاق أرحب وأوسع.

بناء على توجيهات معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة، رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولة لنخيل التمر، وضمن استراتيجية الجائزة الهادفة إلى دعم قطاع النخيل والارتقاء به محليا وعربيا وعالميا، وتأكيدا على مكانتها الرائدة في هذه القطاع، وحرصها على المشاركة في كافة المهرجانات والفعاليات الخاصة بالشجرة المباركة، شاركت جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر بفاعلية في فعاليات النسخة السادسة للمعرض الدولي للتمور بمدينة أرفود بالمملكة المغربية الشقيقة، في الفترة من 29 أكتوبر ولغاية الأول من نوفمبر 2015، وذلك من خلال جناح خاص عرضت فيه عدداً من المطبوعات والوثائق التعريفية بالجائزة التي ترصد لمسيرتها المتألقة على مدى ثماني سنوات على مستوى الإنجازات والمكتسبات الرائدة في مجال تشجيع البحث العلمي وتعزيز عطاءات النخلة المباركة، حيث أضحت قبلة ومحرابا علميا لجميع الباحثين والعاملين والمهتمين بقطاع نخيل التمر على المستويين العربي والعالمي.

وقدم سعادة الأستاذ الدكتور عبد الوهاب زايد، الأمين العام لجائزة خليفة



دينامية تهدف إلى تنمية وإنعاش الفلاحة التضامنية، ومن أجل دعم تنمية المناطق الهشة ذات الأهمية الايكولوجية وخاصة مناطق الواحات. وترنو جمعية معرض التمور المشرفة على المعرض تحت إشراف وزارة قطاع التمور وتحسين مستوى عيش السكان.

يذكر أن المعرض امتد على مساحة 40 ألف متر مربع منها 10 آلاف مخصصة للأروقة. وشارك فيه ما يزيد على 250 عارضا من 15 دولة. ويشار إلى أن المغرب شهد هذه السنة زيادة 30 في المئة على مستوى إنتاج التمور مقارنة بالسنة الماضية، بمجموع إنتاج بلغ 117 ألف طن، وذلك في سياق الدور الإيجابي الذي يلعبه المخطط الأخضر.

المشاركة في الجائزة بمختلف فئاتها، وقدمت شروحات حول شروط المشاركة وأهدافها، إضافة إلى العديد من المجلات والمطبوعات والوثائق الخاصة بشجرة نخيل التمر. وأبرز أمين عام الجائزة وضع الجائزة الاعتباري المميز الذي باتت تقدمه للمشهد العلمي الأكاديمي، مستعرضا المكتسبات التي حققتها جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر من حيث الدراسات والأبحاث ومختلف المشروعات التي عملت على تنمية قطاع نخيل التمر على المستوى الدولي والعربي، وكذلك الدور الهام والرائد الذي تلعبه دولة الإمارات العربية المتحدة في هذا المجال.

وعُقد مؤتمر أرفود في دورته السادسة تحت شعار "التمور ثروة غذائية في تامين مستمر" وذلك في أفق خلق

كما أشار سعادته إلى اهتمام وتوجيهات معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان، بضرورة تعزيز وجودها ومكائنها في كافة المحافل والفعاليات، وتقديم كافة أساليب الدعم لقطاع نخيل التمر محليا وعربيا وعالميا.

وذكر الدكتور عبد الوهاب زايد، أن مشاركة الجائزة في معرض أرفود تأتي في سياق استراتيجية الجائزة لتعزيز حضورها في مختلف الملتقيات والمحافل، بهدف التعريف بأنشطتها وفئاتها وشروط المشاركة فيها، إضافة إلى تحفيز المنتجين والباحثين والخبراء والمهتمين للمشاركة في الجائزة.

ولقي رواق الجائزة إقبالا كثيفا من قبل الباحثين والطلبة والمزارعين والمهتمين، حيث وُزعت استمارات

# جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي تشارك بفاعلية في مهرجان الإمارات الدولي للنخيل والتمر...



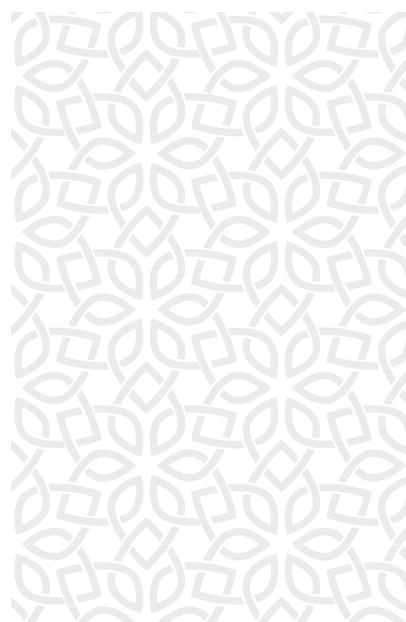
## جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي KHALIFA INTERNATIONAL AWARD FOR DATE PALM AND AGRICULTURAL INNOVATION

وشارك في المهرجان أكثر من 200 عارضا  
يمثلون 15 دولة من أكبر المصدرين  
والمنتجين والعاملين في صناعة التمر.

واشتمل المهرجان على العديد من  
الفعاليات التراثية والثقافية ويحظى  
باهتمام كبير من قبل الزوار ووسائل  
الإعلام.

وكان الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد  
آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء

شاركت جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر  
بمهرجان الإمارات الدولي للنخيل والتمر،  
الذي استضافه مهرجان الشيخ زايد  
التراثي لعام 2015 لأول مرة هذا العام،  
تحت رعاية كريمة من صاحب السمو  
الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس  
الدولة " حفظه الله " ودعم من صاحب  
السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي  
عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات  
المسلحة ومتابعة مباشرة من سمو  
الشيخ منصور بن زايد آل نهيان.





وزير الداخلية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة قد شهدا حفل افتتاح مهرجان الشيخ زايد التراثي 2015 في منطقة الوثبة وسط حضور رسمي وشعبي لافت .

وجاءت مشاركة جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر في هذا المعرض في سياق استراتيجيتها الهادفة إلى تعزيز مشاركتها وممارسة دورها الفاعل في قطاع نخيل التمر في كافة المؤتمرات والمهرجانات والفعاليات الخاصة بالنخيل والتمر، حيث تحرص وضمن أهدافها السامية إلى نشر ثقافة نخيل التمر على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، وإبراز الدور الرائد لدولة الإمارات في مجال تطوير قطاع نخيل التمر وجهودها الدائمة للارتقاء بهذا القطاع من أجل تحسين الانتاجية واتباع أفضل السبل والممارسات لتحقيق ذلك.

وأكد الدكتور عبدالوهاب زايد أن معارض التمور عامة والفعاليات الخاصة بهذا القطاع تشكل فرصة لتبادل الخبرات والدراسات بين المزارعين والخبراء والمتخصصين وبما يساهم في تطوير هذا القطاع والإطلاع على أحدث ما توصلت إليه الدراسات والبحوث الخاصة بالشجرة المباركة لتأدية تطوير الانتاج والتصنيع والتسويق.

وأشار الأمين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر، أن هذه المشاركة تأتي بالتزامن مع الانطلاقة الجديدة للجائزة إلى آفاق عالمية أوسع، بعد أن حققت العديد من المكتسبات من خلال مشاركتها ورعايتها للعديد من المهرجانات العربية والعالمية ما يؤكد على دورها الفاعل في قطاع نخيل التمر وريادتها العالمية في هذا المجال، كما أوضح أن الجائزة ستشهد وانطلاقاً من الدورة القادمة نقلة نوعية جديدة ومميزة، حيث ستكشف الأمانة العامة للجائزة عن استراتيجيتها الجديدة من خلال مؤتمر صحفي سيتم الإعلان عنه قريباً.

وقال سعادة الدكتور عبدالوهاب زايد الأمين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر: إن مشاركة الجائزة في كافة الفعاليات المتعلقة بالشجرة المباركة محلياً وعربياً ودولياً، تأتي ضمن توجيهات معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر، لإبراز المكتسبات والمنجزات التي حققتها الجائزة والتأكيد على دور صاحب الجائزة ورعايتها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وجهوده المباركة ورعايته لقطاع نخيل التمر وتقديم الدعم اللامحدود له، وبما يؤدي إلى الارتقاء به إلى أفضل المستويات.

وأضاف زايد أن شجرة النخيل تمثل ثروة وطنية ورمزا حضاريا لأبناء الإمارات وتحتل مكانة خاصة في نفوسهم، ولها أهمية غذائية وتراثية واقتصادية، وتعد دولة الإمارات الأولى على مستوى العالم بزراعة النخيل إضافة إلى دورها الرائد في هذا القطاع على الصعيد العالمي.

ويعد مهرجان الإمارات الدولي للنخيل والتمر من أهم الفعاليات التي تستضيفها أبوظبي، ويستقطب كل عام مزيداً من المشاركين من مختلف دول العالم ويحظى باهتمام كبير من الجمهور ووسائل الإعلام.

وشاركت جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر في هذا الحدث من خلال جناح خاص عرضت خلاله لعدد من المطبوعات الخاصة بالجائزة من مجلات وكتيبات ونشرات، إضافة إلى استثمارات المشاركة في فئات الجائزة، كما قدمت للزوار شرحاً عن آلية المشاركة في الجائزة ومحاورها وأهدافها ومعايير تحكيمها، وتعمل على إبراز الفعاليات والمعارض الداخلية والخارجية التي تعمل الجائزة على تنظيمها وتقديم الدعم لها، وكان آخرها تنظيم ورعاية الجائزة للمهرجان الأول للتمور المصرية بسيوة والذي لاقى نجاحاً كبيراً على مستوى المشاركات والزوار والتغطية الإعلامية، إلى جانب مشاركة الجائزة الفاعلة في مهرجان اكسبو ميلانو 2015 في إيطاليا.

حظيت باهتمام الزوار والمهتمين بشجرة نخيل التمر...

## جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي تشارك بفاعلية في مهرجان ليوا للرطب وعجمان للرطب...



**مهرجان ليوا للرطب**  
Liwa Date Festival

نخيل التمر بدولة الإمارات على استلام استثمارة التسجيل للمشاركة في الجائزة، واستمعوا إلى شرح مفصل عن المعايير والشروط المطلوبة للتنافس وتحقيق الفوز.

ولاقت المطبوعات التثقيفية التي تصدرها جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي، وعرضت لها خلال المهرجانين، اهتماما كبيرا من قبل الباحثين والدارسين والأكاديميين نظرا لما احتوته من دراسات ومشاريع وبحوث علمية خاصة بنخيل التمر، ومن أهم الإصدارات التي وفرتها الجائزة: أعداد من مجلة الشجرة المباركة والكتاب السنوي للجائزة وكتاب الفائزين وألبوم الصور الخاص بمسابقة التصوير (النخلة في عيون العالم)، إضافة إلى الكتيبات التعريفية والمنشورات التثقيفية والأقراص المدمجة التي حرص المهتمون على اقتناء نسخا منها.



**جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي**  
KHALIFA INTERNATIONAL AWARD FOR DATE PALM  
AND AGRICULTURAL INNOVATION

حققت جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر نجاحا كبيرا خلال مشاركتها في فعاليات الدورة الحادية عشرة لمهرجان ليوا للرطب الذي أقيم تحت رعاية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وبتنظيم من لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي، ومهرجان عجمان ليوا للرطب في دورته الأخيرة.

وحظي جناح جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي في المهرجانين باهتمام واسع من قبل الزوار والمهتمين بشجرة نخيل التمر من المزارعين والباحثين والأكاديميين الذين حرصوا على زيارة الجناح والإطلاع على أنشطة الجائزة ومطبوعاتها وشروط المشاركة في فئاتها الخمس.

كما حرص عدد كبير من أصحاب مزارع



وعبر سعادة الدكتور عبدالوهاب زايد الأمين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي عن ارتياحه للنتائج التي تحققت من المشاركة، وأكد على أهمية مهرجان ليوا للربط كمهرجان يعتبر نافذة هامة وملتقى سنويا للمزارعين والباحثين والمهتمين بشجرة نخيل التمر وصناعاتها.

وأشاد سعادته بالمستوى الكبير الذي وصل إليه المهرجان في دورته الحادية عشرة بفضل الرعاية الكريمة والاهتمام الكبير من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، حيث منح سموه شجرة نخيل التمر اهتماما خاصا ومنح القائمين والعاملين في قطاع نخيل التمر حافزا كبيرا للعمل بإخلاص للارتقاء بهذا القطاع محليا وعربيا وعالميا، زراعة وتسويقا وتصنيعا.

كما أكد مهرجان ليوا عجمان للربط يعدّ منصة هامة للتواصل مع المزارعين والباحثين للترويج للجائزة ونشر ثقافتها واستقطاب أكبر عدد من المشاركات، ومن هذا المنطلق جاءت مشاركة الجائزة في هذا الملتقى منذ دورته الأولى في العام 2011. وأن ذلك يأتي ضمن استراتيجية الجائزة الهادفة إلى تعزيز وجودها في كافة الأنشطة والفعاليات الخاصة بنخيل التمر والقطاع الزراعي عامة.

وقال الأمين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي: "إن الأهداف المرجوة من المشاركة في مهرجان ليوا للربط وليوا عجمان للربط قد تحققت، حيث استطاعت الجائزة من استقطاب عدد كبير من المزارعين والباحثين للمشاركة في فئاتها والتنافس على جوائزها القيمة، كما نجحت بالترويج لثقافة نخيل التمر وأهمية الشجرة المباركة من الناحية الغذائية والاقتصادية والتراثية، وهو أحد الأهداف الهامة للجائزة.

بتوجيهات منصور بن زايد...

وفي إطار التحضير لإطلاق المهرجان الثاني للتمور المصرية بسيوة..

## اللجنة المنظمة تعقد اجتماعها الأول في سيوة..



معالي وزير الصناعة والتجارة المهندس طارق قابيل مع سعادة الدكتور عبدالوهاب زايد.

كلا من: الدكتور عبد الوهاب زايد، الأمين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي بدولة الإمارات العربية المتحدة، والسيد عهد كركوتي منسق العلاقات العامة في الجائزة، والمهندسة حنان الحضري رئيس مجلس الصناعة للتكنولوجيا والإبتكار، ممثلة عن وزارة التجارة والصناعة المصرية، والسيد أنور سرحان سكرتير عام جمعية سيوة لتنمية

ضمن مكرمة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، بإقامة المهرجان الثاني للتمور المصرية بسيوة، وإعادة تشغيل مصنع التمور في سيوة، وفي إطار الجهود والتنسيق لإطلاق المهرجان في شهر أكتوبر المقبل، عقدت اللجنة المنظمة إجتماعها الأول في مدينة سيوة بجمهورية مصر العربية، وضم الإجتماع



معالي الوزير اللواء أركان حرب علاء أبو زيد محافظ مطروح مع سعادة الدكتور عبدالوهاب زايد.

وضمن الجهود المبذولة لتنفيذ مكرمة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان بإعادة تأهيل مصنع التمور في سيوة وتحمل جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي لتكاليف تشغيل المصنع، وإنجاز هذه المهمة قام الدكتور عبدالوهاب زايد بزيارة ميدانية رفقة عدد من أعضاء اللجنة الفنية للوقوف على آخر الأعمال التي تم إنجازها ضمن خطة التشغيل، كما عقد سعاداته اجتماعا مع معالي الأستاذ طارق قابيل وزير الصناعة والتجارة بجمهورية مصر العربية، واجتماعا آخر مع معالي اللواء علاء أبو زيد محافظ مطروح، لمناقشة آخر المستجدات والخطوات المتبعة ضمن الاستراتيجية وخطة العمل التي انتهجتها الجائزة نحو تشغيل المصنع، والذي من المتوقع أن يتم تشغيله خلال أربعة شهور حسب عمل اللجنة الفنية، وبحيث يكون المصنع مؤهلا لاستقبال التمور من المزارعين خلال موسم الحصاد القادم في شهر أكتوبر 2016.

بتنمية المجتمع في سيوة والعمل على استثمار نجاح المهرجان في عامه الأول، وأشارت إلى تصريحات د. طارق قابيل، وزير التجارة والصناعة المصري التي أشار فيها إلى بأن مصر تحتل المركز الأول عالميا في إنتاج التمور وأن هناك خطة تتهجها الوزارة للتعاون مع الجهات المعنية، وفي مقدمتها جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي ومنظمتي اليونيدو والفاو.

ومن جهة أخرى شارك الدكتور عبدالوهاب زايد، في عدة إجتماعات فيما بين جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي ومحافظة مرسى مطروح ومنظمتي اليونيدو والفاو، حول إعادة تشغيل مصنع التمور بسيوة، كما تم بحث جهود واهتمام جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي بمقترح تسجيل وحصول سيوة على شهادة النظم الزراعية التي تكتسب أهمية عالمية وتعد إرثا إنسانيا.

المجتمع، والشيخ عمر راجح ممثل عن شيوخ قبائل سيوة، وأعضاء من مجلس مدينة سيوة، والسيدة نيفين الجندي من الشركة المنفذة للمهرجان.

وافتح الدكتور عبد الوهاب زايد الجلسة، وأثنى على الجهود التي بذلت خلال تنظيم المهرجان الأول للتمور المصرية بسيوة خلال الفترة 08 - 10 أكتوبر 2015، وأكد أن الجائزة على أتم الإستعداد لتنفيذ المهرجان بناء على توجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، وتوفير كافة المتطلبات ضمن الإمكانيات المتاحة، وأكد على توجيهات سموه بأن يكون الهدف الرئيس من إقامة المهرجان هو تحقيق التنمية الشاملة لبواحة ومدينة سيوة من خلال دعم زراعة وإنتاج التمور والصناعات الوثيقة بها.

من جانبها أكدت المهندسة حنان الحضري، إهتمام الجانب المصري ممثلا في وزارة التجارة والصناعة بالنهوض

تنظيمها جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي...

## الإعلان عن أسماء الفائزين بالدورة السابعة في مسابقة (النخلة في عيون العالم)...





وبعد اجتماع اللجنة والقيام بعملية الفرز وتطبيق المعايير على الصور المرشحة للمراكز الثلاث الأولى، توصلت اللجنة وبقناعة كامل أعضائها إلى اختيار الصور الفائزة، حيث حاز على المركز الأول فيصل الزدجالي، وجاء في المركز الثاني هيثم الفارسي، وكان المركز الثالث من نصيب المصورة إيمان الطوخي.

وقد رصدت الأمانة العامة للجائزة مبلغ 45 ألف درهم للفائزين بالمراكز الثلاث الأولى، حيث يحصل الفائز بالمركز الأول على مبلغ 20 ألف درهم، الثاني 15 ألف درهم، والفائز بالمركز الثالث على مبلغ 10 آلاف درهم، إضافة إلى شهادة تقدير ودرع تذكاري لكل منهم.

وسوف يتم تكريم الفائزين على هامش الحفل السنوي لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي، والمقرر بتاريخ 15 مارس القادم. حيث سيتم تكريم الفائزين بالمسابقة والإعلاميين يوم 16 مارس 2016.

وتحرص الجائزة على إصدار ألبوم خاص يضم أجمل الصور المشاركة بالمسابقة في كل دورة؛ احتفاءً بالنخلة والمشاركين في مسابقة التصوير الخاصة بها.

وقد أسست المسابقة منذ إنطلاقها لأرشيف ضخم يضم على آلاف الصور الخاصة والمميزة لشجرة نخيل التمر وصناعاته، كما خلقت نوعاً من التنافس والسعي إلى التقاط الصورة الأجلل للشجرة المباركة وصناعاتها، بعدسات أهم المصورين من كافة دول العالم

وبلغ عدد الصور المشاركة في النسخة السابعة (1187) صورة لعدد (717) من المصورين المحترفين والهواة من (33) دولة عربية وأجنبية، وقد جاءت أغلب الصور المرشحة مطابقة لكافة شروط ومعايير المسابقة المعتمدة من إدارة الجائزة ولجنة التحكيم.

ولتحقيق مبدأ الشفافية والإنصاف فقد اعتمدت الأمانة العامة لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي، لجنة تحكيم مستقلة يتمنع أعضاؤها بالخبرة الواسعة في مجال التصوير الضوئي وتعتمد على تطبيق معايير التحكيم الدولية في اختيار أجمل الصور ومنحها المراكز الأولى، وتضم اللجنة كلا من: الأستاذ بدر النعماني رئيساً، وعضوية كلا من: السيد يوسف الحوسني، والأستاذ ناصر حجي.

أعلنت جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي عن أسماء الفائزين في الدورة السابعة من مسابقة التصوير الضوئي (النخلة في عيون العالم). والتي تنظمها الجائزة سنوياً بالتعاون مع رابطة أبوظبي الدولية للتصوير الفوتوغرافي ضمن أنشطة وفعاليات الجائزة.

وتهدف هذه المسابقة التي حققت إنتشاراً واسعاً واستقطبت أهم المصورين الهواة والمحترفين حول العالم، إلى تعزيز علاقة الإنسان بشجرة نخيل التمر وتنمية الوعي بأهمية الشجرة المباركة، إضافة إلى تبادل الخبرات بين المصورين الفوتوغرافيين من هواة ومحترفين في كافة دولة العالم وإبراز المقومات التراثية والسياحية والبيئية للنخيل، كما تهدف المسابقة إلى تشجيع ارتباط الإنسان بالأرض والزراعة.

وتحظى المسابقة برعاية واهتمام معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة، رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والإبتكار الزراعي، حيث تعدّ المسابقة الأولى من نوعها على مستوى العالم، وتشهد في كل دورة إقبالا واسعاً للمشاركة والتنافس على المراكز الأولى.



المركز الأول فيصل الزدجالي



المركز الثاني هيثم الفارسي



المركز الثالث - إيمان الطوخي

## اللجنة المنظمة لمهرجان زايد التراثي وبمشاركة الفوعة تتوج الفائزين بمسابقة النخبة للتمور بسيارتين ومبالغ مالية قيمة

لقطاع التنسيق الحكومي في وزارة شؤون الرئاسة، رئيس اللجنة الإعلامية للمهرجان، وسعادة عبد الله المهيري، رئيس اتحاد الإمارات لسباقات الهجن، عضو اللجنة العليا، والمتحدث الرسمي باسم المهرجان، وسعادة ظافر عايض الأحبابي، رئيس مجلس إدارة شركة الفوعة، وسعادة محمد حاجي الخوري، مدير عام مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، وسعادة مسلم عبيد بالخالص العامري، الرئيس التنفيذي لشركة الفوعة، وسعادة محمد غانم القصيلي المنصوري، نائب الرئيس التنفيذي لشركة الفوعة، وسعادة مبارك علي القصيلي المنصوري، المدير التنفيذي لقطاع الشؤون الزراعية في مركز شؤون المزارعين، وكبير المحكمين.

وجاء تنظيم الفوعة لمسابقة النخبة للتمور لاختيار أجود أصناف التمور، بهدف تشجيع أصحاب المزارع على التنافس الشريف في تقديم أفضل أنواع التمور من حيث الجودة والمذاق، وقد فاز بالمركز الأول في هذه الجائزة، صلهام حرموص سعيد صالح المزروععي، وحصل على سيارة، وفاز بالمركز الثاني محمد أحمد حمد دمينه المنصوري، وحصل على سيارة، وفاز بالمركز الثالث، فارس عيسى فارس سعيد المزروععي، وحصل على مبلغ 30 ألف درهم، وقد عبر الفائزون عن سعادتهم وشكرهم للقيادة الرشيدة على دعمها المتواصل للمزارعين، وتشجيعهم في كل المناسبات.



نظمت شركة الفوعة مسابقة النخبة للتمور ضمن فعاليات مهرجان الشيخ زايد التراثي، الذي يحظى برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وبدعم من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، ومتابعة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، حيث قدمت اللجنة المنظمة للمهرجان للفائزين الأول والثاني سيارتين، وللفائزين بالمراكز من الثالث إلى العاشر مبالغ مالية قيمة.

وحضر مراسم التتويج في مسابقة النخبة للتمور، كل من سعادة ناصر ثاني الهاملي، وكيل الوزارة المساعد



وصرح سعادة المهندس ظافر عايض الأحبابي، رئيس مجلس إدارة شركة الفوعة، بأن مشاركة الفوعة في هذا المهرجان تهدف إلى جعل النخيل والتمر رمزاً لأصالة الماضي ومصدر خير للحاضر وضمناً للمستقبل، وتساهم شركة الفوعة في فعاليات مهرجان الشيخ زايد التراثي من خلال تنظيم الفعاليات المتعلقة بالتراث والنخلة، ويعد أهمها "مسابقة أفضل وأجود أنواع التمور" وهذه المسابقة تعتبر من الفعاليات الرئيسية بمهرجان الشيخ زايد التراثي ضمن الفئات التي تشمل

أصناف التمور وهي كل من دباس، لولو، فرض، شيشي، بومعان، خلاص، خنيزي وتمور النخبة.

وأكد الأحبابي، أن طرح مسابقة أجود أصناف التمور تساهم في ترسيخ مكانة النخلة المباركة التي تعكس عراقة المجتمع الإماراتي وأصالته، حيث ارتبطت النخلة بتاريخ أهل الخليج عامة، وأبناء الإمارات بصفة خاصة الذين توارثوا حبها جيلاً بعد جيل، وأدركوا أهميتها وتعلموا كيفية العناية بها، وتكريماً لهذه الجهود وتشجيعاً لأصحاب المزارع على استمرارية الاهتمام بمزارعهم وتطبيق أفضل الممارسات الزراعية للارتقاء بجودة انتاجهم من التمور الإماراتية في جو تنافسي شريف، كما أن واجبنا الوطني يحتم علينا التركيز على إبراز أهمية هذه الشجرة المباركة، ويسلط الضوء على مكانتها التاريخية في التراث الإماراتي العريق ويضمن تناقل حبها والعناية بها على مر الأجيال.

وأوضح سعادة مسلم عبيد بالخالص العامري، الرئيس التنفيذي لشركة الفوعة، إن اللجنة المنظمة لمسابقة التمور قد اعتمدت عدة معايير وشروط تضمنت النظافة والخلو من الأمراض والآفات التي

حيث تم إعلان الفائزين في كل فئة في أجواء احتفالية تليق بالحدث وتجذب الجمهور، خصوصاً عند إعلان الفائزين في كل فئة من أصناف التمور بالمسابقة.

وأكد المنصوري أنه تم الإعلان عن صاحب المزرعة الفائز في فئة مسابقة تمور النخبة والتي تم فيها عرض أجود عشرة أصناف من التمور في عبوات محددة على شكل مخرافة سعته لا تتجاوز 3 كيلوجرام للصنف الواحد، مع الأخذ بعين الاعتبار الشروط والمعايير الدقيقة التي تم اعتمادها وتطبيقها من قبل لجنة التحكيم من ذوي الاختصاص والمهتمين في مجال النخيل والتمور.

يشار إلى أن فعاليات مهرجان الشيخ زايد التراثي لهذا العام تستمر بأجواء تراثية مفعمة بعبق الماضي، وسط حضور وإقبال جماهيري متميز، يعبر عن حب الجمهور وتعطشهم للاطلاع على تراث الأجداد، خاصة وأن المهرجان يهدف إلى تسليط الضوء على الإرث الإماراتي، وعرض ثراء التقاليد، والتراث، والثقافة الإماراتية، ومدى تنوعها عبر طرق تثقيفية وتعليمية تفاعلية، حيث تم تمديد المهرجان لمدة ثلاثة أسابيع إضافية في منطقة الوثبة بأبوظبي.

تصيب أشجار النخيل ومتابعة تطبيق المزارعين لأفضل الممارسات في زراعة النخيل والعناية بها وإنتاج التمر ذي النوعية الأفضل، مؤكداً العامري بضرورة عدم وجود عيوب أو تشوهات مظهرية في التمور وأن لا تكون متسخة بالأتربة أو مصابة بالآفات الحشرية، ولا يتم قبول الرطب، وأن لا تكون التمور متعفنة أو متحمضة، وضرورة أن تكون التمور غير مخلوطة، كما لا يسمح بالمشاركة بتمور الموسم السابق، وأن تكون التمور من إنتاج المزرعة التي تعود ملكيتها للمشاركة في المسابقة، وشدد العامري أن لا تحتوي المشاركة الواحدة أكثر من صنف واحد في المخرافة الواحدة، حيث تتسع العبوة الواحدة والتي تأتي على شكل مخرافة ما بين 4 إلى 5 كيلوجرام من التمور للأصناف المحددة.

ومن جهة أخرى أشار سعادة محمد غانم القصيلي المنصوري، نائب الرئيس التنفيذي، أن موقع تسجيل المشاركات واستلام التمور بمقر جناح شركة الفوعة في مهرجان الشيخ زايد التراثي شهد ازدهاراً ملحوظاً، حيث وصل عدد المتنافسين أكثر من 100 مزارع، ولاقت مسابقة أجود أصناف التمور إقبالا كبيراً من الجمهور عامة والمزارعين خاصة،

# مجلة مزارع..



وتتيح مجلة مزارع المجال للمبدعين المفكرين في قطاع الزراعة والثروة الحيوانية والبيئة، لتقديم ما لديهم من أفكار إبداعية تخدم رؤية حكومة الإمارات، في تطوير هذه القطاعات والحفاظ على استدامة الموارد الطبيعية بالدولة.

وتحتوي المجلة في كل عدد على مقالات ومواضيع متنوعة، تتعلق بالابتكار الزراعي والثروة الحيوانية والتغذية والموارد المائية، إلى جانب العديد من التقارير والمواد المتخصصة.

واستطاعت المجلة من استقطاب عدد كبير من المتخصصين والمزارعين الذين يحرصون على المشاركة فيها والإعلان عبر صفحاتها، بعد أن وصلت إلى شريحة كبيرة من المهتمين.

مجلة

“مزارع”

المتخصصة، ورغم حداثة عهدها، إلا أنها أصبحت من المجلات الرائدة في عالم الزراعة والثروة الحيوانية، حيث تحرص على مواكبة التطور في القطاع الزراعي، وترصد لأهم الأحداث والمشاريع ذات الصلة بهذا القطاع الهام.

والمجلة التي يرأس تحريرها السيد مطر راشد بن جبر السويدي، مجلة شهرية مجانية متخصصة في عالم الزراعة والثروة الحيوانية تجمع بين الزراعة، هندسة البساتين، هندسة الحدائق، استشارات ومقاولات المسطحات الخضراء، تربية الماشية، بيوت الزراعة، زراعة الزهور وتجارتها، مزارع الألبان، مربي الدواجن، معالجة وتحلية المياه، وصناعة وتجارة الأعلاف الحيوانية.

## السياق العام

تعتبر الواحات من النظم الزراعية القديمة التي بناها الإنسان بتركيز بشري حول مصادر المياه وكثافة سكانية تتجاوز أحيانا 600 نسمة في الكيلومتر المربع. تشكل أشجار النخيل في هذه المناطق الجافة عنصرا مهما لتكيف البيئة والمناخ وجعله لطيفا ومناسبا لحياة الإنسان والحيوان والنباتات. في شمال أفريقيا والشرق الأوسط تعرف الواحات التقليدية مشاكل متعددة وديناميات مختلفة تجعلها تقترب من الاندثار أو تقاوم وتتقوى حسب وعي الإنسان الواحاتي وكيفية استغلاله للموارد المائية والمراعي والأنظمة الزراعية المعتمدة. ففي المغرب



والجزائر مثلا بدأنا نلاحظ ظهور سائتين جديدة من النخيل وأشكال أخرى من الزراعة الصحراوية باستخدام المياه الجوفية. إن من أهداف هذه الورشة وهذا الملحق العالمي بزاكورة محاولة تحليل هذه التطورات والقيود والتحديات وعواقبها على البيئة واستخدام الموارد الطبيعية، داخل الواحات القديمة أو الجديدة

وعلاقتها المتبادلة مع التقنيات والأنظمة الزراعية المعتمدة وذلك بتفاعل مع الأنشطة البشرية الأخرى كالتربية وقطاع المناجم والصناعة. هذه القيود والتحديات يمكن: تصنيفها كالتالي:

- أولا ما هو طبيعي، كالجفاف الذي يكتسي صبغة هيكلية وهو متعلق بالمناخ الجاف والصحراوي الذي يتسم بنذرة شديدة في معدل هطول الأمطار، ورياح ساخنة وكثافة ظاهرة التعرية الريحية والعواصف الرملية وعرقلة السير على الطرق والبنية التحتية وتدهور المزارع واكتساحها بالرمل. إن سنوات الجفاف المتتالية لها عواقب وخيمة على المراعي وتنسب في تدهور الغطاء النباتي؛ إن نذرة المياه السطحية والملوحة تدفع بعض المستثمرين للتكيف المفرط للإنتاج باستخدام المياه الجوفية لممارسة الزراعة بالرغم من التحديات الممكنة للنظم الواحاتية بأكملها؛

- ثانيا ما هو تنظمي، هناك نقص في الدراسات المعقدة لخصائص التربة خاصة في مبدان الزراعات الواحاتية، وهناك أيضا ضعف في تنمية سلاسل الإنتاج وفي تسويق المنتجات الزراعية، كما أن هناك تقصير من المؤسسات المالية العالمية والقطاع الخاص في تمويل المشاريع خاصة في القطاع التصانمي الموجهة للضيق الفلاحي الصغرى؛

- ثالثا ما هو عام: صعوبة الولوج إلى الموارد المائية الجوفية وتعبئتها واستعمالها كمورد للماء لقطعان الإبل والأغنام والماعز أو في سقي المنتجات النباتية إضافة إلى التكاليف المفرطة الناتجة عن عمق الفرشة المائية، وعلى الرغم من القيود والكرهات التي تعاني منها الأنظمة الواحاتية (نذرة الموارد في المياه، والملوحة والجفاف وضعف تنمية القطاعات المختلفة وسلاسل الإنتاج) فإنها تعرف: مواطن القوة ولها فرص جد مهمة للتنمية وتذكر منها:

- المكانة المخصصة للقطاع الزراعي في إستراتيجية مختلف بلدان المنطقة لتحقيق التنمية الريفية؛
- وجود إطار قانوني يشجع الاستثمارات الزراعية في مختلف الدول؛
- تفتح اقتصاديات الدول على السوق العالمية، مع وجود مناخ ملائم مساعد على نضج جميع أنواع وأصناف النخيل. بالإضافة إلى تنوع الزراعات التي تنمو تحت أشجار النخيل،
- إمكانية تطوير سلسلة التمور خاصة منها البيولوجية؛
- استخدام المنتجات المتنوعة لأشجار النخيل والتمور؛

## برنامج الورشة

البرنامج	13 ابريل	14 ابريل	15 ابريل
الافتتاح الرسمي	الدورة 1: الافتتاح الرسمي	الدورة 1.4: تثمين وتسويق المنتجات الواحاتية	الدورة 1.4: تثمين وتسويق المنتجات الواحاتية
المدخلات	الدورة 2: المدخلات الافتتاحية	الدورة 2.3: تنمية وديناميات مجالات الشبه الصحراوية	الدورة 2.3: تنمية وديناميات مجالات الشبه الصحراوية
تقديم الغذاء	الدورة 1.3: نظم الإنتاج الفلاحي في الواحات	مائدة مستديرة ومناقشة سبل التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الواحات والمجالات الشبه الصحراوية	مائدة مستديرة ومناقشة سبل التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الواحات والمجالات الشبه الصحراوية

اللجنة المنظمة	اللجنة العلمية
الاستاذة الفاسي الفهري فناء : مديرة معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة الاستاذ حافضي ابراهيم : مدير الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان الاستاذ بدراوي محمد: مديرالمعهد الوطني للبحث الزراعي السيد يوسفول محمد: المدير الجهوي للفلاحة بجهة درعة تافيلالت الاستاذ سعدو شفيق: رئيس جمعية المعرض الدولي للتمور ببارفود الاستاذ البعاج الحفيظ: رئيس الجمعية الوطنية لتتبع الأراضى و تحسين الري والبيئة	الاستاذ بوعزيز احمد: معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة الاستاذ حماني علي: معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة الاستاذ كوبر مارسيل: المركز الدولي للبحوث الزراعية للتنمية الدكتور الزراري عبد المالك: المعهد الوطني للبحث الزراعي الدكتور روف تباري: معهد البحث من أجل التنمية الدكتورسبرونيني جورج: معهد البحث من أجل التنمية السيد جعفر ابراهيم: برنامج وأحات تافيلالت الدكتورجانان جون ايفه: المركز الدولي للبحوث الزراعية للتنمية الدكتورسردا مولاي الحسن : المعهد الوطني للبحث الزراعي الدكتور عرفا سامي: معهد البحوث والعلوم والتكنولوجيا والبيئة الفلاحية الدكتور زياد زوهاب: الأمين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي الدكتور بلكومي محمد: منطقة النوا بونسين الاستاذ القفاري الحسين: كلية العلوم والتقنيات. الرشيدية الاستاذ كبري لحسن: كلية العلوم والتقنيات. الرشيدية

## اللجنة المكلفة بالاتصال

الاستاذ بوعزيز احمد: معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة : Ahmedbouaziz55@gmail.com  
الاستاذ حماني علي: معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة : ali.hammani@gmail.com  
الاستاذ كوبر مارسيل: المركز الدولي للبحوث الزراعية للتنمية : marcel.kuper@cirad.fr



للوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان الجمعية الوطنية لتتبع الأراضى و تحسين الري والبيئة

الجمعية المغربية للزراعة والبستنة

تنظم:

مناظرة دولية عن الواحات

## التدبير المتكامل والمستدام للنظم الزراعية بالواحات

من 13 - 15, ابريل 2016 بزاكورة - المغرب



بشراكة مع:

معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة  
المعهد الوطني للبحث الزراعي  
المركز الدولي للبحوث الزراعية للتنمية



- تنوع الإنتاج الزراعي وخاصة في المناطق المسقية بصفة دائمة اوفى حالات هطول امطار موسمية؛
- نزوح السكان نحو المدن وتشتبهم بمناطقهم الواحاتية الاصلية؛
- إمكانية تثمين التمور ومنتجاتها الزراعية للاغراض الصناعية والسياحية ؛
- استعمال خبرة المتبحرين ومعارفهم المحلية لوضع العلامات المميزة للموقع ولجودة المنتجات.

## أهداف الورشة

هذه الورشة فرصة لمناقشة الأسئلة التالية:

- 1- ما هي الممارسات المستعملة في إدارة وتدبير المياه في الواحات؟
- 2- ما هي نظم الإنتاج المستعملة وهل هي ناجحة ومعقولة أم يجب إعادة النظر فيها؟
- 3- هل سلاسل الإنتاج ذات الأهمية الاقتصادية منظمة بما فيه الكفاية؟
- 4- ما هي القيود والمعوقات والفرص المتاحة من أجل التنمية المستدامة في الواحات؟

## المواضيع الرئيسية

- 1- نظم الإنتاج الفلاحي في الواحات؛
- 2- تثمين وتسويق المنتجات الواحاتية؛
- 3- تنمية وديناميات المجالات الشبه الصحراوية؛
- 4- الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية في المجالات الشبه الصحراوية

## الجدول الزمني

- موعد تقديم الملخصات: 31 يناير 2016
- موعد الإخبار بالقبول: 15 فبراير 2016
- الموعد النهائي لإرسال المنشورات: 15 مارس 2016

## تكاليف المشاركة

تدفع تكاليف المشاركة الدولية أو الوطنية عن طريق التحويل البنكي (رقم الحساب سوف نواتكم به لاحقا) أو نقدا قبل 15 مارس 2016. وتغطي هذه التفتات الولوج إلى المحاضرات ووثائق الورشة العلمية وجبات الغذاء خلال أيام 13 و 14 و 15 ابريل 2016 وفي فترات الاستراحة والعشاء في اليوم الأخير للورشة. تقدر رسوم التسجيل والمشاركة بما يلي:

- الطلاب الجامعيين المسجلين في الدكتوراه: 300 درهم
- المهندسون والباحثون والأكاديميون: 1000 درهم
- الشركات والإدارات: 3000 درهم



ينظمه ديوان البلاط السلطاني في سلطنة عمان..

# مؤتمر الإستثمار في قطاع النخيل والتمور (الواقع والآفاق)

من 23 ولغاية 25 مايو 2016

الزراعي العربي بشكل عام والعماني بشكل خاص، وقد شكلت حجر الزاوية في الحياة العمانية قديما وحديثا، إضافة إلى أنها تمثل موروثا حضاريا وتراثيا ومصدرا مهما للدخل.

وأكدت أن التوجيهات السامية قد جاءت لتنفيذ "مشروع زراعة المليون نخلة" تعزيزا لأهمية النخلة ومكانتها في سلطنة عمان، ولتطوير زراعة النخيل وإنتاج التمور وبناء صناعات تعتمد على التمور وأجزاء النخلة الأخرى وتحسين البنية التسويقية وبناء الكوادر المؤهلة.

أهداف مؤتمر الإستثمار في قطاع النخيل والتمور:

يهدف المؤتمر إلى تبادل الخبرات والمعلومات عن أحدث التطورات والإنجازات والتجارب العلمية والتطبيقية في المجالات التالية:

- معاملات ما بعد الحصاد وإنتاج تمور بمواصفات عالية الجودة.
- تصنيع التمور ومنتجات النخلة الأخرى.
- أساليب وطرق التسويق.

ينظم الديوان السلطاني- المديرية العام لمشروع زراعة المليون نخلة- بسلطنة عمان، مؤتمر مؤتمر الإستثمار في قطاع النخيل والتمور (الواقع والآفاق)، وذلك في الفترة من 23 ولغاية 25 مايو 2016.

وقد وجهت المديرية العامة لمشروع زراعة المليون نخلة بديوان البلاط السلطاني، الدعوة للمؤسسات والشركات والجهات المهتمة بقطاع نخيل التمر، للمشاركة في المؤتمر والمساهمة في إنجاح فعالياته.

وأكدت "أن المؤتمر يأتي تأكيدا لأهمية النخيل والتمور في إنتاج الغذاء وتحقيق الأمن الغذائي، فالتمور منتج غذائي عالي القيمة ومصدر للطاقة الحرارية لاحتوائها على نسبة عالية من العناصر الغذائية والفيتامينات وهي سهلة الخزن والنقل والتداول ويمكن أن تتوفر على مدار العام وتستهلك طازجة أو مصنعة حيث تدخل في العديد من الصناعات التي تشكل قيمة مضافة"

وأشارت المديرية إلى استخدامات أجزاء النخلة في الصناعات المنزلية والتقليدية حيث ترتبط النخلة ارتباطا وثيقا بالموروث



- تشجيع الاستثمار في قطاع النخيل والتمور.
- البرامج والمشاريع المستقبلية للنهوض بإنتاج وتصنيع وتسويق التمور.
- محاور المؤتمرات:
- الاستثمار في قطاع النخيل والتمور (الواقع والآفاق).
- التقنيات الحديثة لمعاملات ما بعد الحصاد وخرن التمور.
- تصنيع وتسويق التمور ومنتجات النخيل.
- المواصفات والمقاييس الخاصة بالتمور والصناعات المعتمدة عليها.
- تجارب وقصص نجاح وطنية من الدول العربية.
- ويضم المعرض المصاحب للمؤتمر: نماذج من أصناف التمور المنتجة.
- نماذج من الصناعات المنزلية للتمور.
- نماذج من الصناعات المعتمدة على التمور وأجزاء النخلة الأخرى.
- الصناعات التراثية والتقليدية المعتمدة على منتجات النخلة.
- الأدوات القديمة والتراثية المستخدمة في خدمة نخيل التمر.
- بوسترات عن تقنيات مبتكرة وتجارب تطبيقية في مجال زراعة وخدمة النخيل وإنتاج التمور.
- جناح خاص للشركات المصنعة لمكائن ومعدات وآلات خدمة أشجار النخيل.
- آلات ومعدات معاملات التمور بعد الحصاد (التجفيف، الفرز، الغسيل، والتعقيم).
- المخازن المبردة.
- 10- بوسترات وصور لحالات نادرة وغريبة ومتميزة عن نخلة التمر.

# الإدارة المستدامة للآفات في نخيل التمر

## الوضع الراهن والتحديات الناشئة



الآفات. تغير المناخ جنبا إلى جنب مع النقل السريع للنخيل على نطاق واسع لأغراض الزراعة والبستنة والزينة قد فاقم خطر الآفات الحشرية لنخيل التمر. الاستخدام العشوائي للمبيدات الحشرية للسيطرة على هذه الآفات باعتبارها خط الدفاع الأول يمثل مصدر قلق كبير في الدول المنتجة للتمور بسبب العيوب المتأصلة المرتبطة بالمكافحة الكيميائية، مثل بقايا المبيدات في التمور (التي تؤثر على الصادرات)، ظهور مقاومة الحشرات

يعتبر نخيل التمر (*Phoenix dactylifera*) L. من أهم أنواع النخيل المزروعة منذ عصور ما قبل التاريخ في المناطق القاحلة من العالم، وعادة يرتبط مع حياة وثقافة الشعوب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تمثل أكبر مناطق زراعة النخيل في العالم.

يزرع النخيل حالياً في حوالي 30 بلداً في قارات آسيا وأفريقيا وأمريكا وأستراليا، وتشير تقديرات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أن هناك أكثر من 100 مليون نخلة في العالم يبلغ إنتاجها السنوي ما يقرب من 8.0 مليون طن.

يهاجم النخيل بواسطة العديد من الآفات الحشرية التي تتبع بشكل رئيسي لرتب غمدية الأجنحة، حرشفية الأجنحة ونصفية الأجنحة إلى جانب الحلم والعديد من الآفات يسبب خسارة كبيرة في المحصول وحتى موت أشجار النخيل. خلال العقدين الماضيين كان هناك توسع كبير في زراعة نخيل التمر في جميع أنحاء العالم وخاصة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث ازدادت مساحته أكثر من 50%، ومعظمها مساحات شاسعة من المزارع المشتملة على النخيل فقط التي توفر بيئات ملائمة للآفات، وبالتالي تحديات ناشئة من تلك

المحررون. (<http://www.springer.com/in/book/9783319243955>)

وكاس وكيل  
جوسي رومينو فاليرو  
توماس ميلر

 [springer.com](http://springer.com)



W. Wakil, J. Romero Faleiro, Th. A. Miller (Eds.)  
**Sustainable Pest Management in Date Palm: Current Status and Emerging Challenges**  
 Series: Sustainability in Plant and Crop Protection

- ▶ **Albeit individual reviews, book chapters etc. on the pest complex and management of date palm are available, but there is no book on the biology and management of insect pests of date palm**
- ▶ **118 illustrations on the biology and management of insect and mite pests of date palm including the high quality color plates**
- ▶ **Renowned experts in the field of date palm IPM worldwide contributed chapters in the book**
- ▶ **The book will be the standard peer-reviewed reference for the economically important insect and mite pests associated with date palm**

Date palm, *Phoenix dactylifera* L. (Arecales: Arecaceae), is an important palm species cultivated since pre-historic times in the arid regions of the world and traditionally associated with the life and culture of the people in the Middle-East and North Africa which are the pre-dominant date palm growing regions worldwide. The crop is currently cultivated in nearly 30 countries in the Asian, African, American and Australian continents. The Food and Agriculture Organization of the UN estimates that there are over 100 million date palms world wide with an annual production of over 7.5 million tonnes

Date palm is attacked by a wide range of insect pests mainly from the orders Coleoptera, Lepidoptera and Hemiptera besides phytophagous mites, several of which cause substantial loss in yield and even mortality of palms. During the last two decades there has been a significant increase in date palm cultivation worldwide especially in the Middle-East and North Africa where the area has increased over 50%, mostly in vast stretches of monoculture plantations offering a conducive macro and micro habitat for existing and emerging insect pests of date palm. Global warming together with rapid large scale movement of palm species for farming and ornamental gardening has compounded the threat of insect pests to date palm.

Printed book  
 Hardcover  
 ▶ 139,99 € | £126,00 | \$179,00  
 ▶ \*149,79 € (D) | 153,99 € (A) | CHF 186,50

eBook  
 Available from your library or  
 ▶ [springer.com/shop](http://springer.com/shop)

MyCopy  
 Printed eBook for just  
 ▶ € | \$ 24,99  
 ▶ [springer.com/mycopy](http://springer.com/mycopy)

Order online at [springer.com](http://springer.com) or for the Americas call (toll free) 1-800-SPRINGER or email us at: [customerservice@springer.com](mailto:customerservice@springer.com) For outside the Americas call +49 (0) 6221-345-4301 or email us at: [customerservice@springer.com](mailto:customerservice@springer.com)

The first 499 and the 1 and 5 price are net prices, subject to local VAT. Prices indicated with \* include VAT for books, the €22 includes 7% for Germany, the €24 includes 10% for Austria. Prices indicated with \*\* include VAT for electronic products, 19% for Germany, 20% for Austria. All prices exclusive of carriage charges. Prices and other details are subject to change without notice. All prices and conditions are subject to change without notice.



للمبيدات وتحول الآفات الحشرية الثانوية الي آفات رئيسية.

على مدى السنوات العشرين الماضية كان الذين يعيشون منا في المناطق المعتدلة قد شاهدوا حدث لم يسبق له مثيل. وصول آفات كلاسيكية لأشجار النخيل كأنواع حشرية غازية. كان تأثير سوسة النخيل الحمراء في منطقة البحر الأبيض المتوسط كارثياً. أشجار النخيل والتي تستخدم إلى حد كبير كنباتات زينة تحمي بواسطة إجراءات استثنائية بما في ذلك وضع المبيدات في أخاديد حول النخلة. هذا يؤكد فقط كيف كنا غير مستعدين لمثل هذا الغزو. ربما يكون أكثر من ذلك بقليل من الصعب أن نفهم كيف وصل نفس هذا النوع من الحشرات إلى جزر كوراساو وأربا في الأمريكتين خلال عام 2009. وفي هذا السياق يكون الدور القبلي والبعدى لنظام الحجر الصحي مهماً في عالم اليوم حيث يسود النقل الإقليمي وبين القارات لشحنات المواد الزراعية.

المتعلقة بدورة الحياة، الأضرار، الخسائر، التوزيع الجغرافي، المدى العائلي وإدارة الآفات الحشرية الرئيسية للنخيل من الرتب غمدية الأجنحة (سوسة النخيل الحمراء، الخنفساء ذو القرون الطويلة، خنفساء وحيد القرن، حفار الجريد، وخنفساء العصاره)، نصفية الأجنحة (دوباس النخيل، الحشرات القشرية)، حرشية الجنحة (فراشة التمر الصفرى، فراشة الخروب، فراشة الزبيب) والحلم. وعلاوة على ذلك، تناولت أيضا دور الكيماويات الناقلة للرسائل (semiochemicals) في إدارة آفات النخيل، أساليب مبتكرة لإدارة آفات التمور المخزونة والآثار المترتبة على phytoplasma وناقلاتها من الحشرات في نخيل التمر. يهدف هذا الكتاب عن الإدارة المستدامة لآفات النخيل أن يكون بمثابة وثيقة للمزارعين والطلاب والباحثين والإداريين المشاركين في صناعة نخيل التمر.

شكل من أشكال إدارة الآفات من التراث الغني لعلماء الحشرات الاقتصادية. في معظم الأحيان يتطلب العلاج في حالات الطوارئ استخدام المبيدات ذات السمية العصبية لإبعاد الخطر حتى يتم وضع برنامج فعال للمكافحة البيولوجية. كل هذا قد يكون أكثر تعقيدا في ظل الزراعة العضوية، والتي تحدد نوع المواد التي يمكن استخدامها. مع مرور الوقت، تعود الحشرات الغازية إلى التوازن الديناميكي حيث يتم تحقيق السيطرة عليها وتستمر الحياة. لقد تعلمنا صعوبة تحقيق القضاء على الآفات المحلية، والذي من شأنه أن يقضي تماما على الآفات الغازية. مثل هذه البرامج عادة ما تكون مكلفة للغاية ولذلك يعتبر الأثر الاقتصادي هو العامل الحاسم.

في هذا الكتاب، قام علماء مشاهير في مجال النخيل بمعالجة شاملة للقضايا

عادة ما تكون ردود الأفعال لمثل هذه الأحداث هي نفسها. أولا؛ لابد من التعرف على الأنواع الغازية، والتي تذكرنا بأهمية تصنيف الحشرات. وعلاوة على ذلك، في العصر الحديث، تعلمنا أن تغيير طفيف للكائنات التكافلية في القناة الهضمية لحشرة معينة يمكن أن يؤدي لتغيير بيولوجية الحشرة كليا بما في ذلك اختيارها للعائل. وبالتالي تحديد نوع الحشرة قد وصل إلى مستوى أكثر تعقيدا، ونحن مجبرون على تبني طرق ميكروبيولوجية. ثانيا؛ لابد من ابتكار شكلا من أشكال التعرف على الحشرة في الحقل أو اصطياها لفهم مدى تواجدها وانتشارها. في كثير من الأحيان تستنتج هذه الاستجابة من مجال البيئية الكيميائية إلى جانب علماء سلوك الحشرات. يستطيع علماء بيولوجيا العشائر توصيف ديناميكية أعداد الآفة ودراسة الأثر الإقتصادي لها، وهذا يضع الحدث في منظور أوسع. ثالثا؛ يجب أن يتم توفير

# التمور والسكريات عالية الفركتوز

“Dates And High Fructose Sugars”

الدكتور سمير الشاكر  
استشاري تكنولوجيا تمور

فركتوز ولكن سكر الفركتوز نسبته اعلى من سكر الكلوكوز لذي سمي محلول سكري عالي الفركتوز ونسبة الرطوبة فيه 24 % و 76 % سكريات وتركيز الفركتوز في المحلول النهائي هي 42% - 99% 55% وهي المتعارف عليها تجاريا وتستخدم في مختلف الصناعات الغذائية.

ويوضح الشكل (1) رسم توضيحي لخطوات التصنيع لمنتج محلول سكر الذره عالي الفركتوز (HFCS) والجدول رقم (1) للتركيب الغذائي للمنتج. بالامكان استغلال التمور ايضا لاحتوائها على نسبة عالية جدا من السكريات الاحادية من الكلوكوز والفركتوز وينسب تقريبا متساوية وبمعدل 34 % - 38 % لكل منها وبصورة خاصة في التمور الطرية. حيث تحتوي التمور على اعلى نسبة من السكريات بين مختلف انواع المحاصيل والفواكه والخضروات والمحلول السكري من التمور يمكن تحويله بسهولة الى النسب المتعارف عليها من محاليل سكرية من التمور عالية الفركتوز (HFCS) وذلك بتحويل جزء من سكريات الكلوكوز الى فركتوز وبالنسب عينها كمنتج نهائي ويوضح الشكل رقم (2) خطوات مقترحه للتصنيع باستخدام التمور الطرية .

توصل العلماء ريتشارد مارشال وزميله ايل كوي عام 1957 وعلى نطاق مختبري لانتاج محلول سكري عالي الفركتوز من الذره اطلقوا عليه HFCS او سكر الذره عالي الفركتوز. لكنهم لم ينجحوا في انتاجه صناعيا وبكميات تجارية حتى عام 1970 حيث تم تطوير خط انتاجي صناعي من قبل العالم الياباني دكتور واي تاكا ساكي Y akasaki . من الوكالة الصناعية العلمية التابعة لوزارة الصناعة والتجارة اليابانية حيث يعود له الفضل الأول والرئيسي باستحداث هذا المنتج على المستوى الصناعي التجاري عالميا. انتشر استخدامه وخصوصا في الولايات المتحدة الأمريكية في مجال المشروبات الغازية والعصائر ومختلف انواع الاغذية عام 1975.

استخدم محصول الذرة لهذه الصناعة لرخص ثمنه واحتوائه على النشاء الممكن تحويله أنزيميا او بالتحليل المائي او الحامضي الى محلول يحتوي على سكر الكلوكوز وبدوره يمكن تحويله جزئيا او كليا الى سكر الفركتوز بانزيمات متخصصة تحت ظروف مسيطر عليها بهدف الحصول على محلول سكري عالي الفركتوز (HFCS) وبذلك يحتوي المحلول السكري على نوعين سكر كلوكوز وسكر

## الفيتامينات

الريبوفلافين	0.019 ملغم
نياسين	0.00
بانثوثينيك	0.011 ملغم
فوليت	0.00 مايكروغرام
فيتامين C	0.00 ملغم

## المعادن

كالسيوم	6.0 ملغم
حديد	0.42 ملغم
فوسفور	4.0 ملغم
بوتاسيوم	0.00 ملغم جرام
صوديوم	2.00 ملغم
زنك	0.22 ملغم

## جدول رقم (2)

موجز احصائية عن حركة نشاط (HFCS) في الولايات المتحدة الامريكية لعام 2011

الانتاج	بالالف طن	9024 طن
الاستيراد	بالالف طن	164 طن
التصدير	بالالف طن	1484 طن
الاستهلاك	بالالف طن	7684 طن

## أسعار الجملة للطن الواحد

HFCS تركيز 42 %	730 دولار واصل المصنع
HFCS تركيز 55 %	810 دولار واصل المصنع

## جدول رقم (4)

أهم شركات المشروبات الغازية والصناعات الغذائية وفروعها في العالم المستخدمة (HFCS) خلال العقد الاخير: شركة كوكاكولا شركة بيبسي كولا شركة نيبسكو الغذائية شركة سفن اب شركة كارجل شركة ت.ن.ت للمخابز شركة هاجن ديز للمثلجات

اما الجدول رقم (2) يوضح فيه الانتاج والاستيراد والتصدير في الولايات المتحدة الامريكية خلال عام 2011 والجدول رقم (3) الاسعار بالجملة مجهزة للمصانع للطن الواحد حسب تركيز سكر الفركتوز بالمحلول السكري اما الجدول رقم (4) يحوي اهم الشركات العالمية المتصدرة في مجال الصناعات الغذائية والتي تستخدم محلول الذرة العالي الفركتوز (HFCS) خلال السنوات الاخيرة.

ان الزيادة المطردة باستخدام هذا المنتج هو بسبب اضطراب اسعار السكر الاعتيادي وارتفاع اسعاره وكذلك بسبب الزيادة الكبيرة في حجم صناعة المشروبات الغازية والعصائر والحلويات وزيادة استهلاك الفرد منها حيث ارتفعت في حالة المشروبات الغازية والعصائر بنسبة 23% والحلويات 19% على التوالي.

ويقدر معدل استهلاك الفرد السنوي في الولايات المتحدة الامريكية خلال هذا العقد، 10 كجم وفي اوربا 17 كجم والبرازيل 25 كجم واستراليا 23 كجم من هذا المنتج.

ان افاق استخدام التمور لاننتاج (HFDS) واعدة حيث يمكن استغلال فائض الانتاج من تمور الدرجة الثانية والثالثة لكافة الاصناف كمادة خام لهذه الصناعة ويتطلب ذلك دراسة فنية واقتصادية شاملة ودقيقة.

## جدول رقم (1)

القيمة الغذائية 100 جرام (30.5) محلول سكر الذرة عالي الفركتوز

الطاقة	1176 كيلو كالوري
الكربوهيدرات	74 جرام
الالياف الغذائية	لا يوجد
الدهون	لا يوجد
البروتين	لا يوجد
الماء	24 جرام

يعرف المنتج اوربيا باسم ايسوكلوكوز او محلول كلوكوز وفركتوز وحديثا بدأت تسميته في الولايات المتحدة الامريكية (بسكر الذرة) وتطبق جميع هذه التسميات على المحاليل السكرية من الذرة والتي تطرقت الى المعاملات الانزيمية لتحويل النشاء الى سكر الكلوكوز ثم جزئيات الفركتوز ذات حلاوة مقبولة لاغراض التصنيع الغذائي والمشروبات والمعجنات والمخابز واذنية الفطور واللحوم والشوربات والتوابل وغيرها. وفي الولايات المتحدة يعتبر (HFCS) بين المحليات التي تعوض سكر المائده ويمكن تلخيص مزايا استخدامه في الصناعات الغذائية بما يلي:

1. قوة حلاوة كبيرة حيث ان سكر الفركتوز حلاوته 70 % اكثر في السكر الاعتيادي (المائدة)
2. يتميز بالطعم الجيد.
3. نقل المحلول عن طريق الصهاريج الى مصانع التعبئة مباشرة.
4. سهولة تداوله وخلطه ولا يحتاج الى معاملات او مناولات كثيرة.
5. الحفاظ على تركيبه وعدم فساده بسهولة ويعتبر منتج ثابتا غذائيا اتجاه أي متغيرات ميكروبيولوجية.
6. استخدامه نظيفا وبدون اثاره اترية او شوائب مقارنة باستخدام السكر العادي.
7. عالي التركيز وانخفاض كلفة الشحن والتداول.
8. استقرار القوام طيلة فترة النقل والتداول والاستخدام.
9. سهولة السيطرة على الوزن.
10. لاجابة الى مواد تعبئة وتغليف.
11. الطلب عليه بارتفاع لخفض تكاليف التصنيع وزيادة الربحية للمصانع المستخدمة له.

يشير الشكل رقم (3) الى نمو الاستهلاك السنوي لمحلول السكري للذرة العالي الفركتوز (HFCS) وانخفاض استهلاك سكر المائدة خلال العقد الاخيرين .

# أشجار النخيل بين التدهور ومحاولات التثمين بالمغرب -واحات تافيلالت نموذجاً-

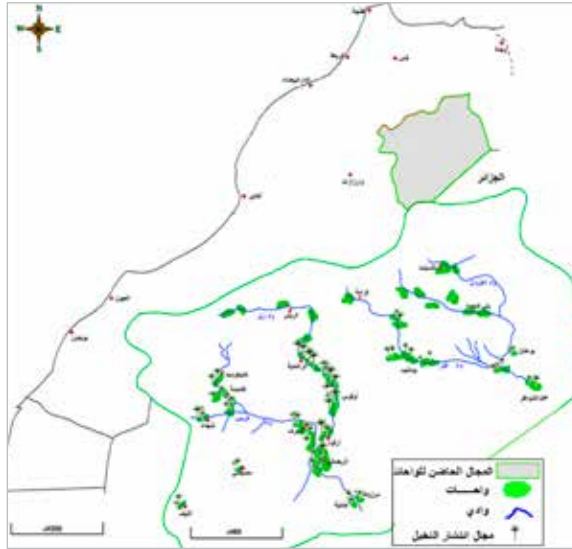
د. عبد العزيز بويحيوي  
azizbouyahiaoui@yahoo.fr



## مقدمة:

تختلف الأوساط الطبيعية حسب طريقة تشكلها وموقعها الجغرافي، حيث نجد أوساطا يصعب فيها الاستقرار، في حين هناك أخرى استوطنها الإنسان منذ القدم نظرا لتوفرها على شروط مناسبة

للاستقرار البشري. لكن مع التطور العلمي وتزايد الحاجة للثروات الطبيعية بدأ الاهتمام بجميع المجالات الترايبية، وذلك عبر تحويل الإكراهات الطبيعية إلى فرص حقيقية للتنمية. وفي هذا الإطار تعتبر واحات تافيلالت بالجنوب الشرقي المغربي (الشكل 1) من بين أصعب الأوساط الطبيعية للاستقرار البشري، نظرا للجهد الذي يجب بذله للاستفادة من مميزاتا الطبيعية لخلق ثروات تشجع على الاستقرار والاستثمار وخلق تنمية مستدامة بها، حيث أن الاستغلال البشري للواحة انتقل من مرحلة توازن بين الإنسان والوسط إلى مرحلة اختلال بينهما، مرة بفعل التدخل غير الرشيد للإنسان، ومرة بفعل قساوة الظروف الطبيعية أو هما معا، الشيء الذي أنتج لنا مجالات هشة متعددة المظاهر.



الشكل 1 : الموقع الجغرافي لواحات تافيلالت ضمن المجال المغربي.  
المصدر: المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتافيلالت (بتصرف)

ورغم قساوة الظروف الطبيعية المميزة لواحاح تافيلالت خصوصا المناخية منها، فإنها تعتبر عنصرا أساسيا في خلق الظروف المواتية لموارد لا يمكنها أن تكون إلا في مثل هذه الأوساط، والمتمثلة في شجر النخيل. ومن هنا يأتي دور العنصر البشري في استثمار هذه الظروف وتكييفها بشكل أنسب لتأمين هذا المورد التربوي، الذي يمكن أن يشكل عنصرا مساهما في تنمية المنطقة ومواكبتها للتغيرات التي تعرفها جل المناطق المغربية.

### 1- أشجار النخيل، مورد تربوي رئيسي في اقتصاد واحاح تافيلالت

- تكييف أشجار النخيل مع الوسط الطبيعي لواحاح تافيلالت

تشكل واحاح تافيلالت وسطا طبيعيا مناسباً لنمو أشجار النخيل التي تتميز بخصائص بيولوجية وفيزيولوجية يمكنها أن تتحمل الظروف الصعبة التي تتميز بالواحاح، سواء على مستوى المناخ أو الموارد المائية أو التربة. فمن الناحية المناخية فأشجار النخيل يمكن أن تنمو في درجات حرارة مختلفة، لكن إزهارها ونضج ثمارها لا يمكن أن يتم إلا في المناطق التي تعرف ارتفاعا في درجة الحرارة، كما يمكنها تحمل قوة الرياح والتي تساهم في تلقيحها، إضافة إلى تكييفها مع ندرة التساقطات وقلة الموارد المائية وذلك لتوفرها على جذور يمكنها أن تصل إلى أعماق كبيرة، كما يمكنها أن تتكيف مع التربة المالحة. وهذا ما يجعل معظم أشجار النخيل على المستوى العالمي تتواجد بالوطن العربي، إذ تمثل 80% من أصل 100 مليون نخلة عالميا، إلا أن المغرب يحتل المرتبة الثامنة بعد العراق بحوالي 21,5 مليون نخلة والسعودية بـ 12 مليون ومصر بـ 11 مليون وعمان بـ 8 مليون والجزائر بـ 7,5 مليون وليبيا بـ 7 مليون ثم السودان بـ 4,7 مليون. أما الإنتاج العالمي من التمر فيقدر بـ 3,7 مليون طن، تمثل منها البلدان العربية نسبة 70% وتأتي في مقدمتها كل من

مصر بـ 16% والسعودية بـ 15% والعراق بـ 13% ويساهم المغرب بنسبة 3% من هذا الإنتاج (وزارة الفلاحة والصيد البحري، 2011).

تعد أشجار النخيل من أهم الأشجار المثمرة على المستوى الوطني، حيث تنتشر على مساحة تقدر بـ 48 ألف هكتار، محتلة بذلك الرتبة الخامسة من الأشجار المثمرة بنسبة 5%. كما يقدر عدد الأشجار بـ 7,4 مليون نخلة منها حوالي 45% منتجة؛ أي ما يعادل كثافة غرس متوسطة تقدر بـ 100 نخلة في الهكتار والتي تتفاوت حسب المناطق ما بين 69 نخلة في الهكتار بواحاح تافيلالت و 320 نخلة في الهكتار بواحاح طاطا، كما أن زراعة النخيل تتركز بالأساس على طول أودية درعة (1.900.000 نخلة، 12 واحة) وزيز (1.383.000 نخلة، أكثر من 20 واحة) وبمناطق طاطا وفجيج (1.135.000 نخلة، 50 واحة) حيث تغطي هذه المناطق حوالي 95% من المساحة الكلية للنخيل (وزارة الفلاحة والصيد البحري، 2011). وبهذا فإن تافيلالت تمثل مجالا مناسباً لنمو أشجار النخيل وإنتاج التمر على المستوى الوطني نظرا لملامحة مناخها، وبذلك فهي تساهم بشكل كبير في الإنتاج الوطني من التمر الذي يرتكز عليه اقتصاد المنطقة.

### 1-1 ارتكاز مداخل الفلاحة بواحاح تافيلالت على منتوج التمر

رغم الظروف الطبيعية الصعبة التي تتميز بالوسط الواحي الفيلالي فإن الساكنة المحلية اعتمدت منذ القدم على النشاط الفلاحي، رغم ظهور أنشطة أخرى منافسة نتيجة للتحويلات الاقتصادية والسياسية التي عرفتها المنطقة عبر التاريخ، حيث أن 61% من السكان النشيطين يشتغلون في القطاع الفلاحي، كما أن هذا الأخير يشكل 90% من الأنشطة الاقتصادية بالمنطقة (ORMVAT, 2001). وحسب الإحصاء الفلاحي العام لسنة 1996 فإن عدد الفلاحين بإقليم الرشيدية يقدر

بـ 39601 فلاحا من أصل 522117 ساكن سنة 1994 (المندوبية السامية لتخطيط، 1994)، إلا أن جلهم يركزون على الفلاحة المعاشية. ومع التحويلات السوسوإقتصادية التي بدأت تعرفها المنطقة في السنين الأخيرة لم تعد عائدات الفلاحة كافية لتلبية حاجيات الفلاحين، الشيء الذي دفع أكثر من خمس الفلاحين على مستوى إقليم الرشيدية إلى مزاولة أنشطة أخرى موازية (الإحصاء الفلاحي العام، 1996)، سواء داخل المراكز الحضرية المتواجدة داخل الواحاح أو الهجرة للعمل في بعض المدن الكبرى خاصة خلال السنوات الجافة، لتعويض عجز عائدات النشاط الفلاحي الذي لم يعد يلبي الاحتياجات اليومية للأسر. وخلال السنين الأخيرة بدأ يظهر بالمنطقة مجموعة من المستثمرين العصريين في القطاع الفلاحي خصوصا في مجال إنتاج التمر، والذين خصصوا رؤوس أموال مهمة وأساليب ووسائل إنتاج عصرية.

وتلعب أشجار النخيل دورا مهما في الاقتصاد المحلي لواحاح تافيلالت، نظرا لأهميتها من حيث الإنتاج ودخل السكان، حيث يساهم التمر في اقتصاد الضيعات بنسبة تتراوح ما بين 20% و 60%، كما تعد المصدر الأساسي لتمويل الضيعات الفلاحية، والعنصر المحرك لإدماجها في اقتصاد السوق (ORMVAT). وتساهم مخلفات النخيل ومنتجاتها في دعم وانتعاش بعض الأنشطة ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية، حيث يتم استعمال التمر الرديء والنوى كعلف للماشية، وجذوع النخيل في تسقيف المنازل المبنية بالتراب، والجريد كمصدات لوقف زحف الرمال والأوراق في الصناعة التقليدية المحلية ومختلف أجزاء النخلة كوقود، كما أن أشجار النخيل مجتمعة تعطي منظرا طبيعيا يستغل كمنتوج سياحي بمناطق الواحاح وجدارا عازلا لتقدم الصحراء، إضافة إلى خلقها لمناخ محلي يساهم في توفير الظروف المناسبة لنمو مجموعة من المزروعات (الشكل 2).

الجدول 1: توزيع أشجار النخيل حسب الجماعات بتايفيلالت سنة 2010.

الإقليم	الدائرة	الجماعة	عدد أشجار النخيل		الكثافة المتوسطة (نخلة/الهكتار)
			المجموع	المنتجة منها	
الرشيدية	الرشيدية	الخنك	000 65	200 24	100
		مدغرة	000 90	400 26	
		الرتب	490 98	650 63	
		أوفوس	000 155	450 90	
		واد النعام	000 75	000 40	
أرفود	أرفود	عرب صباح زيز	600 134	48350	478
		السيفا	770 27	250 23	
		بلدية أرفود	350 14	7560	
		عرب صباح غريس	230 24	250 13	
الرشيدية	الريصاني	بلدية الجرف	450 47	120 35	483
		فزنا	600 24	065 13	
		مولاي علي الشريف	750 14	7240	
		بني امحمد سجلماسة	300 141	860 78	
الرشيدية	الريصاني	السفالات	700 114	820 67	150
		الريصاني	550 56	410 26	
		الطاولس	1630	625	
		سيدي علي	1100	425	
كلميمة	كلميمة	تاديقوست	500 49	700 30	100
		اغبالو	000 18	000 8	
		غريس العلوي	100 65	900 48	
		غريس السفلي	600 47	000 37	
		بلدية كلمية	700 42	030 39	
		ملعب	700 60	000 33	
		بلدية تنجداد	200 20	000 16	
		فركلة العليا	500 62	700 46	
فكيك	بني تجيت	فركلة السفلى	700 81	300 50	200
		بوعنان	000 25	000 18	
		عين الشواطر	800 8	000 5	
تغغير	أنيف	عين الشعير	200 15	000 12	180
		مصيص	11620	8290	
		أنيف	13240	9850	
مجموع تايفيلالت	مجموع تايفيلالت	حصيا	10620	7360	308
		مجموع	000 570 1	175 937	

تشكل تايفيلالت أهم واحة بشمال إفريقيا من حيث كثافة النخيل، كما أنها تعتبر إلى جانب حوض درعة من أهم الخزانات السلافية الغنية في إنتاج التمر بالعالم، وساهم إقليم الرشيدية لوحده بـ 27% من الإنتاج الوطني من التمر (ORMAVT, 2002)، إلا أن أعداد أشجار النخيل وكثافتها تتوزع بشكل متفاوت بين واحات تايفيلالت (الجدول 1).

يأتي التمر بواحات تايفيلالت في الرتبة الأولى من حيث الإنتاج والمبيعات والاستهلاك مقارنة مع باقي المنتوجات الفلاحية الأخرى رغم الاختلاف الموجود من واحة إلى أخرى، فواحة الريصاني يساهم إنتاج التمر في المردود الخام للاستغلال الفلاحي بـ 50%، ويلبي 65% من الاحتياجات المالية للفلاح (الشكل 3).

تم إحصاء حوالي 453 صنفا و 2,7 مليون خلط<sup>1</sup> على المستوى الوطني (سدره، 2011)، وتحتضن تايفيلالت أغلب هذه الأنواع وأجودها. وتعتبر أصناف بوفقوس وبوسليخن والمجهول وبوسردون (تزرزوة) ورأس لحمار (رأس لثمار) من أهم الأصناف المتواجدة بالمنطقة بنسبة 55,5%، والخلط بدوره يمثل نسبة أكثر من 41% من مجموع أشجار النخيل (ORMVAT, 2011). ويساهم هذا التعدد في أصناف التمر في تنوع مذاقها وحجمها ولونها وصلابتها وجودتها، الشيء الذي يخلق اختلافا في الأثمان. وما يزيد من أهمية تمر تايفيلالت هو توفرها على صنف المجهول الذي يعتبر الأول عالميا من حيث الجودة، وذلك بإنتاج إقليمي يقدر بـ 1850 طن سنويا (ORMVAT, 2011).

المصدر: ORMVAT, 2010

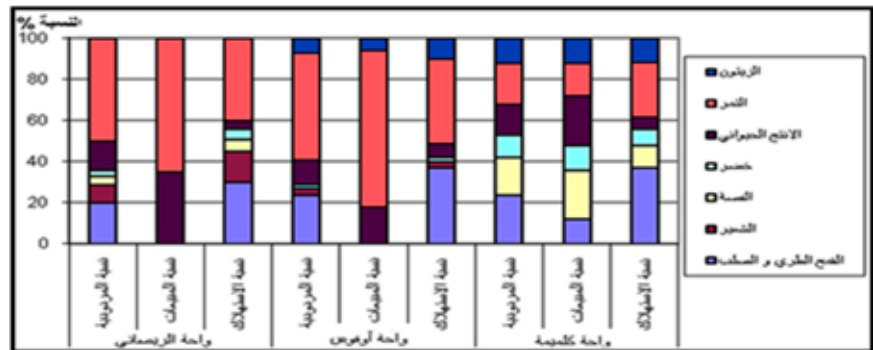
1- كلمة الخلط تطلق على التمر الغير مصنفة، وتنتج هذه الإصناف أشجار النخيل التي تزرع انطلاقا من نواة التمر.

## 2- أشجار النخيل بين هشاشة الوسط وتدخلات الجهات الرسمية 1-2 مواجهة أشجار النخيل لمجموعة من التحديات

تواجه أشجار النخيل بواحات تافيلالت مجموعة من التحديات التي تقلل من مردوديتها، الشيء الذي كان وراء تراجع عددها سواء على المستوى الوطني أو المحلي، حيث انخفضت مساحة النخيل من 85 ألف هكتار إلى 48 ألف هكتار خلال الفترة الممتدة ما بين سنتي 1948 و1983 بتراجع سنوي قدر بحوالي 2234 هكتار سنويا، أما ابتداء من منتصف ثمانينات القرن الماضي فيلاحظ شبه استقرار للمساحة المغروسة بفعل الجهود التي بدأت تبذل لتعويض التلف الحاصل. وينعكس تراجع مساحة وعدد أشجار النخيل على إنتاج التمر على المستوى المحلي والوطني باعتبار أن تافيلالت إلى جانب مناطق ورزازات وطاطا تساهم بحوالي 90% من الإنتاج الوطني، كما يلاحظ أيضا أن التراجع في إنتاج التمور يختلف من سنة إلى أخرى، حيث قدر معدل الإنتاج الوطني بـ 75 ألف طن خلال الفترة الممتدة بين سنتي 1947/1948 و2004/2005 مع تسجيل اختلاف كبير من موسم فلاحي إلى آخر يتراوح بين 13 ألف طن و120 ألف طن (وزارة الفلاحة، 2011). ويسجل هذا التراجع والاختلاف السنوي في الإنتاج في الوقت الذي يعرف فيه الإنتاج العالمي (الجدول 2) تطورا متزايدا حيث انتقل حسب إحصائيات منظمة الأغذية والزراعة من 3,4 ملايين طن سنة 1990 إلى 7,5 ملايين طن سنة 2009، بزيادة سنوية بلغت 6,3%.



الشكل 2: بعض مزايا أشجار النخيل.



الشكل 3: مكانة إنتاج التمر بين المنتجات الفلاحية الأخرى بكل من واحات الريصاني وأوفوس وكلميمة.

المصدر: ORMVAT

الجدول 2: تطور إنتاج التمر في المغرب والعالم بالطن.

السنة	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
المغرب (بالألف طن)	120	107	82	111	62	98	80	111	85	73	74	32	33	54	69	48	46	74	73	72
العالم (بالمليون طن)	3,4	3,7	3,8	4,4	4,6	4,9	5,1	5,2	5,7	5,9	6,5	6,7	6,7	6,7	6,6	6,6	6,7	7,1	7,5	7,5

المصدر: الموقع الإلكتروني لمنظمة FAO (تاريخ الاطلاع 15/03/2014)

الشكل 4: متوسط التساقطات السنوية حسب المحطات على مستوى حوض زيز (70/71-08/09).



مصدر المعطيات: ABHGZR, 2010

المستوى الوطني معظمها بتايفلات (سدره والصاروي، 2010)، وصل معدل الإصابة بهذا المرض على مستوى واد زيز إلى 9,3% من مجموع النخيل (Bouamir et al, 1994). إضافة إلى مرض البيوض، فإن هناك أمراضا أخرى تصيب جميع أنواع النخيل، كما أنها قد تصيب النخلة بجميع مكوناتها أو أجزاء منها (مرض الخمج، الحشرة القشرية البيضاء)، أو إصابة التمر مباشرة قبل الجني (الرتيلة أو عنكبوت الغبار) أو بعده وانتشار العدوى خلال مرحلة التخزين (سوسة التمر)، حيث يسبب هذا المرض الأخير في إتلاف ما بين 30 و40% من التمر المخزنة (سدره والصاروي، 2010). وهذا الإتلاف هو أكبر تحد يواجهه الفلاح الفيلاي حاليا، في انتظار إنشاء العدد الكافي من المستودعات الخاصة بتعبئة وتخزين التمر. ومن هنا يلاحظ أن هذه الأمراض قد ساهمت في إتلاف أعداد كبيرة من النخيل، وحتى تلك التي استطاعت الصمود في وجهها فإن أمراضا أخرى تصيب ثمارها فتصبح غير صالحة للاستهلاك لتوجه كعلف للماشية. أما الثمار التي تم جنيها بحالة جيدة فإن جزءا كبيرا منها يظل مهددا بالإتلاف أثناء التخزين، نظرا لغياب الإمكانيات الخاصة بذلك.

الجفافين السطحي والباطني، إزدادت حدته انطلاقا من النصف الأخير من القرن الماضي، الشيء الذي أثر بشكل كبير على أعداد النخيل التي تعتبر الركيزة الأساسية لاقتصاد المنطقة (الصورة1). لكن هذا لا ينفى ما تتعرض له تايفلات من كوارث طبيعية مناخية مرتبطة بطبيعة التساقطات المركزة في الزمان والمكان والتي تؤدي في بعض الحالات إلى فيضانات كارثية، كما حدث سنة 1965 والفيضانات الأخيرة 2006، 2007، 2010.

**الأمراض:** تواجه أشجار النخيل بتايفلات العديد من الأمراض، يأتي في مقدمتها مرض البيوض (*Fusarium oxysporum*)، الذي ظهر في المغرب منذ نهاية القرن التاسع عشر الميلادي (سدره، 2005) ومما يزيد من خطورة هذا المرض كونه يصيب الأصناف ذات الجودة العالية (المجهول، الفكوس، جيهل، بوسكري...) وسرعة تأثيره وانتشاره، حيث يؤدي إلى موت الشجرة في بضعة أشهر من ظهور الأعراض الأولى له، كما ينتقل بسهولة إلى الأشجار المجاورة ذات قابلية التأثر بالعدوى (الصورة2)، حيث قضى على 11 مليون نخلة خلال سنوات قليلة على

تداخل عدة عوامل في تراجع مساحة وأعداد النخيل وإنتاج التمر بتايفلات، منها ما هو طبيعي ومنها ما هو بشري، ويمكن إجمال أهمها فيما يلي:

**الجفاف:** تنتمي تايفلات كما هو الشأن بالنسبة لباقي الواحات المغربية للنطاق الجاف، (مديرية إعداد التراب الوطني، 2006)، حيث أن جل مجال المنطقة يقع بين خطوط تساوي المطر 50 و200 ملم (الشكل4)، وهذا ما يجعلها تتميز بندرة وعدم انتظامية التساقطات في الزمان والمكان، بفعل انفتاحها على المؤثرات الصحراوية الجافة نتيجة وجود حواجز جبال الأطلس، كما أن الجفاف يدوم سنويا أكثر من 6 أشهر حيث لا تتعدى الأيام الممطرة 38 يوما.

ينعكس الجفاف الجوي الذي تعرفه المنطقة على الموارد المائية السطحية، حيث أن الأودية المزودة لتايفلات بالمياه السطحية (زيز وغريس وكير) تستمد معظم حمولتها المائية من عالية أحواضها، والتي تتأثر بكمية وطبيعة التساقطات، كما أن إنشاء سد الحسن الداخل منذ سنة 1971 كان له تأثير كبير على حجم الموارد المائية السطحية التي يتلقاها وسط وسافلة زيز، نظرا للتحكم المباشر فيها زمنيا وكميا، الشيء الذي يجعل جريان الأودية في معظم أجزائها يتوقف لعدة شهور في العديد من السنوات قد يصل إلى أحد عشر شهرا كما حصل سنة 2008/2009 بمحطة فنطرة أرفود. بالإضافة إلى ذلك فالجفاف الهيدرولوجي الذي تعرفه المنطقة يؤثر بشكل مباشر على الفرشة المائية، خصوصا بعد تزايد الضغط عليها منذ بداية اعتماد الضخ الآلي بالمنطقة خلال خمسينيات القرن الماضي، الشيء الذي كان وراء جفاف العديد من الخطارات وتراجع منسوب مياه العديد من الآبار.

وعموما فإن الجفاف الذي تعرفه تايفلات بمختلف أنواعه خصوصا

الصورة رقم 2: خطورة انتشار مرض البيوض، الذي ينتقل من شجرة إلى أخرى.



الصورة رقم 1: أثر الجفاف على أشجار النخيل.



مع هيمنة الأصناف ذات القيمة التجارية الضعيفة، وعدم التقليل من الشماريخ خلال مرحلة إزهار الأشجار وعدد العراجين أثناء نضج ثمارها (الصورة7)، الشيء الذي يؤدي إلى إجهاد النخلة وعدم قدرتها على الإزهار في السنوات المقبلة كما أن الثمار تكون ذات جودة ضعيفة.

**قلة اليد العاملة بفعل الهجرة:** اتخذت أولى الهجرات من تافيلالت طابع الموسمية والفردانية وكانت تهم أساساً أرباب الأسرة أو أحد الأبناء الكبار الذين يعودون للعمل في أرضهم عند بداية الموسم الفلاحي،

الصورة5: تراجع الواحة بفعل التوسع العمراني



مجالا زراعيا مهما بفعل توسع المراكز الحضرية وانفجار القصور.

**ضعف خبرة التعامل مع النخيل:** لا يزال معظم الفلاحين بتافيلالت يعتمدون على تقنيات قديمة وأساليب تقليدية في التعامل مع أشجار النخيل، الشيء الذي يساهم في ضعف مردوديتها. ومن بين أهم مظاهر ضعف خبرة الفلاح المحلي في هذا المجال نذكر: عدم تنظيم غراسة النخيل وتركها بأعشاشها (الصورة6) حيث يصعب جني ثمارها وتلقيحها وسقيها، شيخوخة أشجار النخيل وعدم تجديدها

الصورة4: تراجع الواحة بفعل التعرية المائية



**تقلص المساحة الزراعية المزروعة بالنخيل:** يعرف المجال الزراعي تراجعاً واضحاً ومعه اعداد النخيل بتافيلالت، خصوصاً على مستوى الواحات الاصيلية. ويرجع السبب في هذا التراجع إلى ثلاث عوامل أساسية، والمتمثلة في زحف الرمال (الصورة3) والتي تفقد اقليم الرشيدية سنويا أكثر من 8 هكتار، إضافة إلى التعرية المائية والتي تؤدي إلى انجراف ضفاف الأودية ومعها مساحات زراعية مهمة (الصورة4) نتيجة عنف وقوة مياه الفيض، كما أن الزحف العمراني (الصورة5) هو الآخر يفقد واحات تافيلالت

الصورة3: زحف الرمال على الواحة



تثمينه بعد جنيه، وذلك عن طريق وضع برامج لتنمية المنطقة فلاحيا، بما فيها إدخال تقنيات وأساليب فلاحية جديدة تتناسب مع طبيعة المنطقة، وحماية المجالات الزراعية من التقلص والتدهور بفعل التصحر الذي يعتبر أكبر خطر يهددها، كما يتم تقديم كل وسائل الدعم للفلاحين سواء التقنية أو المادية، إضافة إلى القيام بدورات تكوينية والتي تركز على الجانب التنظيمي والمهني، بهدف تطوير القطاع الفلاحي والرفع من المردودية وتحسين مستوى عيش الفلاحين وإرجاع الثقة إلى امتهان الشباب للنشاط الفلاحي (المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتافيلالت، 2005).

المركز الجهوي للبحث الزراعي: أحدث سنة 2003 بمدينة الرشيدية، وهو مركز تابع للمعهد الوطني للبحث الزراعي بالرباط. ويأتي إحداث هذا المركز لإنتاج المعلومات العلمية وتطوير التكنولوجيات الملائمة لظروف الوسط الواحي والمساهمة في الحفاظ على بيئته، وتحسين ظروف عيش سكانه، وذلك بهدف تثمين مكتسبات البحث الزراعي ونقل التكنولوجيا إضافة إلى تثمين مؤهلات المنطقة والمعرفة الذاتية للمزارعين، وإجراء بحوث جديدة في المجال النباتي والحيواني والبيئي والاجتماعي والاقتصادي. وبحكم اهتمام المركز الجهوي للبحث الزراعي

الصورة8: تجفيف التمر بطرق تقليدية



الجودة، هذا في الوقت الذي يعرف فيه المغرب تطورا في الاستهلاك وزيادة الطلب على بعض الأصناف الأجنبية، إلى جانب دخول مسلسل الانفتاح على الأسواق العالمية حيز التطبيق، وما ترتب عنه من ارتفاع في حجم الواردات من هذه المادة التي يكثر الطلب عليها في الأعياد والمناسبات الدينية والحفلات (وزارة الفلاحة، 2011).

## 2-2 تدخلات رد الاعتبار وتثمين أشجار وثمار النخيل

بهدف الحفاظ على استدامة اشجار النخيل التي تمثل أهم مورد ترابي يركز عليه الاقتصاد المحلي بتافيلالت، تم خلق مجموعة من المؤسسات المهمة بالقطاع الفلاحي عامة وقطاع النخيل خاصة بالمنطقة، إضافة إلى تعبئة مجموعة من البرامج التنموية للنهوض بهذا القطاع.

### 1.2.2 - المؤسسات الساهرة على تنمية قطاع النخيل

المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتافيلالت: أحدث سنة 1966 بمدينة الرشيدية، أوكلت له كل المهام التي من شأنها تنمية المجال التابع لنفوذه فلاحيا، ابتداء من توفير الإمكانيات الأساسية للإنتاج مروراً بتتبع المنتج خلال مرحلة نضجه وصولاً إلى مرحلة

الصورة7: كثرة العراجين في النخيل



وقد شكلت الجزائر البلد المستقطب لها في فترة ما قبل الحماية نظرا لقربها من المنطقة وتوفرها على فرص للشغل خلال مرحلة الاستعمار الفرنسي. ومع دخول المستعمر لتافيلالت ازدادت حدة الهجرة نظرا لتفكيكه الأنظمة السوسيو-اقتصادية للمجتمعات المحلية، كما استمرت حركات الهجرات بعد الاستقلال نحو مجموعة من المدن المغربية وبعض الدول خصوصا فرنسا وليبيا والعراق. ومع بداية ثمانينيات القرن الماضي أخذت حركة الهجرة المغادرة من تافيلالت تأخذ طابع الديمومة والجماعية، بفعل طول فترات الجفاف وتزايد تأزم الوضع المعيشي. وهكذا فقد سجل الميزان الهجري بتافيلالت عجزا واضحا سنة 1994 قدر ب 934 فردا بدائرة الريصاني وب 965 فردا بدائرة أرفود (DAT, 2002).

**ضعف تثمين التمر:** والمتمثلة أساسا في سوء ظروف الجني والتجفيف (الصورة8) والتخزين والتسويق، وما يزيد من ضعف مردودية إنتاج التمور هو كون 30% من الإنتاج هو الذي يوجه للتسويق في حين أن 40% يستهلك محليا و20% يعتمد كعلف للماشية. كما يلاحظ تأرجح جودة الإنتاج حسب الأصناف، حيث إن الأصناف ذات الجودة العالية والمتوسطة لا تمثل سوى 25% و35% على التوالي من مجموع الإنتاج مقابل 40% بالنسبة للأصناف الضعيفة

الصورة6: شجوة وارتفاع كثافة النخيل



الصور9: بعض منتجات مشتقات التمر ومخلفاته.



ووضع الآليات الضرورية لإعداد وتنفيذ وتتبع وتقييم المشاريع المنجزة. ففيما يخص أشجار النخيل التي تعتبر من أهم اهتمامات الوكالة، فقد وضعت عقد برنامج ما بين سنتي 2010 و2020، يتضمن (ANDZOA, 2012):

- تكثيف وتأهيل واحات النخيل على مساحة إجمالية تناهز 48 ألف هكتار؛
- إحداث مزارع جديدة للنخيل خارج الواحات على مساحة 17 ألف هكتار؛
- تحقيق إنتاج يفوق 160 ألف طن من التمر في أفق 2020 مقابل 90 ألف طن حالياً؛
- رفع الطاقة الإنتاجية لشتلات النخيل النسيجية، لتبلغ ثلاثة ملايين شتلة سنويا ما بين 2010 و2020 مقابل 60 ألف شتلة قبل هذه الفترة؛
- تعزيز الطاقة الاستيعابية لوحدة ترمين منتجات التمر ورفعها إلى حوالي 110 ألف طن، أي ما يناهز 70% من الإنتاج المتوقع منها سنة 2020؛
- تنمية صادرات التمر ذات القيمة المضافة العالية، من خلال تسويق 5 آلاف طن سنويا.

ولبلوغ هذه الأهداف المتعلقة بأشجار النخيل في أفق 2020 تم تخصيص ميزانية استثمار إجمالي بقيمة 7,7 مليار درهم، موزعة على مجموعة من المجالات (الجدول3).

التنمية بمختلف الواحات المغربية والباحثين في المجال، عن طريق دورات تكوينية وندوات ومنشورات. كما أن المعهد الوطني للبحث الزراعي أبرم مجموعة من برامج الشراكة في مجالات البحث ونقل التكنولوجيا مع مجموعة من المؤسسات والمنظمات الدولية والوطنية ومع بعض الدول للاستفادة من خبراتها. وقد عزز هذا المركز أواخر سنة 2011 بمختبر وطني لزراعة أنسجة النخيل، لتطوير تقنيات الزراعة النسيجية وتكييفها قصد إكثار مختلف الأصناف والسلالات المختارة ذات القيمة التجارية العالية، وتصل القدرة الإنتاجية السنوية لهذا المختبر المحدث إلى 18 ألفا من البراعم الأولية لنخيل التمور على أن تتطور إلى 45 ألفا من البراعم الأولية سنويا ابتداء من سنة 2014.

الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان: أحدثت سنة 2010، ويوجد مقر الإداري حاليا بالرباط، في انتظار بنائه بمدينة أرفود. وقد سطرته الوكالة مجموعة من الأهداف والمهام لتطوير وتنمية سلاسل التمور وقيادة المشاريع التنموية بهذه المناطق، منها العمل على حماية وتنمية أشجار النخيل لتحسين إنتاج التمر كما وكيفا وتشجيع الاستثمار الفلاحي وهيكله سلسلة إنتاج وتسويق وتثمين منتجات أشجار النخيل في إطار الشراكة مع مختلف المتدخلين وتشجيع البحث العلمي المتعلق بحماية وتنمية أشجار النخيل وتثمين منتجاتها،

بالبحث العلمي حول الزراعات المميزة للمناطق الجافة، فإنه ركز بشكل أساسي على النخيل باعتباره العمود الفقري للاقتصاد المحلي. وقد حاول في هذا المجال الحد من تراجع مساحات النخيل، وذلك عن طريق (CRRRA, 2012): مكافحة مرض البيوض وتحسين النخيل بفعل تطوير مكافحة المتكاملة لهذا المرض ومتابعة تحسين أصناف النخيل عن طريق استغلال المخزون الوراثي والتجهين الموجه، والتحسين الوراثي لدى النخيل باستعمال زراعة الخلايا واستنباط الأجنة الجسدية، إضافة إلى تطوير تقنيات البيولوجيا الجزيئية لتصنيف النخيل ودراسة استمرار الصفات الوراثية لدى الشتلات النسيجية، إضافة إلى تحسين تقنية الانتاج بهدف الرفع من المردودية وذلك بتحديث وتحسين تقنيات الري والتسميد والتلقيح وتخفيف العراجين ومكافحة اللافات والجني، وتحديد المواقع الملائمة لإنشاء مزارع جديدة للنخيل مع إتباع طرق حديثة للغرس والسقي والتسميد، كم اهتمام المركز بتثمين التمر وذلك بتطوير تقنيات حفظ التمور وتعبئتها للرفع من قيمتها التجارية خصوصا الأصناف الرطبة والجيدة، ودراسة تصنيع التمور لإنتاج مشتقات غذائية(الصور9).

وللاستفادة من هذه الأبحاث يتم نقل ما تم التوصل إليه من نتائج لفائدة الفلاحين ووحدات ترمين التمور ومصالح

الجدول 3: توزيع ميزانية الاستثمار الخاصة بتنمية أشجار النخيل في أفق 2020. المصدر: ANDZOA, 2012

المجال	برنامج العمل	الغلاف المالي (مليون درهم)
تقوية قدرات إنتاج الشتائل	- تعزيز البنيات التحتية للإنتاج والبحث والمختبرات الخاصة - ميزانية التسيير	120 20
انجاز الدراسات الأساسية	- جرد وتصنيف واحات النخيل - إعداد خرائط هيدرولوجية وخرائط انتشار مرض البيوض	10 25
تأهيل 48 ألف هكتار في إطار مشاريع الدعامة الثانية لمخطط المغرب الأخضر	- التهئية الهيدرولوجية - التكنيف عن طريق غرس الفسائل - هيكلة الواحات - حماية العراجين والمحافظة على جودة التمور	2500 150 200 400
غرس النخيل	- داخل الواحات - خارج الواحات	480 1700
إحداث مزارع عصرية (الدعامة الأولى لمخطط المغرب الأخضر) تأمين التمور المنتجة في إطار مشاريع الدعامة الثانية	- تجهيز المزارع بأنظمة الري الموضوعي المقتصد للماء - إحداث وحدات التبريد والتخزين (30 ألف طن) - إحداث وحدات التغليف (30 ألف طن) - إحداث وحدات التحويل (40 ألف طن)	870 400 160 40
تأمين إنتاج مشاريع الدعامة الأولى	- تقوية القدرات في مجال التخزين والتبريد والتغليف والتحويل (40 ألف طن)	500
إنعاش التسويق الداخلي	- المشاركة في التظاهرات الإقليمية والجهوية	40
إنعاش الصادرات	- انجاز حملات اشهارية وتواصلية	30
البحث والتكوين والتأطير	- أعداد برامج بمختلف الأقاليم المعنية	40

الشكل 5: المساهمون في برنامج البرنامج الوطني لغرس النخيل.

تعد الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان طرفا مساهما في تنمية مناطق الواحات (الشكل 5)، من خلال برنامج غرس 3 ملايين في أفق 2020 من أصناف النخيل ذات جودة وإنتاجية عالية. وقد تم خلال السنتين الأوليين من البرنامج غرس حوالي 448300 شتلة من أصل 392930 شتلة مبرمجة وتعتبر تافيلالت من أهم المناطق المستفيدة (الجدول 4).



الجدول 4: حصيد برنامج غرس أشجار النخيل حسب الجهات سنوات 2010 و 2011 و 2012 وتوقعات 2020.

مجموع البرنامج (2010-2020)	2012		2011		2010		الجهات
	الانجازات	التوقعات	الانجازات	التوقعات	الانجازات	التوقعات	
1 991 500	152000	132 000	104 000	118 500	44 550	112 000	مكناس تافيلالت (إقليم الرشيدية)
790 500	129500	118 500	179 900	38 580	61 000		سوس ماسة درعة (أقاليم ورزازات، زاكورة، تنغير)
151 000	25000	21 800	22 900	100	1 200		كلميم السمارة (طاطا، كلميم، أسالزك)
67 000	12000	2000	2000	-	-		الشرقية (إقليم فكيك)
3 000 000	318500	274 300	308 800	84 130	174 200		المجموع

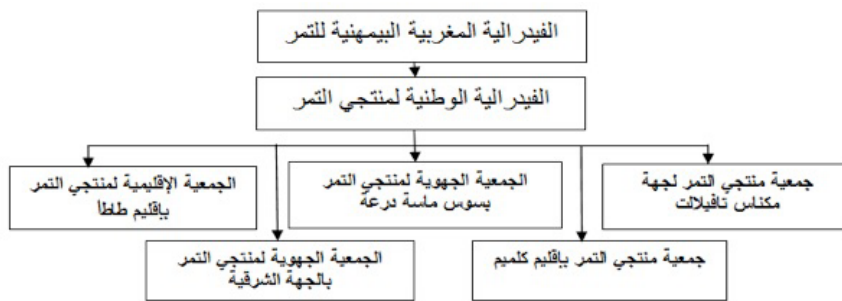
المصدر: ANDZOA, 2012

الجدول 6: مجموعة النفع الاقتصادي في قطاع التمور بإقليم الرشيدية إلى حدود نهاية سنة 2012.

الواحة	اسم المجموعة	عدد التعاونيات	
		المرخصة	في طور الترخيص
الريصاني	مركونة	4	-
أرفود	ضفة زيز	17	-
أوفوس	تمور واحة أوفوس	9	10
بودنيب	تمور واحة كير	4	-
تجداد	غريس فركلة أماغا	4	3

المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري، 2012

الشكل 6: التنظيمات المهنية لسلسلة التمر بالمغرب.



الأخيرة. وهذا ما يتضح من خلال تزايد عدد التعاونيات الفلاحية المصرح بها، خصوصا بعد اشتراط التنظيم على شكل تعاونيات للاستفادة من الدعم الذي يقدم من طرف الدولة للنهوض بالوضع الاقتصادية والاجتماعية للفلاحين، فيألى حدود بداية سنة 2012 وصل عدد التعاونيات الفلاحية المهتمة بالتمر بتافيلالت إلى 56 تعاونية (ORMVAT, 2013). كما تم مؤخرا تجميع جل هذه التعاونيات في مجموعات نفع اقتصادي (الجدول 6) قادرة على تدبير مشاريع تثمين المنتجات وتسويقها بأساليب عصرية، وتمكين الفلاحين الأعضاء من الحصول على القيمة المضافة لتحسين مستوى دخلهم واعتماد الأساليب الناجعة لإنتاج الجودة والمحافظة على البيئة، وقد وصل عدد هذه المجموعات بإقليم الرشيدية المهتمة بسلسلة التمور إلى سبعة نهاية سنة 2012.

لإنجاز مختلف العمليات المتعلقة بصيانة النخيل والعناية بالمنتوج وتسويقه، والمشاركة في مختلف التظاهرات الوطنية والدولية الخاصة بقطاع النخيل وتصنيع التمور. أما الفيدرالية البيمهنية المغربية للتمر فقد أسست بهدف تمثيل جميع المنخرطين والدفاع عن مصالحهم، والمشاركة الفعلية في إعداد وتنفيذ برامج البحث والتنمية، وتنظيم المنخرطين لإنجاز مختلف العمليات المتعلقة بالإنتاج والتمين والتسويق، والمشاركة في مختلف التظاهرات الخاصة بقطاع النخيل وتصنيع التمور.

**التعاونيات الفلاحية:** عرف سكانها واحات تافيلالت منذ القدم بالتعاون والتآزر الفطري خصوصا في المجال الفلاحي بهدف التغلب على مختلف الإكراهات والاستفادة من مؤهلات الوسط، إلا أن هذا التعاون بدأ يأخذ طابعه المنظم في إطار قانوني خصوصا في السنين

**التنظيمات المهنية المهتمة بقطاع التمر:**

سهرت الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان على تأسيس وهيكلية تنظيمات إقليمية ووطنية مهتمة بهذا القطاع (الشكل 6) همت 13 إقليما، بشكل تشاوري بين مختلف قواعده الإنتاجية، حيث تم تكوين أربع جمعيات جهوية وإقليمية خلال شهري مارس وابريل سنة 2010 من طرف الفلاحين المنتجين للتمر منها جمعية منتجي التمر لجهة مكناس تافيلالت بتافيلالت، ثم بعد ذلك تم تكوين الفيدرالية الوطنية لمنتجي التمر بأرفود في 5 أبريل 2010، وبعدها الفيدرالية المغربية البيمهنية للتمر في 19 أبريل من نفس السنة بوارزازات التي تدمج سلسلة المهن المرتبطة بهذا القطاع. ويكمن الهدف الرئيسي لتأسيس التنظيمات المهنية المهتمة بقطاع التمر في تطوير هذا الأخير والنهوض به. ففيما يخص الجمعيات المحلية التي تم انتخابها على المستويين الإقليمي والجهوي فإن الهدف المسطر في قانونها التأسيسي يتمثل في تنمية قطاع التمور وتأهيل إنتاجه وتسويقه، من خلال إرشاد وتوجيه نشاط المنخرطين وتنسيق جهودهم والدفاع عن مصالحهم، وضع إستراتيجية لتنظيم قطاع التمور وعصرنة إنتاجيته، تمكين المنخرطين من وسائل العمل الضرورية لإنتاج وتسويق التمور، تشجيع وتوسيع جميع الدراسات والبحوث المهتمة بقطاع التمور، تنظيم الأيام الدراسية والرحلات لفائدة المنخرط لتبادل الخبرات محليا ووطنيا ودوليا. أما فيدرالية منتجي التمور بالمغرب فإن هدفها يتمثل في المساهمة في تنظيم وتطوير وإدماج قطاع النخيل، إضافة إلى ترسيخ ثقافة التشاور والتنسيق بين مختلف الفاعلين من أجل تنمية قطاع النخيل، وأيضا تمثيل المنتجين والدفاع عن مصالحهم في مجال سلسلة التمر لدى السلطات العمومية ومختلف الهيئات والمؤسسات الوطنية والدولية، والمشاركة الفعلية في إعداد وتنفيذ برامج البحث والتنمية في مجال سلسلة إنتاج التمور، إضافة إلى تنظيم المنتجين

## 2.2.2 - تعدد البرامج التنموية لتطوير قطاع التمور بواحات تافيلالت

استفادت واحات تافيلالت من عدة برامج تنموية في المجال الفلاحي، والهادفة إلى تطوير الفلاحة المحلية وتحسين مردوديتها خصوصا قطاع النخيل. وسنقتصر على أربعة برامج أساسية، وهي مخطط المغرب الأخضر، برنامج الوكالة الأمريكية للتنمية، برنامج واحات تافيلالت ثم برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في شقها الفلاحي.

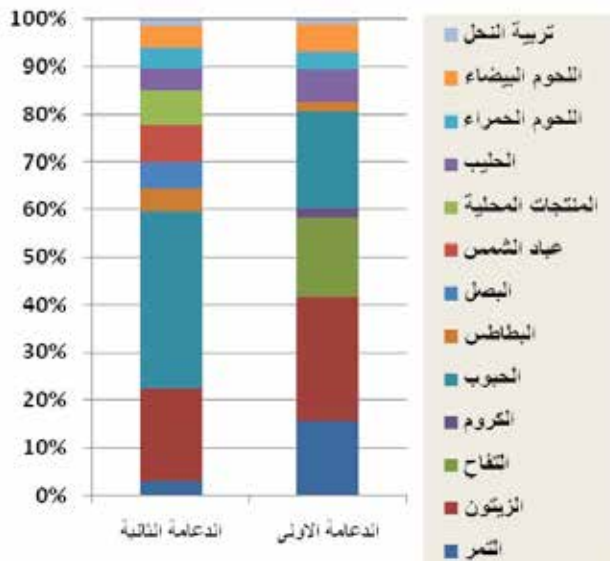
**مخطط المغرب الأخضر:** أطلقت وزارة الفلاحة والصيد البحري سنة 2008 إستراتيجية فلاحية متكاملة ومندمجة لتنمية القطاع الفلاحي في أفق 2020، أطلق عليها اسم "مخطط المغرب الأخضر". واتخذ هذا المخطط شعار "فلاحة للجميع دون إقصاء"، حيث أصبحت مشاريع التنمية الفلاحية لا تهتم بفئة أو مجال معينين فقط، وانطلاقا من هذا فإن المجالات الهشة كالواحات بدأت تدخل ضمن المناطق الأكثر استفادة من

هذا المخطط. ففيما يخص سلسلة التمر فإن جل المشاريع همت الدعامة الأولى بنسبة 90% من مجموع المشاريع المخصصة لهذه السلسلة (الشكل 7)، أما على مستوى مقارنة المشاريع التي برمجها المخطط بين سلاسل الإنتاج (الشكل 8) يلاحظ أن سلسلة التمر كان لها حضور وازن ضمن السلاسل الأخرى على مستوى جهة مكناس تافيلالت، خصوصا في الدعامة الأولى.

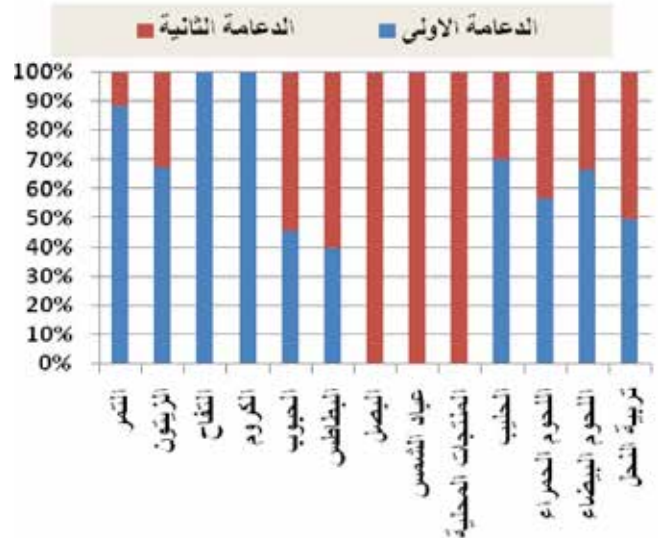
ومن المتوقع أن تكون لمخطط المغرب الأخضر نتائج سوسيواقتصادية مهمة في أفق 2020 على المستوى الجهوي، منها مضاعفة قيمة الإنتاج وتحقيق ما يناهز 11,67 مليار درهم كقيمة مضافة وهو ما يعادل تزايد بنسبة 226% مقارنة مع الحالة الراهنة، وخلق فرص شغل مهمة تناهز 62 مليون يوم عمل في أفق 2020 وهو ما يعادل تزايد بنسبة 134% مقارنة مع الحالة الراهنة، إضافة إلى ارتفاع نسبة التنظيم المهني من 22% إلى 50% وارتفاع الإنتاج الموجه للتصدير بحوالي 84000 طن ((ORMVAT, 2010).

أما على مستوى تافيلالت فقد خصص مخطط المغرب الأخضر 42 مشروعا، منها 33 مشروعا تهتم الدعامة الأولى بنسبة 79% من مجموع المشاريع المبرمجة، والتسعة مشاريع المتبقية تهتم الدعامة الثانية بنسبة 21% من مجموع المشاريع المبرمجة، كما أن هذه المشاريع المبرمجة سواء تلك التي تهتم الدعامة الأولى أو الثانية فهي تركز على الإنتاج الزراعي بـ 35 مشروعا بنسبة 83% من مجموع مشاريع الدعامتين في حين أن الإنتاج الحيواني يقتصر فقط على 7 مشاريع بـ 17% من مجموع مشاريع الدعامتين (ORMVAT, 2010). ويمكن إرجاع هذا التباين في عدد المشاريع المبرمجة بين الدعامتين الأولى والثانية وبين سلاسل الإنتاج النباتي والحيواني إلى تركيز مخطط المغرب الأخضر على الرفع من الإنتاج الفلاحي، الذي لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال الدعامة الأولى. أما فيما يخص ارتفاع مشاريع سلاسل الإنتاج الزراعي فذلك راجع إلى اهتمام سكان تافيلالت بالزراعة، وتوفر مجالها على مؤهلات مهمة تسمح بذلك خصوصا لسلسلي التمر والزيتون.

الشكل 8: مقارنة بين سلاسل الإنتاج في كل دعامة على مستوى جهة مكناس-تافيلالت.



الشكل 7: مقارنة بين عدد المشاريع المبرمجة في الدعامتين على مستوى جهة مكناس-تافيلالت.



المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري، 2011

تهتم الدعامة الأولى وستة مشاريع همت الدعامة الثانية (الجدول 8)، ويلاحظ أن سلسلة التمر كان لها وزن كبير في مشاريع الدعامتين معا.

وفيما يخص البرامج التي تم اعتمادها في إطار مخطط المغرب الأخضر خلال سنة 2010 بإقليم الرشيدية فإن عددها وصل إلى 11 مشروعا، منها خمسة مشاريع

وانطلاقا من هذه المشاريع المبرمجة في إطار مخطط المغرب الأخضر، فإن التوقعات المنتظرة منها تبقى طموحة جدا، حيث يتوقع زيادة تفوق 100% في جل السلاسل بل وتصل إلى أكثر من ذلك، بنسبة تفوق 800% في بعض السلاسل كسلسلي الزيتون والعسل (الجدول 7).

الجدول 7: الوضعية الحالية لسلاسل الإنتاج والأهداف في أفق 2020 بتايفيلت.

نسبة النمو (%)	الأهداف في أفق 2020		الوضعية الحالية		السلاسل
	الإنتاج (طن)	المساحة (هـ)	الإنتاج (طن)	المساحة (هـ)	
204	000 53	000 25	000 26	000 15	التمر
826	960 123	700 17	000 15	700 7	الزيتون
167	000 15	500 1	000 9	500 1	التفاح
142	150 78	175 28	200 55	175 28	الحبوب
140	000 18	500	900 12	450	البطاطس
	الإنتاج (طن)	العدد (رأس)	الإنتاج (طن)	العدد (رأس)	الحليب
-	000 11	200 34	000 11	200 34	
					اللحوم
179	870 3	900 362	160 2	000 422	الحمراء
					اللحوم
334	450 6	000 360	930 1	000 242	البيضاء
1000	250	500 72	25	300 9	العسل

عموما فإن هذه البرامج المقترحة من المرتقب أن تحقق نتائج اقتصادية واجتماعية مهمة، فعلى مستوى سلسلة التمر التي تتميز واحات تايفيلت ينتظر أن تنتقل المساحة المزروعة من 15 ألف هكتار إلى 25 ألف هكتار في ظرف 20 سنة بزيادة إنتاج تقدر بـ 204% في نهاية هذه الفترة، كما سيتم تلفيف وتخزين 5 آلاف طن من التمر محليا، والرفع من الناتج الخام من 60 ألف درهم/الهكتار إلى 100 ألف درهم/الهكتار، إضافة إلى توفير 450 ألف يوم عمل (ORMVAT, 2010).

المصدر: ORMVAT, 2010

الجدول 8: المشاريع المنجزة بإقليم الرشيدية في إطار مخطط المغرب الأخضر سنة 2010.

الدعامة	اسم المشروع	مكونات المشروع	الموقع	المجمع / المجمعين	الاستثمار (مليون درهم)
الأولى	توسيع وتثمين الزيتون	- توسيع المساحة على 1000 هـ - تثمين المنتج عبر إنشاء وحدة للتحويل (150 طن/يوما)	واد النعام- بودنيب	المجمع : ضيعات رياض تايفيلت عدد المجمعين: 1000 منتج	64,5
	تثمين التفاح	- تحسين الإنتاج - إنشاء وحدة لتخزين (4000 طن) وتلفيف التفاح	الريش	المجمع : تعاونية أبت يافلما عدد المجمعين: 70 فلاح	17
	توسيع مساحات النخيل وتثمين التمر	- توسيع المساحة على 120 هـ - تثمين المنتج عبر إنشاء وحدة لتخزين وتلفيف التمر (800 طن)	مسكي- مدغرة	المجمع : تعاونية الواحة عدد المجمعين: 25 منتج	13,8
	وحدة لإنتاج اللحوم الحمراء	- وحدة لإنتاج اللحوم الحمراء من صنف أغنام الدمان - المساهمة في تأطير القطاع	تيطاف- مدغرة	المجمع : تعاونية نواة الخير عدد المجمعين: 50 منتج	8,3
	تثمين الزيتون	- تثمين المنتج عبر إنشاء وحدة للتحويل (150 طن/يوما) - التلفيف والتسويق تحت شارة موحدة	الريش	المجمع : ريش أنفيسست عدد المجمعين: 1000 منتج	1
الثانية	مشروع التنمية القروية بالمناطق الجبلية لإقليم الرشيدية (سلاسل اللحوم الحمراء، الزيتون والتفاح)				290,09
	تنمية قطاع النخيل				202,49
	تكثيف الزيتون				79,90
	تنمية قطاع الحليب				2,5
	تنمية والمحافظ على النحلة الصفراء الصحراوية				1,5
	تثمين المنتوجات المجالية				2,5

المصدر: ORMVAT, 2010

### برامج وكالة الشراكة من أجل التنمية:

وكالة الشراكة من أجل التنمية هي مؤسسة عمومية مغربية، تم إحداثها طبقا للظهير رقم 1-08-12 الصادر في 26 فبراير 2008، وتتمثل مهمتها في تنفيذ وإنجاز البرنامج موضوع اتفاقية "ميثاق تحدي الألفية"، المبرمة بتاريخ 31 غشت 2007 بين كل من حكومي المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية والتي تم العمل بها إلى غاية شتنبر 2013، بناء على قواعد الحكامة الجيدة والتشاور الموسع والاستشارة مع الساكنة المستفيدة وكذلك على أساس تنمية اقتصادية واجتماعية وبيئية مستدامة، مع إيلاء عناية خاصة للتبعية والتقييم وخصوصا مقارنة النوع، وتتمتع هذه المؤسسة بالشخصية المعنوية وبالاستقلال المالي<sup>2</sup>. وانطلاقا من توزيع التمويل المقدم من طرف وكالة الشراكة من أجل التنمية فإن القطاع الفلاحي وخصوصا زراعة الأشجار المثمرة هو المستفيد الأكبر، بنسبة تتجاوز 43% من مجموع الميزانية، ويأتي ذلك لدعم مخطط المغرب الأخضر وخصوصا الدعامة الثانية المخصصة للتنمية التضامنية للقطاع الفلاحي، و تعتبر المناطق الواحية خصوصا واحات تافيلالت من أكثر المجالات استفادة وبالأساس سلسلة النخيل، والتي تهم أقاليم ورزازات، زاكورة، طاطا والرشيديية<sup>3</sup>، وتتمحور برامج تنمية هذه السلسلة حول تعبئة الموارد الطبيعية وتحسين ظروف الإنتاج وولوج الأسواق من خلال (وكالة الشراكة من أجل التنمية، 2011):

- تأهيل وإعادة هيكلة بساتين النخيل، عبر تحسين المسارات التقنية وتزويد

٢ - الموقع الرسمي لوكالة الشراكة من أجل التنمية، [www.app.ma](http://www.app.ma)، تاريخ الاطلاع 2012.

٣ - الموقع الرسمي لوكالة الشراكة من أجل التنمية، [www.app.ma](http://www.app.ma)، تاريخ الاطلاع 2012.

الفلاحين ب250 ألف فسيلة أنبوبية من أصناف ذات جودة عالية ومقاومة للبيوض، إضافة إلى تنقية 140 ألف عش نخيل وتزويد الفلاحين بالفسائل الناتجة عن هذه العملية، وقد استفاد اقليم الرشيدية ب 39% من مجموع برامج التنقية على المستوى الوطني؛

- تثمين منتجات بساتين النخيل، عبر تقوية القدرات المهنية والتقنية والتنظيمية للهيئات الممثلة للفلاحين وإنشاء وحدات نموذجية لحفظ وتعليب التمر، ودعم الأنشطة النسوية في مجال تثمين المنتجات، إضافة إلى وضع نظام للإخبار وتبادل المعلومات حول الأسواق ومواكبة الوحدات الإنتاجية لتبني نظام الجودة وتطوير العلامات التمييزية والأصل الجغرافي ووضع إستراتيجية ناجعة لتسويق المنتجات.

- توزيع الفسائل الأنبوبية: ساهمت الوكالة بشكل مهم في تقوية وتهئية بساتين النخيل بالمجالات الواحية على مستوى خمسة أقاليم (الرشيدية، فكيك، تنغير، زكورة، طاطا)، من خلال تأهيل وتجديد بساتين النخيل وذلك عن طريق توزيع أكثر من 52400 فسيلة انبوبية استفاد اقليم الرشيدية ب34% منها، والتي تهم الأصناف الجيدة خصوصا المجهول وبوفكوس ونجدة. وتعتبر واحات إقليم الرشيدية من أكثر الأقاليم استفادة من حيث عدد الفسائل الموزعة في إطار هذا البرنامج بنسبة 34%.

### برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية:

منذ إطلاق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية سنة 2005. الى حدود سنة 2011، قدرت الكلفة الإجمالية للمشاريع المستفيدة بإقليم الرشيدية بحوالي 396 ألف درهم، ساهم فيها الشركاء ب 48% والباقي ساهمت به المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، كما أن عدد المستفيدين من البرامج وصل إلى 194030 مستفيدا، ووصل عدد مشاريع

المبادرة إلى حدود سنة 2011 إلى 344 برنامجا، نصفها تقريبا وقد خصص للقطاع الفلاحي (عمالة إقليم الرشيدية، 2011)، نظرا لكون جل الفلاحين يعيشون تحت خط الفقر، وهم في حاجة ماسة إلى برامج لتثمين منتجاتهم والرفع من مداخيلهم. ففي مجال تثمين التمور مثلا تم اقتناء ثلاث وحدات لتخزين التمور بسعة 100 طن لكل وحدة، واستهدفت دوائر كلميمية وأرڤود والريصاني. كما تم احداث 16 وحدة لتحضير عجينة التمر، استفادت منها 320 عائلة، إضافة الى توفير محلات لتلفيف وعرض وبيع المنتوجات من طرف المستفيدين... وقد استفاد من برامج تثمين التمور ثمان جمعيات وتعاونيات بإقليم الرشيدية، منها تعاونية بواحة أرڤود وأخرى بواحة الجرف.

### المعرض الدولي للتمور: احتضنت منطقة

تافيلالت منذ سنة 1940 معرض التمر بمدينة أرڤود، نظرا لاعتبارها من أهم المناطق المغربية من حيث عدد أشجار النخيل وإنتاج التمر، ومنذ دورة سنة 2010 اتخذ المعرض صبغة دولية، وأصبحت تقام بالموازاة مع المعرض ندوات علمية حول التمر. وقد شكل هذا المعرض فرصة لتبادل الخبرات بين الفلاحين والمنتجين والمستثمرين والباحثين والجمعيات والتعاونيات والهيئات والمؤسسات لتطوير تقنيات الإنتاج والتسويق، وكذا الإسهام في تخفيف تكاليف الإنتاج وزيادة المردودية. ومنذ أن اتخذ معرض التمر صبغة دولية سنة 2010 أصبحت تظهر مجموعة من أشكال الاهتمام بالمنتوج من خلال تثمينه، اقتداءا بعدة منتجين من دول أخرى خصوصا تونس التي غزت منتوجاتها الأسواق المغربية بما فيها المناطق المنتجة للتمر. كما شكل المعرض فرصة للتعريف بالمنتوجات المحلية وبيعها بأثمان مناسبة، وموعد سنوية للوقوف على ما تم تحقيقه من نتائج على المستوى المحلي، من خلال خلق نوع من المنافسة بين الفلاحين والمهتمين بقطاع التمر. بالإضافة إلى

الجدول 10 : تطور نصيب الفرد الفيلاي من إنتاج التمر في أفق سنة 2020.

الإنتاج المتوقع سنة 2020	الإنتاج سنة 2010	الإنتاج سنة 2004	
20357	13653	4717	إنتاج التمر (طن)
132026	135201	138343	عدد السكان (ن)
0,15	0,10	0,03	نصيب الفرد من الإنتاج (طن)
4626	3029	1023	نصيب الفرد من الإنتاج (الدرهم) *
1542	1010	341	تكاليف الإنتاج للفرد (بالدرهم) **
3084	2020	682	ربح الفرد من الإنتاج (الدرهم)

\*: باعتبار أن متوسط ثمن الكيلوغرام من التمر يصل إلى 30 درهم.

\*\* : باعتبار أن متوسط إنتاج نخلة واحة يصل إلى 10 كلغ في السنة، ومتوسط تكلفة الاهتمام بنخلة واحة تقدر بحوالي 100 درهم في السنة، أي أن ثلث إنتاج نخلة واحة يخصص للاهتمام بها في السنة والثلاثين المتبقين عبارة عن ربح.

المصدر: بويحيوي، 2014

**على مستوى الموارد المائية:** باعتبار أن تافيلالت تعاني في ضعف الموارد المائية وكثافة استغلالها بفعل اعتماد طريقة الغمر في السقي، الشيء الذي يؤدي إلى إهدار كميات مهمة من المياه عن طريق التبخر والتسرب عبر قنوات الري أو الأراضي المغمورة بالمياه، فإن الأمر يفرض إدخال تقنيات مقتصدة للماء، خصوصا بعدما تبين ملاءمة تقنية السقي الموضوعي مع طبيعة المنطقة ذات المناخ الجاف المتسم بقلة التساقطات وارتفاع حدة التبخر، إضافة إلى كونها تضمن التوزيع المتجانس للمياه والعناصر الغذائية في منطقة الجذور بالكميات التي يحتاجها المنتج، وبالتالي تحسن المردود كما ونوعا مقابل اقتصاد كميات المياه والسماذ المستعملة إضافة إلى توفير الجهد، وهذا ما يضمن تحقيق تنمية مستدامة من خلال المحافظة على المياه والبيئة وتوفير شروط الاستثمار في المجال الفلاحي. ويكمن تلخيص أهمية السقي بالنسبة لأشجار النخيل

وعدم العناية بأشجار النخيل من طرف مالكيها. وبالتالي فإن نصيب الفرد من مداخل التمر سيظل متواضعا. ولكن تبقى إمكانية تحقق هذا السيناريو مستبعدة، باعتبار أن هناك مجهودات تبذل من أجل تطوير زراعة أشجار النخيل وتأمين منتوجاتها، وخير دليل على ذلك الارتفاع الذي عرفه الإنتاج سنة 2013 مقارنة مع السنوات السابقة.

### 2.3.2- ضمان تنمية مستدامة رهين بتحسين زراعة النخيل مع مراعاة الموارد المائية المتاحة

باعتبار أن أشجار النخيل التي تشكل أهم مورد ترابي وأساس التنمية بتافيلالت، لأن عائدات التمر تشكل أهم مورد اقتصادي يركز عليه معظم سكان المنطقة، فإن استدامة هذه التنمية رهينة بتوفر موارد مائية كافية، إضافة إلى تحسن زراعة النخيل وتأمين منتوجاتها. واعتبارا لكل هذا يجب اتخاذ مجموعة من التدابير أهمها:

ذلك تشكل أيام انعقاد المعرض فرصة لإنعاش السياحة المحلية والتعريف بمؤهلات المنطقة.

### 3.2 - ارتباط تحقيق رهان التنمية المستدامة بواحات تافيلالت بتممين التمور

#### 1.3.2- آفاق تطور إنتاج التمر والتحولت السوسيو-اقتصادية

سيعرف إنتاج التمر بتافيلالت تطورا واضحا خلال السنين المقبلة وفق السيناريو المتفائل الذي يستند إلى توقعات وزراعة الفلاحة والصيد البحري، من خلال البرامج التنموية التي تهدف إلى تطوير إنتاجية هذه السلسلة سواء من طرف الدولة وكذا الفلاحين المحليين والمستثمرين. حيث من المتوقع أن ينتقل الإنتاج من 26 ألف طن سنة 2010 إلى 53 ألف طن سنة 2020، أي بنسبة نمو تصل إلى 204%. فمثلا بواحات الريصاني وأرفود والجرف والطاوس التي تمثل فيها نسبة أشجار النخيل 34,8% من مجموع واحات تافيلالت (ORMVAT, 2010)، فإن الإنتاج بها من المحتمل أن يصل إلى أكثر من 20 ألف طن سنة 2020، وهكذا فإن نصيب الفرد من مداخل إنتاج التمر بتافيلالت سيعرف ارتفاعا واضحا (الجدول 10)، نتيجة توقع تراجع عدد السكان في الوقت الذي من المحتمل أن يتضاعف فيه إنتاج التمر أربع مرات، الشيء الذي سيساهم في تحسن مستوى عيش السكان المحليين.

أما السيناريو الثاني الذي يستند على استقرار تطور إنتاج التمر بتافيلالت (الجدول 11)، نتيجة تأثير التذبذب الذي تعرفه التساقطات من سنة إلى أخرى

الجدول 11: تطور أعداد النخيل وإنتاجها بين سنتي 1995/1996 و 2004/2005.

الموسم الفلاحي	96/95	97/96	98/97	99/98	00/99	01/00	02/01	03/02	04/03	05/04	12/11
عدد الأشجار	556600	563000	564790	566990	565650	568150	564400	569150	572000	571570	631629
الإنتاج (طن)	4760	4965	10406	4804	3520	2389	4452	3423	3375	5017	13653

المصدر CMV de Marzouga, Arfoud, Jorf et Rissani, 2006

سواء الحديثة الغرس أو التي هي في طور الإنتاج من خلال ما توصلت إليه مجموعة من الدراسات والأبحاث الميدانية التي أقيمت بمحطة التجارب بالرشيدية ما بين سنتي 2006 و2012 من طرف المركز الجهوي للبحث الزراعي فيما يلي:

- الأشجار الحديثة الغرس: تتطور حاجياتها المائية السنوية بالنسبة لكل شجرة من 4 متر مكعب في السنة الأولى إلى 20 متر مكعب في السنة السادسة، أي ما يعادل على التوالي 552 و2760 م<sup>3</sup>/سنة/هـ (138 شجرة/هـ)، مع فعالية نمط الري المغطى مقارنة مع الأنماط الأخرى السطحية؛

- الأشجار البالغة التي هي في طور الإنتاج: يحتاج هكتار واحد من النخيل إلى ما يقارب 6000 متر مكعب، مع فعالية نمط الري الدائري مقارنة مع النمط العادي.

وعموما فإن هذه النتائج بينت أنه يمكن تحسين إنتاج التمر كما وكيفا، مع اعتماد سياسة ترشيد وعقلنة استعمال مياه الري. وأمام هذه الإيجابيات التي توفرها هذه التقنية عمدت وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري إلى الاهتمام بتوسيع المساحات الزراعية المجهزة بها من خلال مخطط المغرب الأخضر، الرامي إلى تجهيز 550 ألف هكتار من الأراضي المسقية في أفق سنة 2020، فاتخذت عدة تدابير لتشجيع الفلاحين على اعتمادها كتقديم دعم مادي لمنجز هذه المشاريع يتراوح بين 80% و100% من كلفة التجهيزات (وزارة الفلاحة والصيد البحري، 2010). إلا أن اعتماد هذه التقنية المقتصدة في الماء لا زالت محدودة بتأفيلالت ويقتصر جلها على الضيعات العصرية المستحدثة

والفلاحين الذين يتوفرون على إمكانية مادية مهمة.

**على مستوى ضيعات النخيل:** من أجل تطوير قطاع النخيل بتأفيلالت وتحسين مردوديتها، أصبح من المفروض استحداث ضيعات عصرية بالموازاة مع تحسين وضعية النخيل بالواحات الاصيلة:

\* الواحات الأصيلة: نظرا لتوفرها على عدد مهم من أشجار وأصناف النخيل، فإنه يجب تحسين وضعيتها وذلك من خلال: تنقية أعشاشها وتفكيكها وغرس الأماكن الفارغة بالواحات بأصناف جيدة ومقاومة للأمراض، تنظيم المزارعين في تعاونيات مهنية وتأطيرهم تقنيا من خلال حثهم على عصنة القطاع وذلك بتشجيعهم على تعميم تقنية الري الموضعي وتحسين عمليات التلقيح والجني، وتعميم عملية تخفيف الثمار وتغطية العراجين بأكياس خاصة مكافحة الأمراض، إضافة إلى تزويد التعاونيات والجمعيات المهنية بالأدوات الفلاحية الضرورية لإنجاز مختلف عمليات الصيانة وتحسين ظروف جني التمور ومعالجتها وتسويقها.

\* **الواحات المستحدثة :** والتي تضم ضيعات عصرية مهمة، والتي بدأت تظهر بشكل كبير خلال السنين الأخيرة على مستوى المحور الطرقي بوندب - كلميمة مروراً بمدينة الرشيدية. ومن شأن هذه الضيعات العصرية التي تنجز خارج الواحات الاصيلة أن ترفع من الانتاج المحلي والوطني من التمر، نظرا للإمكانات المادية والتقنية المسخرة من طرف المستثمرين والدولة للنهوض بهذا القطاع، إلا أنه رغم ذلك فيجب مراعاة بعض الشروط كالتركيز على الأنواع الجيدة من التمور و إجراء مجموعة

من الدراسات حولها، للرفع من الإنتاج بغية تحقيق الاكتفاء الذاتي الوطني والتفكير في إمكانية التصدير خارجيا وفرض المنتج الوطني في السوق العالمي من حيث الصنف والنوعية ومعاملات التسويق المناسبة.

على مستوى التثمين: وهي أهم عملية التي من خلالها يتم الحفاظ على المنتج من الضياع والرفع من قيمته التجارية، حيث يجب الاستفادة من الدراسات التي أنجزت حول تثمين التمور وتعميمها، والتي ستمكن من تحسين ظروف الجني والتخزين والبيع، وذلك بتعميم معالجة التمور بالحرارة خصوصا على الأصناف الرطبة وتطوير تقنيات التلفيف دون هواء و تعميمها، إضافة إنشاء وحدات التخزين والمعالجة ذات قدرات عالية.

#### خاتمة:

باعتبار أشجار النخيل تشكل موردا ترابيا رئيسا بتأفيلالت، فقد عرفت المنطقة تدخلات رسمية همت هذا القطاع لتأهيل وتطوير الواحات الأصيلة وخلق أخرى جديدة وعصرية خارجها. وتبلورت هذه التدخلات الرسمية في العديد من البرامج التنموية، والتي سهرت على تنفيذها مجموعة من المؤسسات ذات الطابع الوطني أو المحلي. وقد عرفت المنطقة بفضل هذه البرامج إدخال مجموعة من التجديدات على الأساليب والتقنيات المعتمدة في قطاع الفلاحي عامة والنخيل بشكل خاص بدءا بترشيد واقتصاد استعمال الموارد المائية مروراً بالزراعة وصولاً إلى الإنتاج. ومن هنا يمكننا الحديث عن بداية اعتماد تنمية مستدامة تراعي أهمية هذا المورد الترابي محليا ووطنيا ، على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

## المراجع:



الأخضر". عرض ألقى خلال الأيام العلمية الموازي للمعرض الدولي الثالث لتمر بأرفود، يوم 2-3 أكتوبر 2010.

- وزارة الفلاحة والصيد البحري، 2011. "قطاع النخيل وبرامج تنميته" عرض وارد بموقع وزارة الفلاحة والصيد البحري: قطاع الفلاحة، [www.agriculture.gov.ma](http://www.agriculture.gov.ma)، (تاريخ الاطلاع: 12/11/2011).  
- وكالة الشراكة من أجل التنمية، 2011. "برنامج تحدي الألفية لتنمية واحات النخيل". مداخلة خلال الأيام العلمية الثانية حول نخيل التمر، 12 نونبر 2011 بأرفود.

- Bouamir A., Bouchnifa M et Boussaid ., 1994. "Problèmes phytosanitaires liés a la culture du palmiers dattier et a l'entreposage des dattes". Rapport du stage développement, Ecole Nationale d'Agriculture Meknès, 105p.
- Direction de l'aménagement du territoire(DAT)., 2002. "Stratégie d'aménagement et de développement des oasis au Maroc, analyse, diagnostic, typologie des oasis". 3 phases, 897p.
- ORMVAT, Subdivision Erfoud., 2011. "Rapport annuel d'activités de la production agricole, subdivision d'Erfoud". 8p, (Décembre)
- ORMVAT., 1999. "Le palmier dattier richesse des oasis du Tafilalet". (Octobre).
- ORMVAT., 2010. "Note sur la palmier dattier au Tafilalet". 10p. (Décembre).

- المعهد الوطني للبحث الزراعي، 2010. "إستراتيجية البحث الزراعي لتنمية مستدامة لسلسلة النخيل، في إطار مواكبة مخطط المغرب الأخضر". عرض ألقى خلال الأيام العلمية الأولى حول نخيل التمر، أرفود 2 و3 أكتوبر 2010.

- بويحيوي عبد العزيز، 2014. "إسهام في التشخيص الترابي لواحاحات تافيلالت: المقومات، التدخلات والآفاق المستقبلية". أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الجغرافية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس، فاس، 387 صفحة.

- زراري عبد المالك، حدوش موحى ونعزة إدريس، 2010. "آفاق تحسين التقنيات الزراعية لبساتين النخيل في الواحات التقليدية المغربية". مداخلة خلال الأيام العلمية الأولى حول نخيل التمر، أرفود 2 و3 أكتوبر 2010.

- زراري عبد المالك، 2010. "ورقة تقنية حول زراعة نخيل التمر". منشورات المعهد الوطني للبحث الزراعي، الرباط، 28 صفحة.

- المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتافيلالت، 1995. "مجلة المكتب"، العدد 6، 17 صفحة.

- سدره مولاي الحسن والصاروي عادل، 2010. "استراتيجية مكافحة مرض البيوض والآفات الأخرى على النخيل". مداخلة خلال الأيام العلمية الأولى حول نخيل التمر، أرفود 2 و3 أكتوبر 2010.

- مديرية إعداد التراب الوطني، 2006. "المشروع الوطني لإنقاذ وإعداد الواحات". وزارة إعداد التراب الوطني والماء والبيئة، الرباط. 32 صفحة.

- وزارة الفلاحة والصيد البحري، 2010. "إستراتيجية تأهيل وتنمية الواحات، سلسلة التمر في طليعة البرامج التنموية لمخطط المغرب

# نخيل البحرين في دليل الخليج

(2-1)

د. علي عفيفي علي غازي  
صحفي وأكاديمي مصري

الخليج، مستخدمين المنهج التاريخي التحليلي المقارن، لنحلل ما ورد في ثنايا الكتاب، ونقارنها بمناطق أخرى وبفترات تاريخية أخرى ما أمكن ذلك.

## مقدمة تاريخية

علاقة البحرين بالنخيل علاقة وجدانية متوارثة، فالنخيل هو العمود الفقري في الحياة الزراعية البحرينية، إنه بمثابة الأثر الحنون للمجتمع التقليدي، فهم يأكلون البلح صيفاً، ويخزنون التمر شتاءً لسفراهم في التجارة أو الغوص، وبنوا بيوتهم من سعفها، ومن ليفها صنعوا حبالهم، كما أن كثيراً من أدوات المنزل التي يستعملونها كانت من نتاج هذه الشجرة حتى مهد أطفالهم، ولهذا تحتل النخلة مكانة بارزة في تاريخ البحرين وحضارتها، ويعتز ويفخر أهل البحرين بالنخلة لأنها رمز الحياة والشموخ والعطاء المتجدد.

اشتهرت البحرين منذ القدم بوفرة المياه الجوفية والأراضي الصالحة للزراعة، وتؤكد الشواهد التاريخية الأثرية المادية أن الدلمونيين قد عملوا في العديد من أوجه النشاط الاقتصادي، وعرفوا الزراعة، واهتموا بالآبار والينابيع والعيون، مما

كأن النخيل الباسقات، وقد بدت لناظرها حسناً، قباب زبرجسد

وقد علفت من حولها زينة لها  
قناديل ياقوت بأمراس عسجد  
(شهاب الدين الشطنوفي)

تعرفنا في بحث سابق نشر على صفحات هذه المجلة الرائعة<sup>1</sup>، على لوريمر مؤلف كتاب "دليل الخليج"، ثم تطرقنا لكتابه وأهميته كمصدر هام لدراسة تاريخ وجغرافيا ومجتمع منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية، والمصادر التي استقى منها مادته العلمية، وترجماته إلى العربية، وأخيراً حللنا محتويات قسميه: الجغرافي والتاريخي. ثم تناولنا، في حلقتين، النخيل في الإمارات العربية المتحدة، وفي هذا البحث سنتناول النخيل في البحرين، وتاريخه وأهميته، وبعض استخداماته، ونرصد توزيعه الجغرافي، ونشير لبعض قبائلها التي امتلكت أشجار نخيل، وتتعرف على إنتاج وتجارة التمور، ونختم بأحداث تاريخية في تاريخ البحرين ارتبطت بالنخيل، وذلك من خلال ما ورد في دليل

1 علي عفيفي علي غازي: "نخيل الإمارات في دليل الخليج 1-3"، مجلة الشجرة المباركة، المجلد 6، العدد الأول (مارس 2014)، ص 41-32.

سلال ذات أحجام مختلفة، مصنوعة من خوص سعف النخيل، مطلية من الداخل والخارج بمادة القار أو الزفت، وكذلك عُثر في موقع المخازن بمدينة دلمون، التي ربما استخدمت لخبز التمور قبل تصديرها إلى الخارج، على قطع للخبز. وبنوا من جريدها أنواعاً من القوارب، ويجهز الأثاريون بالقول إنه ربما كان مادة بناء السفن الكبيرة أيضاً، وإن لم يُعثر على أي أثر لأي نوع من أنواع السفن الدلمونية في الحفائر الأثرية بالبحرين حتى الآن.<sup>7</sup>

ومنطقة البحرين، أي ذلك الجزء من الساحل الغربي للخليج الفارسي، والذي يتصل بالجزيرة العربية، ويمتد من البصرة إلى عمان، وحده الغربي الكويت، وحده الشرقي قطر، كانت منطقة مشهورة جداً في أيام ازدهار الحضارة الإسلامية، واشتهرت عاصمتها التي كانت تُسمى "هجر" في الأزمنة القديمة، شهرة كبيرة بجودة تمورها وتكرر ذكرها في الأشعار الفارسية والعربية<sup>8</sup>. وامتدح المقدسي (ت 375هـ) زراعة النخيل في بلاد البحرين بقوله: "وقد أكرمهم الله تعالى بخير الثمار وسيدة الأشجار التمر والنخل"<sup>9</sup>. كما وصف ابن حوقل (ت 367هـ) هجر بكثرة التمور<sup>10</sup>، وقال عنها ابن بطوطة (ت 779هـ): "إن فيها من النخيل ما ليس ببلد سواها. ويقال إن أنواع التمور في بلاد البحرين بلغ عددها ثمانمائة نوع"<sup>11</sup>. ويتفق هذا مع ما يذكره المؤرخون من تعداد أنواع التمور بالبحرين وجودتها،

7 عبد الرحمن سعود مسامح: مرجع سابق، ص 83، 84.  
8 عباس إقبال: مطالعاتي درباب بحرين وجزاير وسوخل خليج فارس، (طهران: جايشانة مجلس، 1328هـ. ش. - 1950م)، ص 8.  
9 أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، تحقيق محمد مخزوم، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1987)، ص 105.  
10 ابن حوقل: صورة الأرض، (بيروت: دار ومكتبة الحياة، 1992)، ص 38.  
11 ابن بطوطة: رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظائر في غرائب الأنصار وعجائب الأسفار، (القاهرة: المكتبة التوفيقية، د. ت.)، ص 177.



بها الآلهة، وتغنى البابليون بها وبمنافعها، ونظموا فيها شعراً<sup>4</sup>.

وقد اشتهرت بلاد البحرين بزراعة النخيل منذ القدم<sup>5</sup>، وتوضح نقوش أختام الدلمونيين كيف احتلت النخلة مكانة مرموقة عندهم عبر تاريخ حضارتهم المبكرة، وكانت تظهر بأشكال متنوعة، ربما لتوضيح أنواعها المختلفة. واكتشف المنقبون في عدد من المواقع الأثرية في البحرين نوى التمر، مما يؤكد أنها كانت غذاء رئيساً للدلمونيين مع الأسماك، وتؤكد الشواهد أنهم استخرجوا دبس التمر، واستخدموه في حياتهم غذاءً وشراباً ودواءً، وكشفت البعثات الأثرية عن مدبسة تعود إلى عصر دلمون المتوسط (1600-1200 ق. م.)<sup>6</sup>.

واتخذ سكان البحرين القدامى من النخلة، مادتهم الخام لصناعة الحصر والسلال والمخاريف، قبل 4500 عامًا، وقد كشف المنقبون في العديد من تلال المدافن عن

4 مي آل خليفة (وآخرون): بنادر التراث، (المنامة: وزارة الإعلام والثقافة، 2003)، ص 35.  
5 عبد الرحمن بن مديرس المدبرس: الدولة العيونية في البحرين، (الرياض: دار الملك عبد العزيز، 1422هـ)، ص 171.  
6 مي آل خليفة (وآخرون): مرجع سابق، ص 36.

هياً للبحرين زراعة مساحات واسعة من النخيل، الذي يُعتبر من أقدم غلاتها الزراعية، التي لعبت دوراً بارزاً في اقتصاد البلاد وحياة الناس على مر العصور التاريخية. وتُشير الرسائل المسمارية المتبادلة بين حكام دلمون وحكام بلاد الرافدين إلى وصول تمر دلمون، الطعام المفضل للإله "أنكي"، إلى بعض مدن بلاد الرافدين، لتُقدم للآلهة في معابدها. وهناك من يقول: إن جزيرة "حرقان" الواقعة على الخليج العربي بالبحرين هي الموطن الأصلي للنخلة، ومنها انتقلت إلى بابل بالعراق<sup>2</sup>، إذ تُشير النصوص المسمارية إلى أن قدماء سكان بلاد الرافدين قاموا باستزراع نخل دلمون في بلادهم<sup>3</sup>، وتُشير تلك المصادر إلى سبعين نوعاً من التمور، ومنها الأنواع الممتازة التي عُرفت باسم تمر دلمون، المفضلة لدى السوماريين، والتي خصوا

2 شحاتة أحمد عبد الفتاح: موسوعة النخيل والتمور، (القاهرة: دار الطلائع للنشر والتوزيع، 2000)، ص 13، عبد الجبار محمود السامرائي: "نخيل البحرين قديماً وحديثاً"، مجلة الوثيقة، العدد 51، (يناير 2007)، ص 139.  
3 عبد الرحمن سعود مسامح: مقدمة في تاريخ البحرين، (المنامة: مطبوعات مؤسسة الأيام للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، 1998)، ص 86.



تخزين التمر، واستخلاص الدبس منها، وبالتالي تصديره إلى الهند وربما الصين. والمدابس عبارة عن بناء تخزن فيها أكياس التمر المصنوعة من الحصر بعضها فوق بعض، وبفعل الضغط والحرارة يسيل عصير أو سائل أو عسل التمر. وعن طريق جداول بأرضياتها مبنية من الحصى أو الجص يسيل الدبس الذي يُقطر من سلال التمر المكسدة، ويُجمع في بركة صغيرة أو جرة فخارية لتجميع الدبس<sup>17</sup>.

الخلطة في إناء من الفخار وتترك فترة من الزمن. والسلوق، ويتمّ بغلي البسر في ماء مع الملح ثم تجفيفه. والرانكينة، وتعمل من الرطب بعد إزالة النوى منه، ويخلط مع الطحين والزبدة، بعد تقليبه على نار هادئة، ويُضاف إليه الهيل، ويُرش عليه الجوز أو الفستق المبشور، ويُقدم عادة مع القهوة العربية<sup>18</sup>.

لا تكمن أهمية النخلة في أنها مصدر رزق الإنسان، ومورداً من موارد غذائه فحسب، بل مادة أولية يستفيد من كل جزء منها في العديد من الحرف والصناعات التقليدية، كصناعة السلال، والسفن، وأدوات صيد الأسماك، ومناسف الخوص، والحصر، وصناعة الدبس "عسل التمر". ويُستفاد من النخلة فوائد جمة، بل إن بعض أجزائها تُستخدم كدواء ناجع لبعض العلل والأسقام.

وتدخل النخلة في صنع الأدوات التقليدية المستخدمة في المنزل البحريني التقليدي القديم، فمن جذعها وجريدها وسعفها بنيت بيوت السعف القديمة، كالبرستي والعريش والكبر، وقد انتشرت

18 مي آل خليفة (وآخرون): مرجع سابق، ص 46، 47.

واتخذ أهل البحرين من ثمار النخلة عدداً من الأكلات الشعبية التي يدخل التمر في إعدادها، وأهمها الدبس، وسبق توضيحه. والمحمر، عن طريق تمر يس كمية من التمر الحلو في الماء عبر شاش أو قطعة قماش نظيفة بحيث يأخذ الماء حلاوة التمر ثم يُطبخ بهذا الماء الأرز أو العيش إلى أن ينضج، ويُسمى ذلك عيش محمر لأنه أحمر اللون. والبثيث، عن طرق تنظيف التمر من النوى، ويُخلط بالطحين المحمص قليلاً، ويُخلط جيداً مع الاهتمام بتقطيع التمر إلى قطع صغيرة جداً، ويُضاف إلى الخلطة بعض السكر والهيل والسمن. والسفيف، عن طريق خلط التمر بالدبس والسمسسم والزنجبيل، وتوضع هذه

17 مي آل خليفة (وآخرون): مرجع سابق، ص 38، 44.

وأهمها: الناصري والخلاص والخيزي والمزربان والستراوي والبحري وأم رحيم والحلاوة<sup>12</sup>، وقد أوردت المعاجم اللغوية والمصادر والمراجع أسماء لأصناف نخيل اشتهرت بها البحرين، أهمها: إرجيب، الباهين، البرني، الحمري، الخصاب، الخلاص، الصادية، الطاب، العرف، العماري، العرف، الناقه، النخل، الهراء<sup>13</sup>.

وفي العصر العباسي كانت البحرين تصدر التمر، المادة الرئيسة بعد اللؤلؤ التي يجري تداولها في التجارة الخارجية، فكان تجار الخليج يحملون التمر من البصرة والبحرين إلى السودان، واليمن، وفارس، وسواحل أفريقيا الشرقية، عن طريق البحر، وإلى اليمامة والخرج والحجاز عن طريق البر، حتى زاد الطلب على تمر البحرين كثيراً في تلك المناطق، إذ أصبح التمر يمثل أحد المواد الغذائية الرئيسة المرغوبة من قبل سكان تلك المنطقة<sup>14</sup>. ويذكر ناصر خسرو أن أسعار التمور في البحرين تنخفض عندما يكثر فيباع وزن ألف منه بدينار واحد<sup>15</sup>. وترتب على ذلك أن تميزت في مدينة المنامة، طبقة تجار التمور، وتجار السوق، وهم من مستوردي المواد الغذائية والاستهلاكية المختلفة<sup>16</sup>.

وفي القلعة الإسلامية التي ما تزال آثارها قائمة، اكتشف المنقبون ما يزيد عن عشر مدابس للتمر، مما يؤكد أن أهل البحرين في العصور الإسلامية قد حرصوا على

12 مي آل خليفة (وآخرون): مرجع سابق، ص 37.

13 عبد الجبار محمود السامرائي: مرجع سابق، ص 150-154.

14 إبراهيم عطا الله البلوشي: بلاد البحرين في العصر العباسي الثاني، (أبو ظبي: المجمع الثقافي، 2002)، ص 297، 298.

15 ناصر خسرو علوي: سفر نامة، ترجمة يحيى الخشاب، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993)، ص 158.

16 عبد الكريم علي محمد المريخ: مدينة المنامة خلال خمسة قرون، (المنامة: وزارة الإعلام والثقافة والتراث الوطني، 2006)، ص 24.

وبخاصة عند العطارين والبقالات، وهناك أنواع أخرى من المياه المقطرة تستخدم في علاج الاضطرابات المعوية وآلام البطن والغازات، وهي دواء ناجع يستعمله عامة الناس<sup>21</sup>. كما أن مصانع حياكة النسيج، التي كانت تقوم على النول اليدوي، لم تكن سوى ألواح متواضعة بنيت من سعف النخيل، يحتمي فيها النسيج وأسرته من حرارة الشمس. وتبنت وزارة النفط والصناعة مركز للحرف والصناعات الحرفية الحديثة، أنتج مشروع الورق اليدوي من سعف النخيل، وهو ورق يمتاز بمناخه وثبات ألوانه، ومن القنوات المهمة التي تقوم بتشجيع الصناعات التقليدية والحرفية مركز الجسرة للحرفيين، إذ يحوي هذا المركز في قسم منتجات النخيل كالخوص والسعف: السلال والزناجيل، والحصر، والمراوح، والقفف الملونة، وقطع الأثاث التقليدية ذات التصاميم القديمة، وأشياء أخرى كثيرة مبهرة<sup>22</sup>.

وترتب على ذلك أن شكلت مزارع النخيل في البحرين جوهر الثروة للغالبية العظمى من سكانها، كمصدر أساسي لغذائهم وعيشتهم، وتعلق الفلاح البحريني بالنخلة

21 صادق يلي: مرجع سابق، ص 142، 143.

22 صادق يلي: مرجع سابق، ص 145، 149.

وتستخدم لدفع الهواء لإيقاد النار تحت القدر أو لتبريد الطعام الحار<sup>19</sup>.

أما الجريد فيدخل في صناعات تقليدية أخرى متنوعة منها بناء الحظور أو مصائد الأسماك في البحر، وصناعة مهد الطفل، أو المنز، وكذلك الأقفاص لحفظ الطيور، والسيم التي تستخدم للنوم في حوش المنزل، وأسرة خاصة بالكبار. أما أعذاق النخلة أو "العسج" فتستخدم في صناعة القراقير، وهي أقفاص ذات أحجام صغيرة تعمل خصيصاً لصيد الأسماك، وحفظ بعض أنواع الطيور، ويستخدم من العذق أيضاً في صنع أداة للتنظيف تسمى "العسو"<sup>20</sup>.

ومن الصناعات التي قامت على منتجات النخيل صناعة تقطير ماء اللقاح، حيث يضاف هذا الماء إلى مياه الشرب والشاي، أو يصنع منه أنواع من الشرابات، وفي البحرين الآن نحو خمسة عشرة مصنعاً لإنتاج ماء اللقاح، وتعبأ هذه المياه في زجاجات وتطرح للبيع في الأسواق،

19 مي آل خليفة (وآخرون): مرجع سابق، ص 42، 43، صادق يلي: "صناعات البحرين التقليدية"، مجلة العربي، العدد 475، (يونيو 1998)، ص 141، 142.

20 عبد الكريم علي محمد العريض: مرجع سابق، ص 26.

هذه البيوت في الماضي، لأنها تناسب مع الجو الحار حيث تتيح للنسيم التسرب إلى الداخل من فتحات الجريد، ويستخدم فيها نوع من الحصر يُسمى السناح يُخاط ويثبت من الداخل ليمنع تسرب الهواء البارد في فترة الشتاء.

ودخل انتاج النخلة في جميع الأدوات التقليدية المستخدمة في المنزل، كما سبق الذكر. ومن السعف الأخضر اللين يصنع الكثير من الأشياء النافعة كالحصير، التي تستخدم لفرش أرضية المنزل، كما تستخدم كبساط ينشر عليها ثمار النخلة حتى يجف ويصبح تمراً. والسفرة، التي هي على شكل دائرة مزخرفة بالألوان متداخلة تستعمل مائدة طعام تقليدية، والسلال الخوصية، التي تستخدم كأوعية لحفظ الحاجيات في المنازل، والقفة التي استخدمت الكبيرة منها كأوعية لحفظ الحبوب، والصغيرة منها لحفظ الأقمشة وأدوات الخياطة، وتكون في العادة مزخرفة وذات نقوش جميلة. أما الجفيل والزمبيل فيستخدم في نقل الأتربة والحجارة وأعمال البناء، أو لحفظ السمك ونقله إلى السوق وعرضه للبيع. وهناك المرحلة، وهي إناء كبير مصنوع من الخوص يُستخدم لنقل الحاجيات الكبيرة والثقيلة كالخضروات والأسماك فوق ظهر الحمير، حيث تتدلى على الجانبين على شكل مرحلتين لحفظ التوازن.

ومن الأدوات الصغيرة المصنوعة من الخوص: المهفة، وهي عبارة عن مروحة صغيرة، على شكل مربع وتنتهي بمقبض، وتستخدم لتلطف الجو بتحريك الهواء أمام وجه مستعملها. والمشبه، التي تشبه المهفة،





للتجارب الزراعية في قرية البديع، ومركز للأبحاث الزراعية والإرشاد.<sup>30</sup>

اشتهرت أماكن كثيرة في البحرين بزراعة النخيل أهمها: جزر أم النعسان، وأوال، والمحرق، وجده، والمنامة، والنبي صالح، والعكر، والقرية، كركزان، وسترة، وقرى باربار، التي تحيط بها أشجار النخيل، ومعظم بيوتها من سعف النخيل، وبها حوالي 2400 نخلة. ونطاق، والهملة، وبيبرين، وقلالي، ومقابا، والجزيرة، وسفالة، وطاب، والجسرة<sup>31</sup>، وبلاد القديم التي تمتاز بجمال نخيلها وكثرة أشجارها المليئة بالثمار<sup>32</sup>. وكانت ثمة علاقة تجارية خاصة بين بلاد القديم وبلدة الوكرة على ساحل قطر، فقد كانت ترسل إلى تلك البلدة التمور وبعض الصناعات اليدوية من حصر وجريد النخيل وعسل التمر "الدبس"<sup>33</sup>.

30 خالد بن محمد القاسمي ووجيه جميل البعيني: مرجع سابق، ص 56، 57.

31 عبد الجبار محمود السامرائي: مرجع سابق، ص 140-149.

32 راشد العريفي: "لوحات من الفلكلور البحريني"، مجلة الوثيقة، العدد الثامن، (يناير 1986)، ص 157-160.

33 عبد الكريم علي محمد العريض: مرجع سابق، ص 26.

في دكاكين الهند"<sup>26</sup>. وفي عام 1932 كتب تشارلز بالجريف يصف الكساد الذي حل بأسواق اللؤلؤ في البحرين، "وبياع في ذلك السوق... السلال والحصر المصنوعة من سعف النخيل"<sup>27</sup>.

وتتركز زراعة النخيل في القسم الشمالي من جزيرة البحرين لخصوبة تربتها ووفرة المياه العذبة بها<sup>28</sup>. واشتهرت منطقة البديع بزراعة النخيل، إلا أنها مع اشتداد الطلب الهائل على المساكن، أصبح من العسير أن تستمر بها زراعة النخيل، فقطعت النخلة وقام العمران محلها<sup>29</sup>، وبُغية الحد من هذا التدهور تبذل وزارة البلديات والزراعة جهوداً مضاعفة لاستصلاح الأراضي وتقديم الخبرات الفنية للمزارعين عن طريق محطة

26 عبد الكريم علي محمد العريض: مرجع سابق، ص 51.  
27 عبد الكريم علي محمد العريض: مرجع سابق، ص 56.

28 سالم سعدون المبارز: جزر الخليج العربي، دراسة في الجغرافية الإقليمية، (بغداد: المكتبة الوطنية، 1981)، ص 142.

29 فؤاد إسحق الخوري: القبيلة والدولة في البحرين، تطور نظام السلطة وممارستها، (بيروت: معهد الإنماء العربي، 1983)، ص 213، 214.

واهتم بزراعتها، حتى صارت البحرين جزيرة من النخيل، ومن خلالها نالت شهرتها بأنها "بلد المليون نخلة"<sup>23</sup>، لكثرة عيونها وحلاوة مياهها، واشتهرت البحرين بجودة رطبها وتنوعها<sup>24</sup>، وعندما زارها الرحالة البريطاني ثيودور بنت عام 1889 لفتت انتباهه بساتين النخيل، الممتدة لعدة أميال، وتنتج أجود أنواع التمور<sup>25</sup>. وفي القرن التاسع عشر زار البحرين السائح الإنجليزي "هو. م. لرمستي" أحد موظفي شركة الملاحة البريطانية الهندية، فأشار إلى أن "بلح البحرين يمتاز بجودة عالية، وهو فاكهة ذات حجم مناسب، داكنة اللون، رقيقة القشرة، حلوة المذاق، وتكديس أكوام هائلة من البلح فوق منصات البيع المكشوفة بالأسواق، وتحوم حولها أعداد لا تحصى من الذباب محدثة بذلك طينياً عالياً أشبه بالخام أو دبس السكر

23 صادق يلي: مرجع سابق، ص 140.

24 خالد بن محمد القاسمي ووجيه جميل البعيني: البحرين التاريخ والحاضر والمستقبل، (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1999)، ص 55.

25 ثيودور بنت: "البحرين كما رآها ثيودور بنت عام 1889"، مجلة البحرين الثقافية، العدد 27 (يناير 2001)، ص 53.

تراجعت مع اكتشاف البترول زراعة النخيل في البحرين، وبدأت بالانحسار في الثلاثينيات من القرن العشرين، ومنذ الستينيات أصاب الجمود زراعة النخيل كما أصاب إنتاج اللؤلؤ، نتيجة التدهور السريع في مياه الري، بسبب الطلب المتزايد على المياه الجوفية، مما أدى إلى انخفاضها، وإلى زيادة ملوحة التربة<sup>34</sup>، كما أن سوق العمل المستقر الذي ولده إنتاج النفط جعل العمل في القطاعات الإنتاجية التقليدية غير مربح أو جذاب، فتحوّلت زراعة النخيل من مورد للعيش والكسب إلى مقياس للغنى والجاه والرفاهية، وبالتالي استبدل العمال البحرينيين بعمال أجانب، كما أن تغير نظام التغذية نتيجة انهيار صناعة اللؤلؤ، التي كانت تستهلك الجزء الأعظم من إنتاج البحرين من التمور، وبالتالي قلة الطلب على التمور<sup>35</sup>، وتغير نظام الملكية وضمّان الأرض وارتفاع أسعارها، واتساع العمران<sup>36</sup>، كلها أدت إلى فقدان زراعة النخيل أهميتها الاقتصادية، فانخفض عدد النخيل في عام 1974 ليصبح 892 ألف نخلة، وواصل انخفاضه ليصل في عام 1980 إلى 794 ألف نخلة<sup>37</sup>. إلا أن الإنسان البحريني لا يزال يُكرم النخلة ويعتني بزراعتها، ويفخر بها، بالرغم من المتغيرات والصعوبات التي تواجه زراعة هذه الشجرة، ولا يزال كثير من الأغنياء ممن لمع نجمهم في عالم المال والأعمال يحتفظون بجنائن النخيل، ولكنهم لا يبيعون المحاصيل في الأسواق، بل يوزعونها هدايا على الأصدقاء والضيوف والأقارب.

ولم يؤثر إنتاج النفط سلبيًا على زراعة النخيل، وإنتاج التمور فحسب، بل كان

34 محمد أحمد عبد الله وبشير زين العائدين: تاريخ البحرين الحديث 2002-1500، (المنامة: مركز الدراسات التاريخية بجامعة البحرين، 2009)، ص 49  
35 فؤاد إسحق الخوري: مرجع سابق، ص 211، 212، 214، 215.

36 خالد بن محمد الفاسمي ووجيه جميل البعيني: مرجع سابق، ص 57-60.

37 مي آل خليفة (وآخرون): مرجع سابق، ص 38.

له نفس التأثير على الأعمال الحرفية التقليدية، ومنها القائمة على منتجات وطلع النخيل كالسلال والحصر وغيرها.

وقبل أن تنتقل إلى التوزيع الجغرافي لأعداد النخيل في البحرين وفق ما ذكره لوريمر، يجدر بنا الإشارة إلى معتقد شعبي بحريني قديم عن النخلة، يتمثل في "أم الخضّر والليف" من عالم الجن والأشباح، وهي إحدى الخرافات التي انتشرت بشكل واسع في المجتمع البحريني، لتخويف الأطفال الصغار لمنعهم من الخروج إلى الشارع، وهي لا تعدو أن تكون كناية عن النخلة، فالأخضر يعني السعف، والليف هو الغشاء الذي يلف النخلة، فالنخلة بقدر ما كانت تشكل مصدرًا للخير والعتاء، تتحول في الخيال الشعبي إلى مصدر للخوف والفزع خاصة أثناء الليل<sup>38</sup>.

## المصادر والمراجع

باللغة العربية ومعربة

إبراهيم عطا الله البلوشي: بلاد البحرين في العصر العباسي الثاني، (أبو ظبي: المجمع الثقافي، 2002).

ابن حوقل: صورة الأرض، (بيروت: 1979).  
ابن بطوطة: رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الأنصار وعجائب الأسفار، (القاهرة: المكتبة التوفيقية، د. ت.).

أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، تحقيق محمد مخزوم، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1987).

أحمد العناني: قطر في دليل الخليج، (الدوحة: قسم الوثائق والأبحاث، 1981).

إدوارد نولده: الأوضاع السياسية في وسط الجزيرة العربية عند نهاية القرن التاسع عشر الميلادي، نص رحلة البارون إدوارد نولده مبعوث روسيا إلى نجد عام 1893م/ 1310هـ، ترجمة عوض البادي، (الرياض:

38 مي آل خليفة (وآخرون): مرجع سابق، ص 44.

شركة دار بلاد العرب للنشر والتوزيع، 2002).

الكولونيل لجمن: رحلة الكولونيل لجمن في الجزيرة العربية 1909-1910، ترجمة خالد عبد الله عمر (بيروت: الدار العربية للموسوعات، 2006).

الليفنتان كولونيل لويس بيلي: رحلة إلى الرياض، ترجمة عبد الرحمن عبد الله الشيخ، (الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، 1991).

تشارلز داوتي: ترحال في صحراء الجزيرة العربية، جزآن، ترجمة صبري محمد حسن، (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005).

ج. ج. لوريمر: السجل التاريخي للخليج وعمان وأواسط الجزيرة العربية، القسم الجغرافي، القسم التاريخي، (لندن: دار غارنت للنشر، 1995).

ج. فورستر سادلير: رحلة عبر الجزيرة العربية خلال عام 1819م، تحقيق سعود بن غانم العود بن غانم الجمران العجمي، (الكويت: مطابع القبس، 2005).

جمس بكنغهام: رحلتي إلى العراق سنة 1816، جزآن، ترجمة سليم طه التكريتي، (بغداد: مطبعة أسعد، 1968).

جمعة خليفة أحمد بن ثالث الحميري: رحلة الغوص واللؤلؤ، (دبي: هيئة المعرفة والتنمية البشرية بحكومة دبي، 2011).

جون لويس بوكهارت: ترحال في الجزيرة العربية، جزآن، ترجمة صبري محمد حسن، (القاهرة: المركز القومي للترجمة، 2007).

حميد بن محمد بن زريق: الفتح المبين في سيرة السادة ابو سعيدين، تحقيق عبد المنعم عامر وآخر، (مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، 1995).

خالد بن محمد الفاسمي ووجيه جميل البعيني: البحرين التاريخ والحاضر والمستقبل، (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1999).

خالد سعود الزيد: الكويت في دليل الخليج، سفرآن: جغرافي وتاريخي، (الكويت: شركة الربيعان للنشر والتوزيع، 1981).

خورشيد باشا: رحلة الحدود بين الدولة العثمانية وإيران، ترجمة مصطفى زهران (القاهرة: المركز القومي للترجمة، 2008).

يوليوس أوتينج: رحلة داخل الجزيرة العربية، ترجمة سعيد بن فايز السعيد (الرياض: دار الملك عبد العزيز، 1999).

مقالات في دوريات تيودور بنت: "البحرين كما رآها تيودور بنت عام 1889"، مجلة البحرين الثقافية، العدد 27 (يناير 2001).

راشد العريفي: "لوحات من الفلكلور البحريني"، مجلة الوثيقة، العدد الثامن، (يناير 1986).

صادق يلي: "صناعات البحرين التقليدية"، مجلة العربي، العدد 475، (يونيو 1998).

عبد الجبار محمود السامرائي: "نخيل البحرين قديماً وحديثاً"، مجلة الوثيقة، العدد 51، (يناير 2007).

باللغات الأجنبية

عباس إقبال: مطالعاتي درباب بحرين وجزاير وسوخل خليج فارس، (طهران: جاخانه مجلس، 1328 هـ. ش. 1950-م).

Buckingham J. S.: Travels in Mesopotamia, 2 Vol. (London: Henry Colburn, 1827).

Charles M. Doughty: Travels in Arabia Deserta, (New York: The Heritage Press, 1953).

D. G. Hogarth: Arabia, (Oxford: the Clarendon press, 1922).

Hurewitz. J.C: Diplomacy in the Near and Middle East, A documentary record: 15351914-, Vol.1, (New York: 1987).

J. G. Lorimer: Gazetteer of the Persian gulf, Oman and Central Arabia (Buckhamshire: Archive Editions, 1988 (Orig 1908, 1915).

J. L. Burckhardt: Voyages en Arabie, Tome Troisieme (Paris: Arthus Bertrand Editeuk, 1835).

Lady Anne Blunt: Voyage en Arabie, (Paris: Libirie Hachette Etc., 1882).

Olivier, G. A.: Voyage dans L'empire Ottoman, L, Egypt et la Perse, 3 Tome (Paris: Chez H Agasse, 1807).

William Gifford Palgrave: Central and Eastern Arabia (18621863-), (London: MacMillan and co., 1869).

عبد الله بن عبد العزيز الحميدي: "دراسة حصرية تحليلية لأخطاء رسم الأسماء المتصلة بالمملكة العربية السعودية في القسم الجغرافي من كتاب دليل الخليج للوريمر"، في كتاب دار الملك عبد العزيز: الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية الجزء الثاني، (الرياض: دار الملك عبد العزيز، 2000).

عمار السنجري: البدو بعيون غربية، (الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، 2008).

فؤاد إسحق الخوري: القبيلة والدولة في البحرين، تطور نظام السلطة وممارستها، (بيروت: معهد الإنماء العربي، 1983).

كارستن نيبور: رحلة إلى شبه الجزيرة العربية وإلى بلاد أخرى مجاورة لها، جزآن، ترجمة عبير المنذر (بيروت: مؤسسة الانتشار العربي، 2007).

كارلو كلاوديو جوارماني: نجد الشمالي، رحلة من القدس إلى عُنبزة في القصيم، ترجمة أحمد إيش، (أبو ظبي: هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، 2009).

كلوديوس جيمس ريج: رحلة ريج المقيم البريطاني في العراق عام 1820 إلى بغداد وكردستان وإيران، ترجمة اللواء بهاء الدين نوري، (بيروت: الدار العربية للموسوعات، 2008).

ليدي آن بلنت: رحلة إلى نجد مهد العشائر العربية، ترجمة أحمد إيش، (دمشق: دار المدى للثقافة والنشر، 2005).

محمد أحمد عبد الله وبشير زين العابدين: تاريخ البحرين الحديث 1500-2002، (المنامة: مركز الدراسات التاريخية بجامعة البحرين، 2009).

محمد بن سليمان الخضري: البلاد العربية السعودية في دليل الخليج، (الرياض: دار الملك عبد العزيز، 1422 هـ).

مي آل خليفة (وآخرون): بنادر التراث، (المنامة: وزارة الإعلام والثقافة، 2003).

ناصر خسرو علوي: سفر نامه، ترجمة يحيى الخشاب، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993).

وليم جيفورد بالجريف: وسط الجزيرة العربية وشرقها، جزآن، ترجمة صبري محمد حسن، (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2001).

د. ف. إيكلمان: "كتابات الرحالة الغربيين عن المجتمعات الإسلامية والخليج العربي: محاولة في التقويم"، تعريب محمد عفيف، في كتاب: عبيد علي بن بطي: كتابات الرحالة والمبعوثين عن منطقة الخليج العربي عبر العصور (دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، 1996).

سالم سعدون المبادر: جزر الخليج العربي، دراسة في الجغرافية الإقليمية، (بغداد: المكتبة الوطنية، 1981).

سرحان بن سعيد العماني: كشف الغمة الجامع لأخبار الأمة، تحقيق عبد المجيد حبيب القيسي، (مسقط: وزارة التراث والثقافة، 2005).

سعود الزيتون الخالدي: معجم قبائل الخليج في مذكرات لوريمر "دليل الخليج"، (الدوحة: دار الثقافة للطباعة والتوزيع والنشر، 2002).

سعيد بن محمد بن سعيد الهاشمي: "القيمة العلمية لجولات الفنصل البريطاني مايلز في سلطنة عمان 1874-1885"، في كتاب دار الملك عبد العزيز: الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية الجزء الثاني، (الرياض: دار الملك عبد العزيز، 2000).

شارل هوبير: رحلة في الجزيرة العربية الوسطى 1878-1882، ترجمة إيسار سعادة، (بيروت: كتب للنشر والتوزيع، 2003).

شحاتة أحمد عبد الفتاح: موسوعة النخيل والتمور، (القاهرة: دار الطلائع للنشر والتوزيع، 2000).

عبد الرحمن بن مديرس المديرس: الدولة العيونية في البحرين، (الرياض: دار الملك عبد العزيز، 1422 هـ).

عبد الرحمن سعود مسامح: مقدمة في تاريخ البحرين، (المنامة: مطبوعات مؤسسة الأيام للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، 1998).

عبد الفتاح حسن أبو عليه: دراسة في مصادر تاريخ الجزيرة العربية الحديث والمعاصر، (الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع، 1979).

عبد الكريم علي محمد العريض: مدينة المنامة خلال خمسة قرون، (المنامة: وزارة الإعلام والثقافة والتراث الوطني، 2006).

